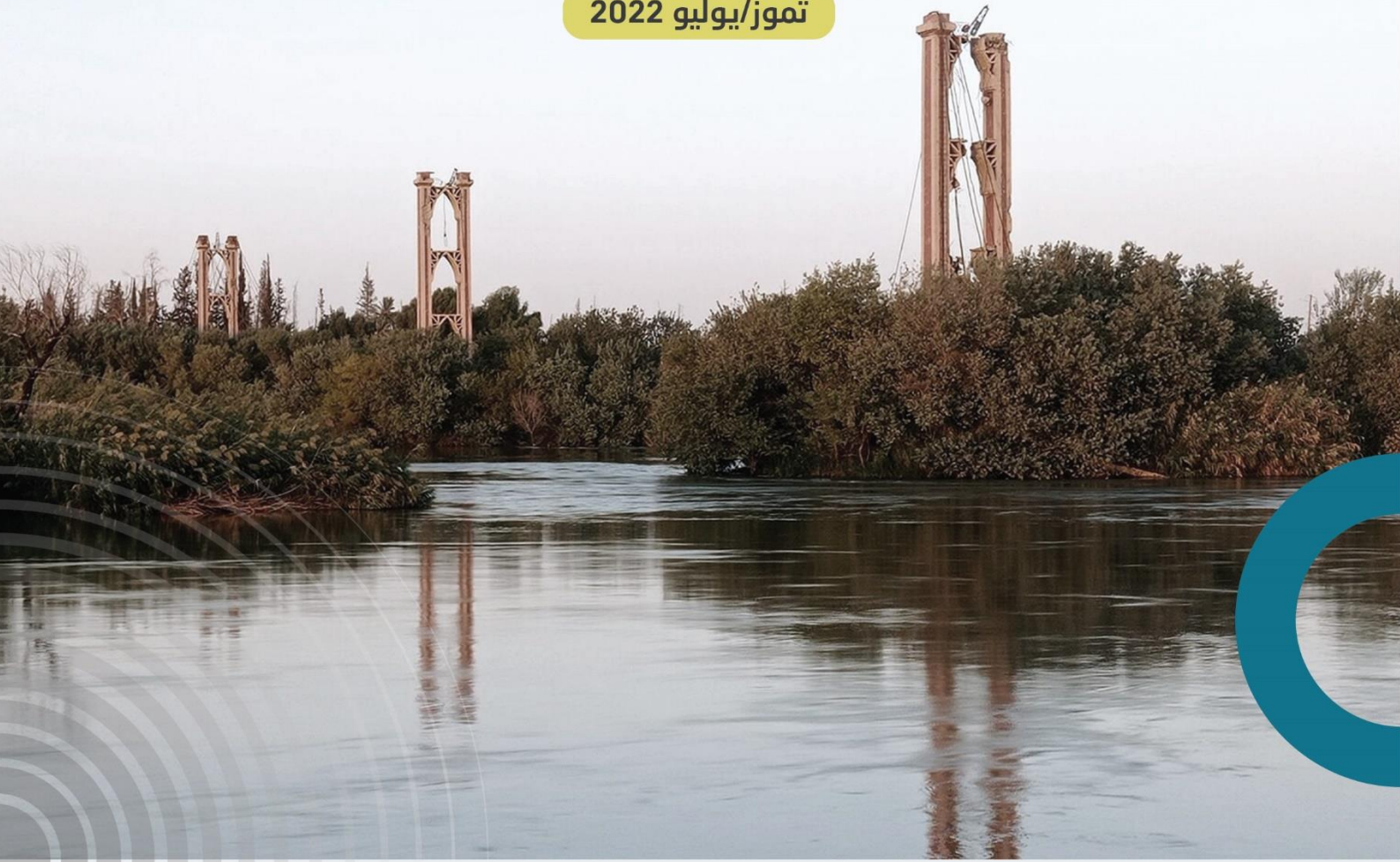


تموز/يوليو 2022



شرق محافظة دير الزور تقرير تعريفي بالمنطقة

يسلط تقرير شرق محافظة دير الزور الوضع على واقع المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة دير الزور، والخاضعة لسيطرة ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF، ويدرس التقرير محافظة دير الزور من ثلاث مستويات، حيث يعرض المستوى الأول معلومات عن كامل المحافظة، واستخدم هذا المستوى ضمن أقسام العشائر وآبار النفط والغاز وحملات التشييع. ويعرض المستوى الثاني معلومات عن شرق محافظة دير الزور فقط (المناطق الخارجة عن سيطرة النظام)، واستخدم هذا المستوى لعرض المعلومات الديموغرافية والواقع الاقتصادي وتوفر فرص العمل بالإضافة لتخدم هذه المناطق ضمن القطاعات الخدمية الأساسية (الطبي والدفاع المدني والمخازن). ويعرض المستوى الثالث معلومات على مستوى الأحياء لستة مدن رئيسية.



صادر عن وحدة إدارة المعلومات IMU في وحدة تنسيق الدعم ACU



acu-sy.org



تم النشر من قبل وحدة تنسيق الدعم (ACU).

يسمح باستخدام وتصوير وطباعة وتوزيع هذا التقرير كلياً أو جزئياً وفي أي شكل من الأشكال للأغراض الإنسانية أو التعليمية أو لغايات غير ربحية، وذلك دون الرجوع إلى الجهة صاحبة حقوق الطبع والنشر للحصول على إذن خاص منها؛ وهذا شريطة الإقرار والإشارة إلى الجهة صاحبة الحق. وتتوجه وحدة تنسيق الدعم بالتقدير لتزويدها بنسخة من أي منشور تُستسقى بعض بياناته من هذا التقرير كمصدر. علماً بأنه يحظر بيع أو استخدام هذا المنشور كسلعة أو على نحو تجاري أو لأي غرض تجاري أيّاً كانت طبيعته دون الحصول على إذن خطي مسبق من وحدة تنسيق الدعم. وترسل طلبات الحصول على هكذا إذن، مع بيان الغرض من الاستنساخ ومدى استخدام البيانات و/ أو المعلومات إلى وحدة إدارة المعلومات، على عنوان الإيميل:

imu@acu-sy.org

هاتف: 99 10 2220 (34) 90+

إن ذكر أو الإشارة إلى أي شركة أو مؤسسة أو منتج تجاري في هذا المستند لا يعني تبنياً من وحدة تنسيق الدعم لهذه الجهة. كما لا يسمح باستخدام المعلومات الواردة في هذه المستند لأغراض الدعاية أو الإعلان. علماً بأن استخدام الأسماء والعلامات التجارية والرموز (إن وجدت) تمّ من باب الصياغة التحريرية؛ دون وجود أي نية في التعدي على قوانين العلامات التجارية أو حقوق الطبع والنشر. © حقوق نشر الصور والرسوم التوضيحية على النحو المحدد.

الاقتباس:

يمكن الإشارة إلى هذا التقرير عند الاقتباس على الصورة التالية: "شرق محافظة دير الزور - تقرير تعريفي بالمنطقة" وحدة تنسيق الدعم/قسم إدارة المعلومات.

كما يمكن الاطلاع والحصول على نسخة الكترونية من هذا التقرير من خلال موقع الوحدة على العنوان التالي:

<https://www.acu-sy.org/imu-reports>



شرق محافظة دير الزور

تقرير تعريفي بالمنطقة

ممول من وزارة أوروبا والشؤون الخارجية (MEAE)

Avec la
participation de



**MINISTÈRE
DE L'EUROPE
ET DES AFFAIRES
ÉTRANGÈRES**

*Liberté
Égalité
Fraternité*

إخلاء المسؤولية

لا تعكس محتويات هذا التقرير وجهات نظر الجهة المانحة أو أي من شركاء وحدة تنسيق الدعم. جميع المحتويات والآراء الواردة في هذا التقرير تخص وحدة تنسيق الدعم. لا تتضمن محتويات التقرير التعبير عن أي رأي بشأن الوضع القانوني لسلطة أي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو تعيين حدودها أو تأييد أي سياسة أو وجهة نظر سياسية.

دير الزور
Deir Ezzor

عدد النازحين في المناطق الخارجة عن سيطرة
النظام من محافظة دير الزور

1,070,736

نسمّة

فهرس المحتويات

11	أولاً: الملخص التنفيذي
15	ثانياً: المنهجية
15	1. الجدول الزمني
15	2. الأدوات والبرامج المستخدمة
17	3. الصعوبات والتحديات
18	ثالثاً: الديموغرافية في مناطق دير الزور الخارجة عن سيطرة النظام
18	1. التعداد السكاني
19	2. النازحون والمناطق التي جاؤوا منها
21	3. أماكن استقرار النازحين
22	4. الفئات الضعيفة والمهمشة
23	رابعاً: أبرز عشائر محافظة دير الزور
26	خامساً: حملات التشييع في محافظة دير الزور
26	1. تاريخ التشييع في سوريا
27	2. تاريخ التشييع في محافظة دير الزور
27	3. التشييع في محافظة دير الزور بعد عام 2011
29	4. توزع الميليشيات الشيعية في محافظة دير الزور بعد عام 2011
29	5. نشاط الميليشيات الشيعية في محافظة دير الزور بعد عام 2011
30	6. العلاقة بين الميليشيات الشيعية والقوى الدولية الأخرى المتواجدة في سوريا
36	سادساً: النفط والغاز في محافظة دير الزور
36	1. حجم الإنتاج قبل عام 2011
36	2. مواقع الحقول النفطية
39	3. جهات تصدير النفط
40	سابعاً: الخدمات في مناطق دير الزور الخارجة عن سيطرة النظام
40	1. القطاع الطبي
43	2. الدفاع المدني
44	3. المخابز
47	ثامناً: الحوكمة والمباني الحكومية
47	1. أعضاء المجالس المحلية
48	2. مكاتب المجالس المحلية
49	3. مصادر تمويل المجالس المحلية
50	4. الأبنية الحكومية وحالتها
51	تاسعاً: الاقتصاد ومصادر الدخل
51	1. نسب العاملين
52	2. مصادر الدخل المتوفرة
53	3. تلبية مصادر الدخل لمتطلبات الحياة
53	4. آليات التكيف المتبعة من العائلات التي لا تمتلك مصادر للدخل
55	عاشراً: قطاع الزراعة
56	1. مساحات الأراضي المزروعة رياً
57	2. المحاصيل المزروعة رياً
57	3. أساليب الري

58 الحادي عشر: مدينة كسرة.....

1. التعداد السكاني والشرائح العمرية في مدينة الكسرة 59
2. النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة كسرة 60
3. طبيعة الأبنية السكنية في مدينة كسرة 60
4. المستوى المعيشي للسكان في مدينة كسرة 61
5. المخازن في مدينة كسرة 62
6. شبكة المياه في مدينة كسرة 63
7. شبكة الصرف الصحي في مدينة كسرة 64
8. شبكة الكهرباء في مدينة كسرة 65
9. شبكة الطرق العامة في مدينة كسرة 65

66 الثاني عشر: مدينة صور.....

1. التعداد السكاني والشرائح العمرية في مدينة صور 67
2. النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة صور 68
3. طبيعة الأبنية السكنية في مدينة صور 68
4. المستوى المعيشي للسكان في مدينة صور 69
5. المخازن في مدينة صور 70
6. شبكة المياه في مدينة صور 71
7. شبكة الصرف الصحي في مدينة صور 72
8. شبكة الكهرباء في مدينة صور 72
9. شبكة الطرق العامة في مدينة صور 73

74 الثالث عشر: مدينة بصيرة.....

1. التعداد السكاني والشرائح العمرية في مدينة بصيرة 75
2. النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة بصيرة 76
3. طبيعة الأبنية السكنية في مدينة بصيرة 77
4. المستوى المعيشي للسكان في مدينة بصيرة 78
5. المخازن في مدينة بصيرة 79
6. شبكة المياه في مدينة بصيرة 80
7. شبكة الصرف الصحي في مدينة بصيرة 81
8. شبكة الكهرباء في مدينة بصيرة 82
9. شبكة الطرق العامة في مدينة بصيرة 83

84 الرابع عشر: مدينة هجين.....

1. التعداد السكاني والشرائح العمرية في مدينة هجين 85
2. النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة هجين 86
3. طبيعة الأبنية السكنية في مدينة هجين 86
4. المستوى المعيشي للسكان في مدينة هجين 87
5. المخازن في مدينة هجين 88
6. شبكة المياه في مدينة هجين 89
7. شبكة الصرف الصحي في مدينة هجين 90
8. شبكة الكهرباء في مدينة هجين 90
9. شبكة الطرق العامة في مدينة هجين 91

الخامس عشر: مدينة ذيبان 92

1. التعداد السكاني والشرائح العمرية في مدينة ذيبان 93
2. النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة ذيبان 94
3. طبيعة الأبنية السكنية في مدينة ذيبان 94
4. المستوى المعيشي للسكان في مدينة ذيبان 95
5. المخازن في مدينة ذيبان 96
6. شبكة المياه في مدينة ذيبان 97
7. شبكة الصرف الصحي في مدينة ذيبان 98
8. شبكة الكهرباء في مدينة ذيبان 98
9. شبكة الطرق العامة في مدينة ذيبان 99

السادس عشر: مدينة سوسة 100

1. التعداد السكاني والشرائح العمرية في مدينة سوسة 101
2. طبيعة الأبنية السكنية في مدينة سوسة 102
3. المستوى المعيشي للسكان في مدينة سوسة 103
4. المخازن في مدينة سوسة 103
5. شبكة المياه في مدينة سوسة 104
6. شبكة الصرف الصحي في مدينة سوسة 105
7. شبكة الكهرباء في مدينة سوسة 106
8. شبكة الطرق العامة في مدينة سوسة 106

فهرس الأشكال

- شكل (1) التعداد السكاني بحسب الجنس والشرائح العمرية في شرق دير الزور18
- شكل (2) التعداد السكاني بحسب الجنس والشرائح العمرية في شرق دير الزور19
- شكل (3) عدد/ نسب النازحين حسب المناطق التي جاؤوا منها20
- شكل (4) عدد/ نسب النازحين حسب أماكن استقرارهم21
- شكل (5) عدد/ نسب الفئات الضعيفة والمهمشة22
- شكل (6) عدد/ نسب المشافي حسب ملكيتها40
- شكل (7) عدد الأفراد لكل مشفى40
- شكل (8) عدد/ نسب النقاط الطبية حسب ملكيتها42
- شكل (9) عدد مراكز الدفاع المدني43
- شكل (10) عدد/ نسب المخابز حسب ملكيتها44
- شكل (11) عدد/ نسب أعضاء المجلس المحلي حسب جنسهم والحوام47
- شكل (12) نسب مصادر تمويل المجالس المحلية49
- شكل (13) نسب العاملين ممن تتجاوز أعمارهم 18 سنة52
- شكل (14) نسب مصادر دخل الذكور53
- شكل (15) نسب مصادر دخل الإناث53
- شكل (16) نسب العاملين الذين لا تلبى مصادر الدخل متطلباتهم اليومية54
- شكل (17) نسب آليات التكيف المتبعة من العائلات التي لا تمتلك مصادر للدخل55
- شكل (18) مساحة الأراضي المزروعة رياً بالدونم56
- شكل (19) نسب/ مساحات الأراضي المزروعة رياً حسب المحصول57
- شكل (20) نسب/ مساحات الأراضي المزروعة رياً حسب أساليب الري57
- شكل (21) عدد/ نسب السكان بحسب الجنس والشرائح العمرية في مدينة كسرة59
- شكل (22) عدد/ نسب النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة كسرة60
- شكل (23) نسب الأبنية السكنية في مدينة كسرة حسب أنواعها61
- شكل (24) نسب السكان في مدينة كسرة حسب مستواهم المعيشي61
- شكل (25) نسب دمار شبكة المياه في مدينة كسرة63
- شكل (26) نسب دمار شبكة الصرف الصحي في مدينة كسرة64
- شكل (27) عدد/ نسب السكان بحسب الجنس والشرائح العمرية في مدينة صور67
- شكل (28) عدد/ نسب النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة صور68
- شكل (29) نسب الأبنية السكنية في مدينة صور حسب أنواعها68
- شكل (30) نسب السكان في مدينة صور حسب مستواهم المعيشي69
- شكل (32) نسب دمار شبكة الصرف الصحي في مدينة صور72
- شكل (33) نسب دمار شبكة الكهرباء في مدينة صور72
- شكل (34) نسب دمار شبكة الطرق في مدينة صور73
- شكل (35) عدد/ نسب السكان بحسب الجنس والشرائح العمرية في مدينة بصيرة75
- شكل (36) عدد/ نسب النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة بصيرة76
- شكل (37) نسب الأبنية السكنية في مدينة بصيرة حسب أنواعها77
- شكل (39) نسب دمار شبكة المياه في مدينة بصيرة80
- شكل (40) نسب دمار شبكة الصرف الصحي في مدينة بصيرة81

82.....	شكل (41) نسب دمار شبكة الكهرباء في مدينة بصيرة.....
83.....	شكل (42) نسب دمار شبكة الطرق في مدينة بصيرة.....
85.....	شكل (43) عدد/ نسب السكان بحسب الجنس والشرائح العمرية في مدينة هجين.....
86.....	شكل (44) عدد/ نسب النازحون وأماكن توزعهم في مدينة هجين.....
86.....	شكل (45) نسب الأبنية السكنية في مدينة هجين حسب أنواعها.....
87.....	شكل (46) نسب السكان في مدينة هجين حسب مستواهم المعيشي.....
89.....	شكل (47) نسب دمار شبكة المياه في مدينة هجين.....
90.....	شكل (48) نسب دمار شبكة الصرف الصحي في مدينة هجين.....
91.....	شكل (49) نسب دمار شبكة الطرق في مدينة هجين.....
93.....	شكل (50) عدد/ نسب السكان بحسب الجنس والشرائح العمرية في مدينة ذيبان.....
94.....	شكل (51) عدد/ نسب النازحون وأماكن توزعهم في مدينة ذيبان.....
95.....	شكل (52) نسب الأبنية السكنية في مدينة ذيبان حسب أنواعها.....
95.....	شكل (53) نسب السكان في مدينة ذيبان حسب مستواهم المعيشي.....
97.....	شكل (54) نسب دمار شبكة المياه في مدينة ذيبان.....
98.....	شكل (55) نسب دمار شبكة الصرف الصحي في مدينة ذيبان.....
98.....	شكل (56) نسب دمار شبكة الكهرباء في مدينة ذيبان.....
99.....	شكل (57) نسب دمار شبكة الطرق في مدينة ذيبان.....
101.....	شكل (58) عدد/ نسب السكان بحسب الجنس والشرائح العمرية في مدينة سوسة.....
102.....	شكل (59) نسب الأبنية السكنية في مدينة سوسة حسب أنواعها.....
103.....	شكل (60) نسب السكان في مدينة سوسة حسب مستواهم المعيشي.....
104.....	شكل (61) نسب دمار شبكة المياه في مدينة سوسة.....
105.....	شكل (62) نسب دمار شبكة الصرف الصحي في مدينة صور.....

فهرس الجداول

38.....	جدول (1) معلومات آبار النفط في ناحية صور.....
48.....	جدول (2) مكاتب المجالس المحلية.....
50.....	جدول (3) أسماء الأبنية الحكومية وفعاليتها.....
62.....	جدول (4) معلومات المخابز في مدينة كسرة.....
70.....	جدول (5) معلومات المخابز في مدينة صور.....
79.....	جدول (6) معلومات المخابز في مدينة بصيرة.....
88.....	جدول (7) معلومات المخابز في مدينة هجين.....
96.....	جدول (8) معلومات المخابز في مدينة ذيبان.....
103.....	جدول (9) معلومات المخابز في مدينة سوسة.....

فهرس الخرائط

41.....	خريطة (1) الوصول إلى المشافي سيراً على الأقدام.....
42.....	خريطة (2) الوصول إلى المشافي باستخدام وسائل النقل.....
43.....	خريطة (3) وصول فرق الدفاع المدني إلى المدن والبلدات.....
45.....	خريطة (4) الوصول إلى المخابز سيراً على الأقدام.....
46.....	خريطة (5) الوصول إلى المخابز باستخدام وسائل النقل.....
58.....	خريطة (6) أحياء مدينة كسرة.....
66.....	خريطة (7) أحياء مدينة صور.....
74.....	خريطة (8) أحياء مدينة بصيرة.....
84.....	خريطة (9) أحياء مدينة هجين.....
92.....	خريطة (10) أحياء مدينة ذيبان.....
100.....	خريطة (11) أحياء مدينة سوسة.....

شرق محافظة دير الزور

تقرير تعريفي بالمنطقة

تموز/يوليو 2022

يسلط تقرير شرق محافظة دير الزور الوضع على واقع المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة دير الزور، والخاضعة لسيطرة ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF، ويدرس التقرير محافظة دير الزور من ثلاث مستويات، حيث يعرض المستوى الأول معلومات عن كامل المحافظة، واستُخدم هذا المستوى ضمن أقسام العشائر وآبار النفط والغاز وحملات التشييع. ويعرض المستوى الثاني معلومات عن شرق محافظة دير الزور فقط (المناطق الخارجة عن سيطرة النظام)، واستُخدم هذا المستوى لعرض المعلومات الديموغرافية والواقع الاقتصادي وتوفر فرص العمل بالإضافة لتخدم هذه المناطق ضمن القطاعات الخدمية الأساسية (الطبي والقطاع المدني والمخابر). ويعرض المستوى الثالث معلومات على مستوى الأحياء لستة مدن رئيسية.



أولاً: الملخص التنفيذي

يسلط تقرير شرق محافظة دير الزور الوضع على واقع المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة دير الزور، والخاضعة لسيطرة ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF، ويدرس التقرير محافظة دير الزور من ثلاث مستويات، حيث يعرض المستوى الأول معلومات عن كامل المحافظة، واستخدم هذا المستوى ضمن أقسام العشائر وآبار النفط والغاز وحملات التشييع. ويعرض المستوى الثاني معلومات عن شرق محافظة دير الزور فقط (المناطق الخارجة عن سيطرة النظام)، واستخدم هذا المستوى لعرض المعلومات الديموغرافية والواقع الاقتصادي وتوفر فرص العمل بالإضافة لتخدم هذه المناطق ضمن القطاعات الخدمية الأساسية (الطبي والدفاع المدني والمخابر). ويعرض المستوى الثالث معلومات على مستوى الأحياء لسنة مدن رئيسية.

1. المنهجية

بدأ العمل على تقرير شرق محافظة دير الزور في بداية شهر كانون الثاني/يناير 2022، وتم إصدار التقرير النهائي في نهاية شهر تموز/يوليو 2022. وساهم في إعداد التقرير مجلس محافظة دير الزور المشكل في ريف حلب الشمالي ضمن مدينة الباب، واجه الباحثون مجموعة من الصعوبات تتعلق بالوضع العسكري والتضييق الأمني الذي تطبقه القوى المسيطرة، وضيق الوقت والكم الهائل من المعلومات المطلوبة، وصعوبة الحصول على المعلومات للمرافق الخاصة، بالإضافة لصعوبة الوصول للمعلومات الاختصاصية، تواصل الباحثون مع منسقي الشبكة للحصول للحلول المناسبة وتجاوز الصعوبات.

2. الديموغرافية في شرق دير الزور

بلغ عدد السكان في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام من محافظة دير الزور 1,070,736 نسمة، وذلك في شهر شباط/فبراير 2022، وشكل النازحون 12% (126,924 نازح) من مجموع السكان. واستقر 46% (57,962 نازح) من مجموع النازحين في بيوت مستأجرة، و20% (25,808 نازح) من النازحين في بيوت معارة، و6% (7,404 نازح) من النازحين في مخيمات عشوائية تتركز في ناحيتي الكسرة والبصيرة. وشكل الفئات الضعيفة والمهمشة 6% من السكان وبلغ عددهم 59,099 فرداً.

3. أبرز العشائر في محافظة دير الزور

يتواجد في محافظة دير الزور العديد من العشائر العربية تنتمي لقبائل كبيرة واسعة الانتشار، ولها امتداد خارج حدود المحافظة وفي الدول العربية المجاورة. منها عشائر العكيدات وقبيلة البكارا، حيث تشكلان الكتلة البشرية الأكبر والأكثر انتشاراً بأراضي المحافظة من خلال عشائرها المتعددة، بالإضافة لعشائر البو سرايا، والبوخابور، والدليم، والعبيد، وقبيلة الكلعيين، وعشيرة المشاهدة، وبعض العشائر الأخرى في مركز مدينة دير الزور ومنها (الخرشان، والجواشنة، واللهيب، والظفير، والبو خريص، والبو عرفات، والمعامرة). وكذلك ينتشر العانيين والراويين في مدينتي البو كمال والميادين.

4. حملات التشييع في محافظة دير الزور

استغل النظام الإيراني نقاط الضعف في بنية المجتمع بريف المحافظة، وهما الفقر وتدني مستوى التعليم. بالإضافة لعامل رئيسي وهو غض النظر من قبل النظام السوري عن تحركات وممارسات السفارة الإيرانية والمركز الثقافي الإيراني بدمشق مستهدفين تركيبة المجتمع السوري العقائدية من خلال اتباع عدة وسائل. منها مالية ومنها فكرية. وتتوزع الميليشيات الإيرانية على الضفة اليسرى لنهر الفرات (الضفة الغربية). وأعدت تأهيل بئر عين علي وبنيت حسينية ومزار للبئر في بلدة القورية بريف دير الزور الشرقي، وجعلت البئر مقصداً للزوار الشيعة، بالإضافة إلى تحويل عدد من أسماء الجوامع في محافظة دير الزور إلى أسماء ورموز دينية لدى الشيعة. وذلك بعد إعادة ترميمها من قبلهم. وبناء عدة حوزات شيعية بالمدن والقرى الواقعة تحت سيطرة النظام والمليشيات الشيعية. وتقوم إيران من خلال ميلشياتها وأذرعها المحليين بشراء عقارات من الأهالي بأسعار مغرية. بهدف توطين عناصرها المستقدمين من خارج سوريا والذين حصلوا على الجنسية السورية بعد قيام الثورة بغية التغلغل وتغيير التركيبة المجتمعية في المحافظة.

5. النفط والغاز

تنتج حقول النفط في دير الزور أكثر من نصف الإنتاج العام في سوريا، حيث بلغ الإنتاج العام قبل عام 2011 أكثر من ثلاثمائة ألف برميل يومياً بحسب الإحصائية الصادرة من وزارة النفط، (وهذا الرقم من الإنتاج مشكوك في صحته، بل يذهب بعض أصحاب الاختصاص ممن عملوا في تلك الحقول ووزارة النفط إلى أن الأرقام الحقيقية تتجاوز المليون برميل يومياً). حيث تضم محافظة دير الزور أضخم الحقول النفطية في سوريا، أهمها حقل العمر النفطي، وحقل التنك النفطي، وحقل كونيكو للغاز، وحقل ديرو النفطي، وحقل الورد والتيم، بالإضافة لعدد كبير من الآبار الموزعة في ناحيتي الصور والبصرة. وتعرضت قوات SDF المتواجدة ضمن الحقول النفطية لهجمات كثيرة من قبل خلايا تنظيم الدولة الإسلامية، فلجأوا إلى تضمين الآبار بحيث يتم استثمارها من قبل مستثمرين مدنيين يشغلون الآبار ويعطون نسبة متفق عليها لقوات SDF، (يرجح البعض أن المستثمرين يقدمون نسبة من الإنتاج لتنظيم الدولة الإسلامية لتجنب هجمات التنظيم على الآبار)

6. الخدمات في مناطق دير الزور الخارجة عن سيطرة النظام

يتواجد في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام من محافظة دير الزور 33 مشفى. فيما تتواجد مراكز الدفاع المدني في 4 نواحي فقط، ولا تتواجد أي مراكز للدفاع المدني في ناحيتي الكسرة والسوسة. وشكلت المخابز الخاصة 84% (108 مخبراً) من مجموع المخابز في مناطق دير الزور الخارجة عن سيطرة النظام. وشكلت المخابز العامة والتي تمتلكها الحكومة السورية 10% (13 مخبراً)، و6% (8 مخبراً) من المخابز يتشارك القطاع العام والخاص ملكيتها.

7. الحوكمة والمباني الحكومية

بلغ مجموع أعضاء المجالس المحلية للنواحي في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في شرق محافظة دير الزور 201 عضواً. شكلت الإناث 46% (92 أنثى) من مجموع الأعضاء. فيما شكل الأعضاء بدوام كامل 76% (153 عضواً). وتشير المعلومات أن كافة المجالس المحلية تم تعيين أعضائها بالتزكية باستثناء المجلس المحلي لناحية السوسة، حيث انتخب أعضاء مجلس السوسة المحلي من قبل مجلس الأعيان الذي يمثل الناحية. وتمكن باحثو وحدة تنسيق الدعم ACU، من زيارة 94 بناءً حكومياً في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام من محافظة دير الزور، وتبين أن 59 بناءً غير مدمراً وجاهز بشكل كامل للاستخدام، وغالباً تكون هذه الأبنية مستخدمة لذات الوظيفة التي أنشأت لأجلها. و25 بناءً غير مدمراً وتحتاج للتجهيز، وتكون هذه الأبنية في الغالب تستخدم لوظائف أخرى غير الوظائف التي أنشأت لأجلها، وغالباً تستخدم من قبل الفصائل العسكرية أو النازحين. و5 أبنية مدمرة بشكل جزئي و5 أبنية مدمرة بشكل كامل وتحتاج لإعادة بناء.

8. الاقتصاد ومصادر الدخل

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة العاملين من الذكور الذين تتجاوز أعمارهم 18 عاماً 56% من مجموع الذكور في المنطقة، وبلغت نسبة العاملات من الإناث اللواتي تتجاوز أعمارهن 18 عاماً 27% من مجموع الإناث. وبلغت نسبة العاملين الذين تلبى مصادر الدخل متطلباتهم اليومية الأساسية 32% من مجموع العاملين. وتبين أن أكبر مصادر الدخل المتوفرة للذكور العاملين في مناطق دير الزور الخارجة عن سيطرة النظام ضمن قطاع الزراعة، وتبلغ نسبة العاملين في قطاع الزراعة 23% من مجموع العاملين في كافة المهن، وجاء بالمرتبة الثانية العاملين في قطاع التعليم بنسبة 12%. وكذلك العمل ضمن الدوائر الحكومية التابعة لـ SDF، بنسبة 12%. والعاملين في تربية المواشي بنسبة 10%. وتعتمد 33% من العائلات التي لا تملك مصادر للدخل على الحوالات من المالية من أحد أفراد الأسرة أو الأقارب والمقيمين خارج سوريا، وتعتمد 24% من هذه العائلات على المساعدات المقدمة من المنظمات الإنسانية.

9. قطاع الزراعة

تبلغ المساحة الكلية للأراضي التي تزرع رياً في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام من محافظة دير الزور بـ 1,264,961 دونم، تنتشر هذه الأراضي بالقرب من نهري الخابور والفرات وفي بعض المناطق التي تحتوي آباراً ارتوازية، فيما لا توجد معلومات دقيقة حول لمساحة الأراضي التي تزرع بعلاً، وتؤكد مصادر المعلومات أن مساحة الأراضي القابلة للزراعة بعلاً في محافظة دير الزور تزيد عن عشرة أضعاف مساحة الأراضي المزروعة رياً، إلا أن هذه الأراضي تحتاج لاستصلاح. وخلال شتاء 2021-2022 زرع 1,060,685 دونم رياً في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام من محافظة دير الزور. 83% (877,448 دونم) من الأراضي المزروعة رياً زُرعت بمحصول القمح، و15% (159,219 دونم) زُرعت بمحصول الشعير، و1% (14,818 دونم) زُرعت بالخضار الشتوية.

10. مدينة كسرة

تتكون المدينة من ثلاث قطاعات أساسية وهي مدينة كسرة وقرية كسرة تحتاني وقرية حمّار كسرة. وتنقسم هذه القطاعات الثلاثة إلى 9 أحياء تشكل مدينة كسرة. وتبلغ مساحة المدينة 4 كيلو متراً مربعاً. وبلغ عدد سكان مدينة كسرة 18,000 نسمة، وشكل الإناث 55% (9,900 أنثى) من سكان مدينة كسرة. وأكدت مصادر المعلومات أن 56% من سكان مدينة كسرة من الطبقة الفقيرة، و36% من الطبقة متوسطة الدخل، و9% فقط من الطبقة الميسورة. وتواجد في المدينة 4 مخابز جميعها عاملة. و78% من أحياء مدينة كسرة لا تتواجد ضمنها شبكة عامة للمياه، و94% من الأحياء لا تتواجد ضمنها شبكة صرف صحي، والطرق العامة في كافة أحياء مدينة كسرة مدمرة بشكل جزئي نتيجة الأعمال العسكرية وعدم صيانة الطرق لفترة طويلة.

11. مدينة صور

تتكون المدينة من 6 أحياء، وتبلغ مساحة المدينة 4 كيلو متراً مربعاً. وبلغ عدد سكان مدينة صور 8,240 نسمة، وشكل الإناث 55% (4,532 أنثى). وشكل النازحون 14% (1,143 نازح) من سكان المدينة. وتبين أن 69% من سكان مدينة صور من الطبقة الفقيرة، و22% من الطبقة متوسطة الدخل، و9% فقط من الطبقة الميسورة. وتواجد في المدينة 4 مخابز جميعها عاملة. و81% من أحياء مدينة صور تعمل فيها شبكة المياه العامة بشكل جيد ولا يوجد أي تسرب في أجزائها. و39% من أحياء المدينة لا تتواجد ضمنها شبكة صرف صحي، وفي 61% فقط من الأحياء تعمل شبكة الصرف الصحي بشكل جيد ولا يوجد أي تسرب ضمن أجزائها. ولا تتواجد شبكة كهرباء في 19% من الأحياء. وتوسعت 27% من الأحياء مؤخراً ولا تحتوي على أي طرق مجهزة (طرقها معبدة فقط).

12. مدينة بصيرة

تتكون المدينة من 11 حياً، وتقدر مساحة المدينة بـ 3 كيلو متراً مربعاً. وبلغ عدد سكان مدينة بصيرة 28,070 نسمة، وشكل الإناث 60% (16,842 أنثى). وشكل النازحون 6% (1,580 نازح). وتبين أن 61% من سكان مدينة بصيرة من الطبقة الفقيرة، و30% من الطبقة متوسطة الدخل، و9% فقط من الطبقة الميسورة. ويتواجد في مدينة بصيرة 6 مخابز، أربع مخابز عاملة ومخبرين متوقفين عن العمل بسبب دمار في البناء أو أعطال في الآلات. و89% من أحياء مدينة بصيرة تعمل فيها شبكة المياه العامة بشكل جيد ولا يوجد أي تسرب في أجزائها. و12% من الأحياء تعمل شبكة الصرف الصحي فيها بشكل جيد، ولكن يوجد تسرب في بعض أجزائها، و11% من الأحياء تعمل شبكة الصرف الصحي فيها بشكل جيد، ولكن يوجد تسرب في قسم كبير من أجزائها، ولا تتواجد شبكة صرف صحي في 3% من الأحياء، حيث إن هذه الأحياء توسعت مؤخراً ولم يتم إنشاء شبكة صرف صحي لها. وتعاني الشبكة من أعطال في 17% من أحياء المدينة، فيما لا تتواجد شبكة كهرباء في 13% من الأحياء. توسعت 9% من الأحياء مؤخراً ولا تحتو على أي طرق مجهزة (طرقها معبدة فقط).

13. مدينة هجين

يحيط نهر الفرات بالمدينة من ثلاث جهات، حيث تنتشر مزارعها وبيوتها على سهل فيضي ذي تربة لحيقيه كونتها ترسبات النهر، وتبلغ مساحتها 30 كيلو متراً مربعاً بدون القسم الصحراوي منها، وتتكون مدينة هجين من 8 أحياء، وبلغ عدد سكان مدينة هجين 99,000 نسمة، وشكل الإناث 55% (54,450 أنثى) من سكان المدينة، وشكل النازحون 15% (15,000 نازح). ويوجد في المدينة 4 مخابر جميعها عاملة، و13% من أحياء مدينة هجين لا تتواجد ضمنها شبكة عامة للمياه، و89% من أحياء مدينة هجين لا تتواجد ضمنها شبكة صرف صحي. وشبكة الكهرباء العامة مدمرة بشكل كامل في كافة أحياء مدينة هجين، ولا تتوفر الكهرباء في الشبكة العامة. وشبكة الطرق سليمة في 11% فقط من أحياء مدينة هجين.

14. مدينة ذيبان

تقدر مساحتها بـ 30 كيلو متراً مربعاً، وتتكون مدينة ذيبان من 6 أحياء. وتعتبر المدينة ذات أهمية لكافة القوى المسيطرة التي توالى على المنطقة لوجود شيوخ عشيرة الهفل العكيدات فيها (بيت مشيخة الهفل العكيدات)، بالإضافة لكونها نقطة وصل مهمة بين شرق نهر الفرات وغربه عند مدينة الميادين. وبلغ عدد سكان مدينة ذيبان 24,145 نسمة، وشكل الإناث 55% (13,280 أنثى)، وشكل النازحون 5% (2,100 نازح). وتبين أن 25% من سكان مدينة ذيبان من الطبقة الفقيرة، و63% من الطبقة متوسطة الدخل، و13% فقط من الطبقة الميسورة. ويوجد في مدينة ذيبان 4 مخابر جميعها عاملة، و43% من أحياء مدينة ذيبان لا تتواجد ضمنها شبكة عامة للمياه، و58% من أحياء المدينة لا تتواجد ضمنها شبكة صرف صحي. ولا تتواجد شبكة كهرباء في 58% من الأحياء، ولم تُنشأ شبكة طرق في 19% من الأحياء لأن هذه الأحياء توسعت مؤخراً وتحتوي على طرق معبدة فقط.

15. مدينة سوسة

تبلغ مساحتها 3 كيلو متراً مربعاً وتتكون مدينة سوسة من 11 حياً. بلغ عدد سكان مدينة سوسة 35,000 نسمة، وشكل الإناث 60% (21,000 أنثى)، فيما لا يتواجد ضمن المدينة نازحين باستثناء بعض العائلات التي يستضيفها أقاربها. وتبين أن 57% من سكان مدينة سوسة من الطبقة الفقيرة، و28% من الطبقة متوسطة الدخل، و15% فقط من الطبقة الميسورة. ويوجد ضمن المدينة 3 مخابر جميعها عاملة، و3% من أحياء مدينة سوسة لا تتواجد ضمنها شبكة عامة للمياه، و3% من الأحياء شبكة مياهها مدمرة بشكل كامل. و3% من أحياء المدينة لا تتواجد ضمنها شبكة صرف صحي، و5% من الأحياء شبكة الصرف الصحي فيها مدمرة بشكل كامل. وشبكات الكهرباء ضمن مدينة سوسة مدمرة بشكل كامل نتيجة الأعمال العسكرية التي شهدتها المدينة، ولا تحتو 4% من الأحياء على شبكة طرق لأنها توسعت مؤخراً ولم يتم إنشاء طرق ضمنها، وطرقها معبدة فقط.

ثانياً: المنهجية

بدأ العمل على تقرير شرق محافظة دير الزور في بداية شهر كانون الثاني/يناير 2022، وتم إصدار التقرير النهائي في نهاية شهر تموز/يوليو 2022. وساهم في إعداد التقرير مجلس محافظة دير الزور المشكل في ريف حلب الشمالي ضمن مدينة الباب، حيث ساهم المجلس بإعداد معلومات مفصلة عن عشائر محافظة دير الزور وحملات التشييع في المحافظة، كما ساهم المجلس ببعض المعلومات عن آبار النفط والغاز ضمن المحافظة.

1. الجدول الزمني

تم الانتهاء من تصميم الاستبيانات ومراجعتها في نهاية شهر شباط/فبراير 2022، ثم تدريب الباحثين على الاستبيانات في بداية شهر آذار/مارس 2022. عبر اتصال سكايب باستخدام برنامج Skype for business حيث تم تدريب 6 باحثين خلال 7 أيام على آلية جمع البيانات ومقاطعها وإرسالها. بدأت فترة جمع البيانات بعد فترة وجيزة واستمرت 25 يوم عمل. وتابع منسق الشبكة التواصل اليومي مع الباحثين للرد على أي استفسار وتقديم الحلول البديلة في حال وجود أي عوائق، كما تمت مراجعة الباحثين بالقيم المرسله وإجراء عملية استخلاص المعلومات (Debriefing) بشكل يومي للبيانات المرسله. وتم ملء الاستبيانات إلكترونياً باستخدام Kobo Collect. كما تمت عملية تنظيف البيانات الواردة التي استغرقت 7 أيام. واستغرقت فترة تحليل بعض البيانات وإظهارها 15 يوم عمل حيث بدأت في أواخر شهر نيسان/أبريل 2022. وانتهت في موعدها المحدد، لتبدأ بعدها فترة كتابة التقرير والتي استمرت 30 يوم عمل وانتهت في منتصف شهر حزيران/يونيو 2022، حيث كانت الخرائط تعد بالتزامن مع كتابة التقرير، ثم بدأت فترة ترجمة التقرير والتي استمرت 20 أيام عمل وانتهت في منتصف شهر تموز/يوليو 2022، ثم قام المصمم باستصدار التقرير النهائي شهر تموز/يوليو 2022.

2. الأدوات والبرامج المستخدمة

تم تصميم ثلاثة استبيانات لإجراء عملية جمع البيانات، استبيان مصادر المعلومات الإلكترونية: والذي تم برمجته على الكرونيبا باستخدام Kobo Collect للحصول على بعض المؤشرات عن الوضع العام في شرق محافظة دير الزور، استبيان مصادر المعلومات الورقية: حيث تم جمع هذا الاستبيان ورقياً ليتمكن الباحث من إضافة كم أكبر من البيانات أثناء مقابلة مصادر المعلومات، استبيان الملاحظة العامة للباحث: وهو استبيان ورقي تضاف فيه ملاحظة الباحث خلال فترة جمع البيانات وذلك لإغناء التقرير بالمعلومات وإضافة شرح عن الصعوبات والعوائق التي واجهت الباحث خلال فترة جمع البيانات وكيف تم إيجاد الحلول البديلة. يحتاج الباحثون لمقابلة ثلاث مصادر معلومات على الأقل لكل قطاع مما يعني أن عدد المقابلات تجاوزت 30 مقابلة مع مصادر المعلومات لكل مدينة وتجاوز عدد المقابلات للتقرير كاملاً 150 مقابلة مع مصادر المعلومات، وتحتاج المعلومات في كافة القطاعات لزيارات ميدانية للمدن والأحياء التي شملتها الدراسة.

قام مسؤول الباحثين بتدريب 15 باحث على جمع البيانات باستخدام برنامج Skype for business. تم إرسال الكترونياً باستخدام Kobo Collect. و صدر المحللون البيانات باستخدام Excel حيث استخدم هذا البرنامج لإظهار الاشكال والجداول. استخدم مسؤول الخرائط برنامج Arc GIS لاستصدار الخرائط واستخدم مسؤول التصميم برنامج Photoshop Adobe وذلك بعد ترجمة التقرير.

3. الصعوبات والتحديات

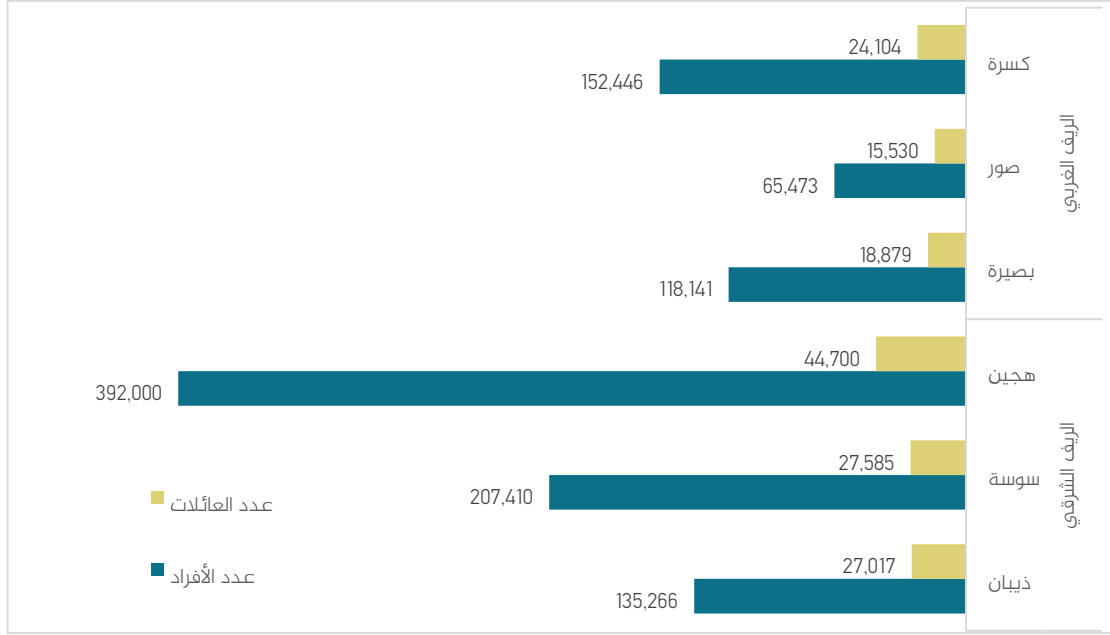
- **الوضع العسكري والتضييق الأمني الذي تطبقه القوى المسيطرة:** اضطر الوضع الأمني السيئ الباحثين للعمل بسرية تامة حفاظاً على سلامتهم الشخصية، حيث اضطروا لاستخدام علاقاتهم الشخصية في جمع المعلومات وتجنب الأسئلة المباشرة.
- **ضيق الوقت والكم الهائل من المعلومات المطلوبة:** يحتاج هذا الاستبيان لكم هائل من المعلومات والتي لم يتم جمعها من سابقاً؛ حيث تحتاج لتفاصيل دقيقة من المرافق المتوفرة مما اضطر الباحثين لزيارة هذه المرافق والاطلاع على واقعها. تم حل هذه الصعوبة عن طريق تقسيم العمل حسب قطاعات التقرير واعتماد تقسيم واضح لأحياء المدن لتنظيم العمل، حيث يجنب هذا التقسيم قيام الباحث بزيارة الحي عدة مرات مما يوفر الوقت حيث أن الباحث سيقوم بمقابلة عدد أكبر من مصادر المعلومات في يوم واحد، وكما أن معرفة نقاط الضعف ضمن معلومات المرافق وتلافيها خلال فترة جمع البيانات سيوفر في الوقت والجهد لدى الباحثين.
- **صعوبة الحصول على المعلومات للمرافق الخاصة:** يتواجد عدد من المرافق الخدمية التي تمتلكها جهات خاصة وتشرف على عملها كأفران والآبار ومولدات الكهرباء وغيرها، هناك صعوبة في الحصول على المعلومات من هذه المرافق، تم الاعتماد على العلاقات الشخصية للباحثين للتواصل مع هؤلاء الأشخاص والحصول على المعلومات منهم.
- **المعلومات الاختصاصية:** يحتوي التقرير على أقسام تحتاج أخصائيين للحصول على المعلومات الدقيقة لذلك تم الاعتماد على باحثين في اختصاصات مختلفة كالمهندسين المعماريين ومهندسي الزراعة والري والأطباء ومهندسي المياه؛ حيث تم تدريب هؤلاء الباحثين على جمع البيانات واستخدامهم لتقليل نسبة الخطأ إلى أكبر قدر ممكن.

ثالثاً: الديموغرافية في مناطق دير الزور الخارجة عن سيطرة النظام

1. التعداد السكاني

بحسب الإحصائيات السكانية¹ التي أجراها باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU، في وحدة تنسيق الدعم ACU، بلغ عدد السكان في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام من محافظة دير الزور 1,070,736 نسمة، وذلك في شهر شباط/فبراير 2022.

شكل (1) التعداد السكاني بحسب الجنس والشرائح العمرية في شرق دير الزور



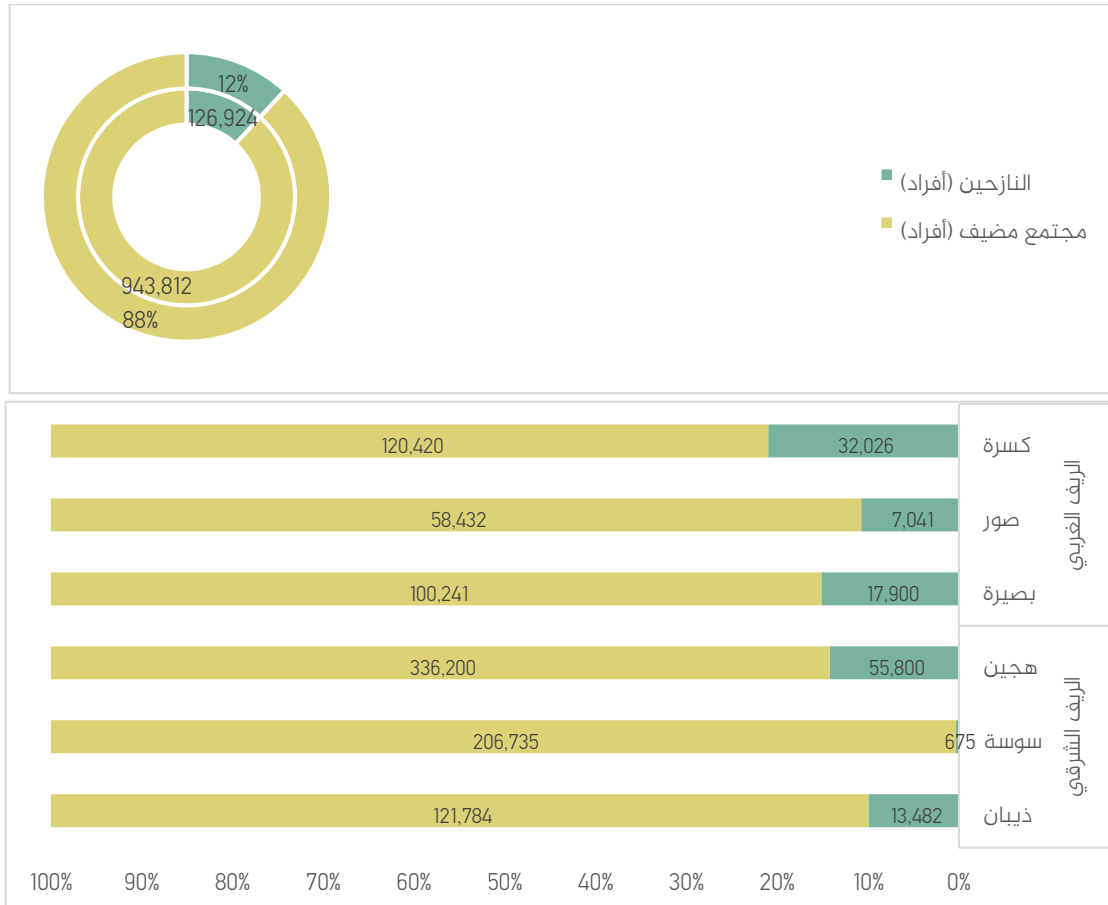
أكدت مصادر المعلومات أن كافة سكان المناطق الخارجة عن سيطرة النظام من محافظة دير الزور هم من العرب، فيما تواجد عدد من عائلات الأرمن والتركمان بشكل متفرق. وفيما يخص الأديان والطوائف الدينية يشكل المسلمون السنة 99% من السكان فيما يشكل الشيعة 1% فقط، بذكر أن حركات التشيع بدأت تمتد للمناطق الخارجة عن سيطرة النظام من محافظة دير الزور بشكل غير معن، وذلك لملاحقة الجهة المسيطرة على المحافظة لهذه الحركات، مما يجبر بعض السكان على اتباع المذهب الشيعي بشكل غير معن، وتنتشر حركات التشيع بشكل واسع ضمن محافظة دير الزور في المناطق التي يسيطر عليها النظام والمليشيات الإيرانية الموالية له.

¹ https://acu-sy.org/ar/periodic_imu_reports/population_movement_in_north_syria/

2. النازحون والمناطق التي جاؤوا منها

يشكل النازحون 12% (126,924 نازح) من مجموع السكان في مناطق محافظة دير الزور الخارجة عن سيطرة النظام. وتتواجد النسبة الأكبر من النازحين في ناحية الكسرة. حيث يشكل النازحون 21% من مجموع السكان ويبلغ عددهم 32,026 نازح. ويشكل النازحون 15% من مجموع سكان ناحية البصرة ويبلغ عددهم 17,900 نازح. ويشكل النازحون 14% من مجموع سكان ناحية هجين ويبلغ عددهم 55,800 نازح. وتؤكد مصاد المعلومات أن حركات النزوح والعودة ما زالت مستمرة في ناحية الكسرة. حيث تشهد الناحية بشكل دائم وصول عدد من العائلات النازحة. وذلك لأن الناحية تعتبر المدخل الرئيسي للمناطق الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة دير الزور. وتشهد الناحية حركة اقتصادية كبيرة. فيما كانت حركات النزوح والعودة في باقي النواحي شبه معدومة. وتقتصر على العائلات المهجرة والتي يتم الإفراج عنها من مخيم الهول في محافظة الحسكة.

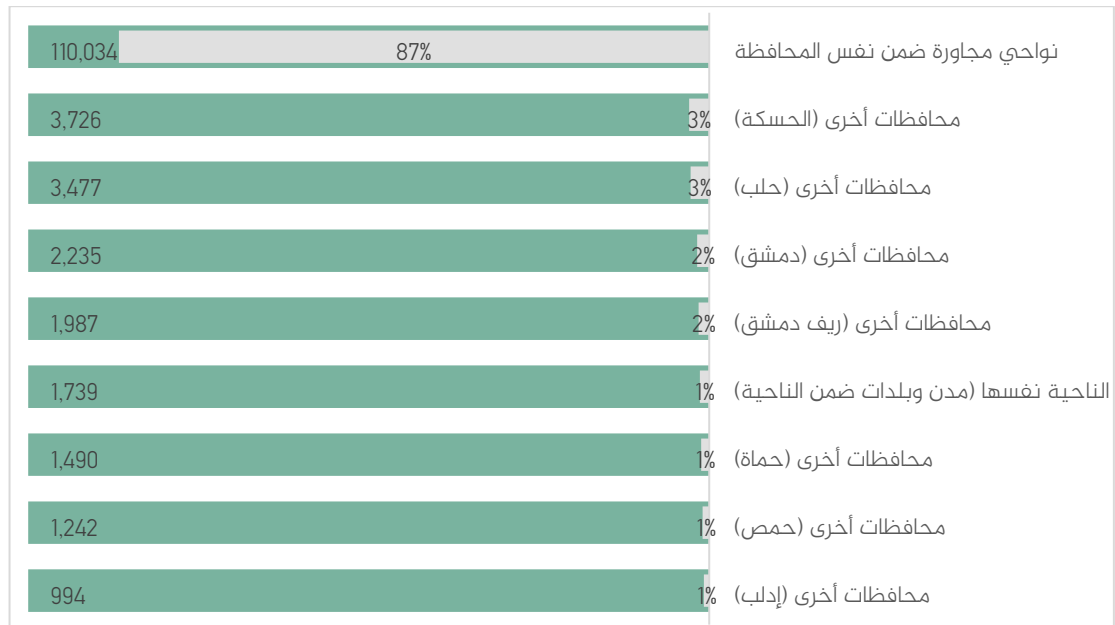
شكل (2) التعداد السكاني بحسب الجنس والشرائح العمرية في شرق دير الزور



تبين من خلال الدراسة أن النسبة الأكبر من النازحين في مناطق دير الزور الخارجة عن سيطرة النظام جاءت من نواحي أخرى ضمن نفس المحافظة وشكلوا 87% (110,034 نازح) من مجموع النازحين، وأكدت مصادر المعلومات أن القسم الأكبر من النازحين جاؤوا من نواحي محافظة دير الزور الخاضعة لسيطرة النظام. يذكر أن محافظة دير الزور تحررت بشكل كامل من سيطرة النظام مع بداية عام 2012، حيث استطاع النظام الحفاظ على أماكن سيطرته ضمن أجزاء من مدينة دير الزور فقط (حيي الجورة والقصور بالإضافة لمطار دير الزور والعسكري وبعض القطع العسكرية الأخرى). وفي منتصف عام 2017، بدأ النظام وبدعم من روسيا والمليشيات الإيرانية باستعادة السيطرة على مناطق محافظة دير الزور الواقع غرب نهر الفرات. مما دفع قسم كبير من السكان للفرار إلى مناطق محافظة دير الزور الواقع شرق نهر الفرات.

وبذلك جاء القسم الأكبر من النازحين المتواجدين في ناحية السوسة من ناحية مركز البوكمال. وجاء القسم الأكبر من النازحين المتواجدين في ناحية هجين من نواحي مركز البوكمال والجلء والعشارة ومركز الميادين. وجاء القسم الأكبر من النازحين المتواجدين في ناحية ذيبيان من نواحي الميادين والعشارة وموحسن. وجاء القسم الأكبر من النازحين المتواجدين في نواحي الكسرة والبصيرة وخشام من نواحي مركز دير الزور والتبني. وشكل النازحون من محافظتي حلب والحسكة 3% من مجموع النازحين المتواجدين في مناطق دير الزور الخارجة عن سيطرة النظام. وشكل النازحون من محافظة ريف دمشق 2%.

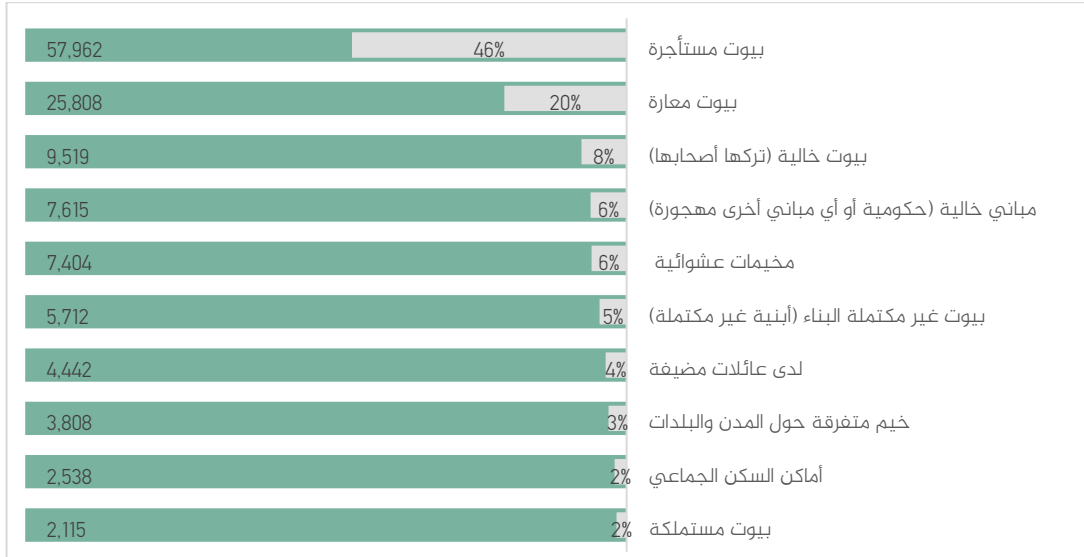
شكل (3) عدد/ نسب النازحين حسب المناطق التي جاؤوا منها



3. أماكن استقرار النازحين

يعيش القسم الأكبر من النازحين في بيوت مستأجرة، وبلغت نسبتهم 46% (57,962 نازح) من مجموع النازحين في مناطق دير الزور الخارجة عن سيطرة النظام. ويعيش 20% (25,808 نازح) من النازحين في بيوت معارة (أعارها أصحابها للنازحين دون طلب أجره منهم). ويعيش 8% (9,519 نازح) من النازحين في بيوت خالية (تركها أصحابها ونزحوا وسكن بها النازحون دون علم أصحابها). ويعيش 6% (7,615 نازح) من النازحين في مباني خالية (مباني حكومية مهجورة). ويعيش 6% (7,404 نازح) من النازحين في مخيمات عشوائية تتركز في ناحيتي الكسرة والبصيرة، وهي مخيم بلدة أبو خشب الذي يعتبر من أكبر المخيمات في ريف محافظة دير الزور، ومخيم بلدة الجزيرة ومخيم بلدة محميصة ومخيم بلدة وحوايح ذياب ومخيم بلدة الزغير جزيرة ومخيم بلدة الصعوة ومخيم بلدة الشحيل. ويعيش 3% (3,808 نازح) من النازحين في خيم متفرقة موزعة أيضاً في ناحيتي الكسرة والبصيرة. بعض هذه الخيم تعود للرعاة الأغنام.

شكل (4) عدد/نسب النازحين حسب أماكن استقرارهم

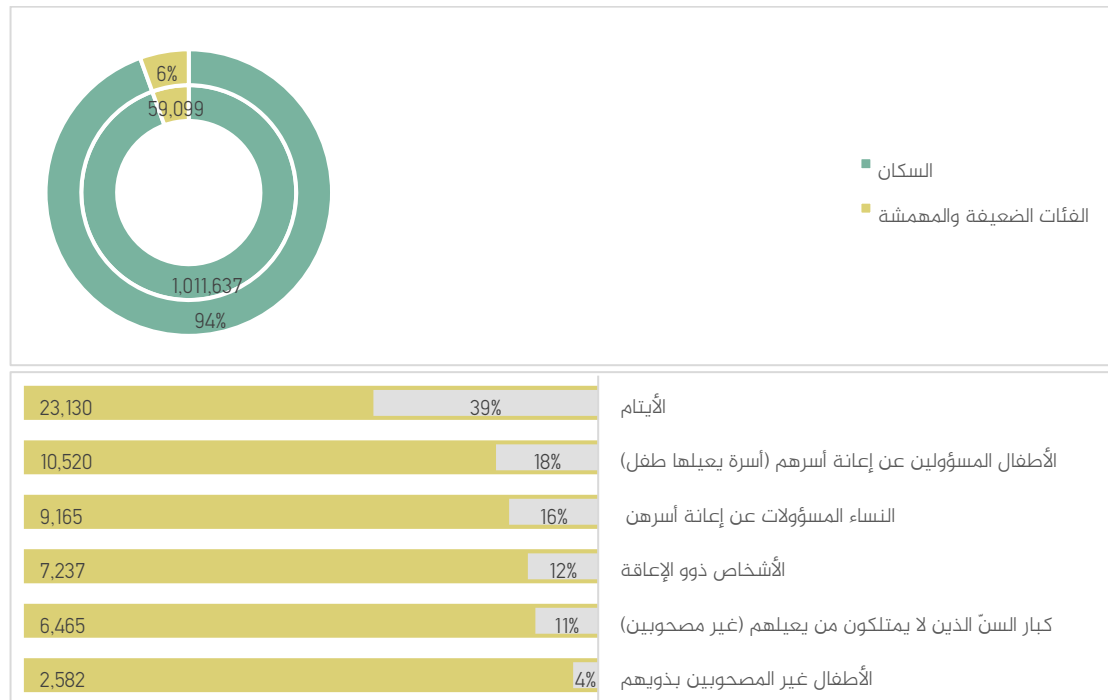


تؤكد مصادر المعلومات أن القسم الأكبر من النازحين في المخيمات العشوائية المنتشرة في المناطق الخارجة عن سيطرة في شرق دير الزور قادمون من مناطق سيطرة النظام، وهم مطلوبين للنظام ومن الطبقة الفقيرة. وتشرف الإدارة الذاتية التابعة لـ SDF، وبعض المنظمات الإنسانية على مخيم أبو خشب وتستجيب لقسم من احتياجات النازحين. فيما لا توجد أي جهة لا تستجيب أي جهة لاحتياجات النازحين في المخيمات العشوائية الأخرى.

4. الفئات الضعيفة والمهمشة

تشكل الفئات الضعيفة والمهمشة 6% من السكان في مناطق دير الزور الخارجة عن سيطرة النظام ويبلغ عددهم 59,099 فرداً. وتؤكد مصادر المعلومات أن المعارك ضدّ تنظيم الدولة الإسلامية خلفت القسم الأكبر من الفئات الضعيفة والمهمشة في المنطقة. فبدأ من مجزرة عشيرة الشيعيات التي ارتكبتها تنظيم الدولة الإسلامية في عام 2014، وراح ضحيتها أكثر من 1,200 شخص في الإعدامات الميدانية، وخلفت المجزرة أكثر من 2,262 طفل يتيم بالإضافة لأكثر من أرملة. وانتهاءً بالمعارك التي شنتها قوات التحالف الدولي والقصف الذي استهدف الأماكن المدنيّة والذي أدى إلى مقتل الآلاف وخُلف الآلاف من ذوو الإعاقة.

شكل (5) عدد/ نسب الفئات الضعيفة والمهمشة



يشكل الأيتام 39% (23,130 طفل يتيم) من مجموع الفئات الضعيفة والمهمشة في مناطق دير الزور الخارجة عن سيطرة النظام. ويشكل الأطفال المسؤولين عن إعانة أسرهم 18% (10,520 طفل) من مجموع الفئات الضعيفة والمهمشة، وفي هذه الحالة يكون الوالدين غائبين عن الأسرة أو يعانون من مرض أو إعاقة تمنعهم من إعالة أسرهم، مما يجبر الطفل على التكفل بإعالة الأسرة. وتشكل النساء المسؤولات عن إعالة أسرهن 16% (9,165 امرأة). ويشكل ذوو الإعاقة 12% (7,230 شخصاً ذوو إعاقة). ويشكل كبار السنّ الذين لا يجدون من يعيهم 11% (6,465 مستناً). ويشكل الأطفال غير المصحوبين بذويهم 4% (2,582 طفلاً). ويذكر هنا أن تنظيم الدولة الإسلامية اعتقل عدد كبير من المدنيين واقتادهم إلى دولة العراق وما يزال مصيرهم مجهولاً. وبعد سيطرة ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF على شرق دير الزور اعتقلت عدداً كبيراً من المدنيين وقسم كبير منهم ما يزال مصيره مجهولاً. وقد خُلف ذلك عائلات وأطفال غير بدون مرافقين أو أي معيل.

² <https://bit.ly/3KbyQID>

رابعاً: أبرز عشائر محافظة دير الزور

تتميز محافظة دير الزور بتركيباتها العشائرية العربية، حيث يتواجد في المحافظة العديد من العشائر العربية تنتمي لقبائل كبيرة واسعة الانتشار، ولها امتداد خارج حدود المحافظة وفي الدول العربية المجاورة. منها عشائر العكيدات وقبيلة البكارا، حيث تشكلان الكتلة البشرية الأكبر والأكثر انتشاراً بأراضي المحافظة من خلال عشائرها المتعددة، وفيما يلي شرح عن أبرز عشائر المحافظة

عشائر العكيدات:

تعتبر أكبر تجمع للعشائر في محافظة دير الزور، حيث ينتشر أبناءها في ريف دير الزور الشرقي (المدن والبلدات بين مدينتي دير الزور والبوكمال) على ضفتي نهر الفرات حتى مدينة البوكمال الحدودية مع العراق، وأيضاً ينتشرون بريف دير الزور الشمالي من بلدة البصرة جنوباً حتى ناحية الصور شمالاً. بيت المشيخة للقبيلة هم بيت الهفل حيث توارث أبناءها المشيخة وصولاً للشيخ مصعب بن خليل العبود الهفل المقيم حالياً بدولة قطر ويدير شؤون القبيلة بدير الزور حالياً شقيقه إبراهيم المقيم بديوانه بناحية ذيبان.

تقسم تجمع عشائر العكيدات بشكل رئيسي إلى ثلاثة أقسام وتحت كل قسم العديد من العشائر وهم على الشكل التالي:

- 1. عشيرة البوجامل:** ويتفرع منها عدة عشائر على سبيل المثال:
 - **عشيرة البكير:** عشيرة واسعة الانتشار من بلدة البصرة جنوباً إلى ناحية الصور شمالاً على ضفاف نهر الخابور يترأسها وراثته الشيخ عبد العزيز الحمادة المقيم حالياً في تركيا، ولكن بالفترة الأخيرة وبعد سيطرة ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF، على ريف دير الزور تم تنصيب أحمد الخليل الملقب (أبو خولة) قائد المجلس العسكري بدير الزور أميراً على عشيرة البكير وأفخاذها.
 - **البو حسن:** ويتركز بيت المشيخة لعائلة النجرس وحالياً صفوك فيصل النجرس خلفاً لوالده المتوفى.
 - **القرعان:** ويتواجدون في مدينة القورية والطيانة ويترأسهم الشيخ تركي منادي الخليل.
 - **البو رحمة:** يترأسهم الشيخ المرحوم ارهيمان الجبارة الذي توفي في تركيا منذ عام تقريباً.
 - **الشويط:** ويتواجدون في بلدات صبيخان ودبلان وغريبة وتشرين ويتركز بيت المشيخة بعائلة الجيجان.
- 2. البوكمال:** من مكونات القبيلة الأساسية ويتفرع منها عشائر الحسون والدميم والبو مريح، ويتواجدون في منطقة البوكمال الحدودية، ويتصدرون الوجه الاجتماعي للمنطقة من خلال وجهاء وشيوخ العشيرتين عائلة الجراح لعشيرة الدميم وعائلة الدندل لعشيرة الحسون.
 - **الحسون:** بيت المشيخة لدى عائلة الدندل وحالياً يترأس العشيرة أيمن دحام الدندل عضو مجلس شعب (النظام)
 - **الدميم:** ويتركز بيت المشيخة لدى عائلة الجراح، وحالياً يرأس العشيرة كمال ناجي الجراح ومنهم المنشق عن النظام نواف فارس الجراح السفير والمحافظ السابق.

3. **زامل (الشعبيات):** تعتبر من العشائر الكبيرة بتجمع عشائر العكيدات ولا تجمعهم مشيخة واحدة، ينقسمون إلى ثلاثة أفخاذ مثل العليان والجدوع والخنفور، وجهاء العشيرة من عائلات الجزاع والعليان والعكلة.

قبيلة البقارة (البقارة):

تنقسم القبيلة إلى ثلاثة أقسام هم العابد والعبيد وضى ابو سلطان ويندرج تحت هذه الأقسام عشائر عديدة يقارب 30 عشيرة منتشرين من الريف الشرقي وصولاً إلى بلدة البصيرة وبالريف الغربي من الجهة الشمالية للنهر (جزيرة) إلى حدود محافظة الرقة، وامتداداً باتجاه الشمال إلى محافظة الحسكة منطقة جبل عبدالعزيز، تتمركز مشيخة القبيلة (بآل البشير)، وحالياً يدير شؤون القبيلة الشيخ حاجم البشير المقيم بداره بقرية حوايج ذياب جزيرة، بعد مغادرة نواف البشير داره بمحيمدة إلى مناطق سيطرة النظام، من أهم وجهاء ومشايخ القبيلة حمد الجيلات، وخالد موزر السالم، وبدر البشار، وفواز الدعبول، ودحام الابراهيم السلامة، وتركى الغنام، وفيما يلي شرح عن عشائر القبيلة:

1. **العابد:** عشيرة ابو عرب - والعبد الجادر - والحمد عابد -والخنجر- والراشد والرفيع وعلي عرب والمتواجدين بقرى مراط ومظلوم والحسينية والجنيانة وسفيرة فوقاني وتحتاني ومحيمدة وحوايج ذياب شامية جزيرة.

2. **العبيد:** عشيرة ابو مصعة والعبيدات والمناصرة والعلي والهامية والمتواجدين بقرى ريف دير الزور الغربي من قرية حوايج البومصعة وزغير جزيرة وحمّار العلي وحمّار الكسرة والهرموشية وبادية أبو خشب.

3. **ضى سلطان: وينقسمون إلى:**

- المشهور: ويتواجدون ببلدة الصعوة بالريف الغربي جزيرة ومن جهائهم بيت المعزي.
- ابو صالح: يتواجدون ببادية جروان وبلدة الكبر ومن جهائهم أبناء خضر الخلف.
- ابو رحمة: ويتواجدون بالريف الشمالي الشرقي ببلدة الدحلة والسعدوني ومن جهائهم أبناء عارف الحميدي.

بالإضافة الى عشيرة العبد الكريم والبو بدران المتواجدين ببلدتي حطلة والصاحية ومدينة دير الزور وصولاً إلى الريف الشمالي الشرقي بلدة جديد بكارة.

عشيرة ابو سرايا:

يتواجدون بالريف الغربي (شامية) لمدينة دير الزور في ناحية التبني وبلدات عياش والمسرب والطريف والشميطية والخريطة وصولاً لقرية الشولا على طريق دير الزور دمشق، وأيضاً بالريف الشرقي بقرية بقرص، كانت تتمركز المشيخة ببيت الشلاش وانتقلت لاحقاً إلى بيت الفياض الناصر يترأس العشيرة بالوقت الحاضر مهنا فيصل الفياض عضو مجلس الشعب التابع للنظام.

عشيرة ابو خابون: يتواجدون في مدينة مو حسن والعبد والمريعية والطوب.

عشيرة الدليم: ويتواجدون بمنطقة البوكمال والعشارة.

عشيرة العبيد: ويتواجدون في مدينة ابو كمال والبصرة ومدينة دير الزور.

قبيلة الكلبيين: ويتواجدون بشكل رئيسي في مدينتي الميادين والعشارة. وكذلك في البصرة والبو كمال، ومن عشائرها ابو خليل والبو مصطفى والويسات والسنانيين والبو ناصر.

عشيرة المشاهدة: ويتواجدون بشكل رئيسي في مدينتي الميادين والبو كمال وبلدة الصبحة.

تتركز الكثير من العشائر في مركز مدينة دير الزور ومنها (الخرشان، والجواشنة، واللهيب، والظفير، والبو خريص، والبو عرفات، والمعامرة). وكذلك ينتشر العائين والزاويين في مدينتي ابو كمال والميادين.

خامساً: حملات التشييع في محافظة دير الزور

1. تاريخ التشييع في سوريا

كان الحديث عن الأقليات الطائفية في سوريا ممنوعاً في حقبة صعود حزب البعث، حيث تُعدّ حقبة الثمانينات والمجازر التي ارتكبتها جيش النظام بحقّ الإخوان المسلمين من الفترات التاريخية التي تلتها حالة رعب من الخوض في موضوعات مرتبطة في الدين، فمُنِعَ الحديث عن السلفية أو مذاهب السنّة والطوائف الأخرى مثل العلوية والدروز والاسماعيلية والشيعة. وكانت الخطابة الدينية مقيدة إلى موضوعات محدّدة في الدين واقتصرت على موضوعات ذات طابع غير جدلي من مثل أركان الإسلام والبر والتقوى. لذا كانت الهويات الدينية الأقلية كالشيعة غير متاحة للحديث عنها. أما تاريخياً فإنّ جذور التشييع في سوريا تعود إلى القرن الأول الهجري، إلا أنّه أخذ في الانتشار في القرن الرابع الهجري، مع سيطرة الدولة الحمدانية الشيعية على حلب، واستمرت خلال عهد الدولة الفاطمية، إلا أنّها انحسرت مع بداية الدولة الأيوبية والعثمانية بسبب محاربتهم لها، إلى أن أصبح الشيعة بحلول القرن العشرين أقلية صغيرة للغاية في سوريا، ومع أنّ القرن العشرين شهد في بداياته وتحديدًا في العام 1925 حراكاً في اتجاه نشر التشييع على يد عالم ديني يدعى عبد الرحمن الخيّر، إلا أنّ الحراك لم يكن مُجدياً وذا أثر إلا بعد صعود حافظ الأسد وتسلّمه مقاليد الحكم وانقلابه على رفاقه البعثيين الذين تسلّموا مقاليد الحكم منذ بداية الستينيات، وتحديدًا مع زيارة موسى الصدر (المرجع الشيعي) في عام 1974 لشيوخ الطائفة العلوية في المنطقة الساحلية من سوريا، وقد سبقه آية الله الشيرازي (المرجع الشيعي)، الذي أصدر الفتوى الشهيرة، والتي تفيد أنّ أهل تلك المنطقة (العلويين في الساحل السوري) ينتمون إلى الشيعة الإثني عشرية. لكن لم تتحوّل إلى أعداد كبيرة في سوريا إلى المذهب الشيعي إلا بسبب أنشطة جميل الأسد المكثفة (الشقيق المتديّن للرئيس السوري السابق حافظ الأسد)، وذلك خلال فترة ثمانينات القرن العشرين، حيث بدأ جميل الأسد بتشجيع التحوّل إلى المذهب الشيعي في المنطقة نفسها، وبخاصة بين أبناء الطائفة العلوية. وكان لتأسيس جمعية المرتضى من قبل جميل الأسد دوراً كبيراً في نشر التشييع الذي استهدف بشكل أكبر أبناء الطائفة العلوية، لإظهار أنّ العلويين ينتمون إلى المجتمع الأكبر من الشيعة وليسوا أقلية. وعقب قمع النظام العراقي السابق (نظام الرئيس صدام الحسين) للشيعة في بداية التسعينات، توجّه العشرات من الشخصيات الشيعية إلى دمشق ومارست نشاطاً شيعياً دعويّاً شبه رسمي، وبضوء أخضر من النظام السوري، وافتتح آية الله محمد حسين فضل الله، مكتباً في حي السيدة زينب في دمشق للتشييع، ومُنِحَ مساحة من الإعلام لنشر التشييع حيث تم بث برنامج تلفزيوني للمبشّر الشيعي العراقي عبد الحميد المهاجر. وأخذ التشييع منحىً جديداً في سوريا بعد أحداث تموز في جنوب لبنان، والتي أظهرت حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني بمظهر البطل في الإعلام السوري وقاهر إسرائيل ضمن ما يسمى بعملية الوعد الصادق، حيث إنّ فئة من الناس لم تعد ترى حرجاً في التشييع. وانطلقت حملات في سوريا لجمع التبرعات المالية لدعم حزب الله اللبناني وبمباركة من النظام السوري. وأخذ التشييع أبعاداً أخرى بعد التخلّ العسكري للمليشيات الشيعية في الصراع السوري المسلّح، بعد أن ساعدت حكومة إيران النظام السوري في قمع الاحتجاجات السلمية من خلال ارتكاب عدداً من المجازر في سوريا.

2. تاريخ التشيع في محافظة دير الزور

تؤكد المصادر أن أول ظهور للتشيع في دير الزور كان في بداية الثمانينات، حيث إن عشيرة البكاره وهي من كبرى العشائر في محافظة دير الزور وتحديداً فخذ ابو بدران والمشهور والهلامية قد تأثرت بالدعوة الشيعية، وكان أول المتحولين للمذهب الشيعي الرقيب أول عمر الحمادي من بلدة حطلة في محافظة دير الزور، والذي تأثر بضباط من الطائفة العلوية أثناء خدمته في الجيش، وقدمت له وعود مالية مغرية، وحين عاد إلى بلدته في دير الزور (حطلة) استطاع إقناع أحد أبناء عمومته وصهره ياسين المعيوف، والذي تشيع وانضم إلى جمعية المرتضى الشيعية، والتي بدأت نشاطها التبشيري منذ تأسيسها في بداية الثمانينات، وأصبح ياسين المعيوف رئيساً لفرع الجمعية في بلدة حطلة والتي كانت مركزاً هاماً للتشيع في كامل محافظة دير الزور والمنطقة الشرقية. وبرزت أيضاً شخصيات أخرى تدعو للتشيع في بلدة حطلة مثل حسين الرجا وأبناؤه والذين كانوا يتلقون مبالغ مالية لنشر التشيع، وكانوا يوزعون مبالغ مالية شهرية للمتحوّلين إلى المذهب الشيعي تتراوح ما بين 5,000 - 7,000 ليرة سورية، والتي كانت تُساوي ضعف مرتب موظف حكومي، إضافة إلى إقامة المآدب وإقامة حفلات الزفاف الجماعية على نفقتهم وتسهيل مهور الزواج، ورفع الأذان الشيعي لأول مرة في بلدة حطلة في العام 1992، وذلك عقب عودة ياسين المعيوف من إيران، كما تم بعد ذلك إنشاء الحسينيات في قرى عشيرة البكاره في ريف دير الزور الغربي ضمن قرى الصغير ومدينة كسرة وقرية الصعوة.

3. التشيع في محافظة دير الزور بعد عام 2011

استغل النظام الإيراني نقاط الضعف في بنية المجتمع بريف المحافظة، وهما الفقر وتدني مستوى التعليم، بالإضافة لعامل رئيسي وهو غض النظر من قبل النظام السوري عن تحركات وممارسات السفارة الإيرانية والمركز الثقافي الإيراني بدمشق مستهدفين تركيبة المجتمع السوري العائلية من خلال اتباع عدة وسائل، منها مالية ومنها فكرية وكذلك الاهتمام ببعض المساجد وإعادة ترميمها على الطراز الفارسي والتي هي حسب معتقدتهم تحمل أسماء لرموز دينية شيعية مثل (مقام السيدة زينب في محافظة ريف دمشق، وجامع أوبس القرني في محافظة الرقة، ومقام السيدة رقية في داريا في ريف دمشق، بئر عين علي في بلدة القورية في محافظة دير الزور مؤخراً).

بعد انطلاق الثورة السورية في عام 2011، توالى على محافظة دير الزور عدة قوى سيطرة، ابتداءً من فصائل المعارضة ثم تنظيم الدولة الإسلامية ومن ثم استعاد النظام وبدعم من القوات الروسية والمليشيات الشيعية السيطرة على مدن وبلدات محافظة دير الزور والواقعة غرب نهر الفرات، فيما سيطرت ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF وبدعم من التحالف الدولي على مدن وبلدات دير الزور الواقعة غرب نهر الفرات. بعد عام 2016 انتشرت المليشيات الشيعية (الإيرانية والعراقية والأفغانية وحزب الله اللبناني) في مناطق سيطرة النظام، وبدأت هذه المليشيات تحقق مطامع إيران في إرساء مشروعها المعتمد على نشر المذهب الشيعي في المنطقة العربية لاستكمال القوس الفارسي وتأمين طريق

(طهران - بغداد - دمشق بيروت) وعزل العشائر السنّية في سورية والتي تتركز في محافظة دير الزور عن العشائر السنّية في غرب العراق.

واستغلّت إيران في محافظة دير الزور وريف حلب الشرقي أفراد من عشائر البكارة بذريعة عودة نسبهم إلى الإمام محمد الباقر لتستقطبهم في حملات التشيع، وبالفعل بدأ أفراد من أبناء العشيرة بالتحول إلى المذهب الشيعي.

وكان للشيخ نواف البشير؛ شيخ عشيرة البكارة دور في تعزيز التشيع، وبخاصة بعد ارتهانه للنظام والإيرانيين في بداية عام 2017، بعد أن كان معروفاً كمعارض سياسي منذ بداية التسعينات، وكان أحد المساهمين في ربيع دمشق من خلال منتدى صحنايا الذي ترأسه المعارض السوري رياض سيف، والذي كان جزءاً من ستة مننديات شكلت فيما بعد ربيع دمشق، وعقد مؤتمر للمعارضة السورية في محافظة دير الزور سمي بإعلان دير الزور أواخر عام 2004 ضم أكثر من 286 شخصية في مضافة نواف البشير في محافظة دير الزور وتم اختيار نواف البشير عضواً في الأمانة العامة لإعلان دمشق ثم عضواً في هيئتها الرئاسية. وحين انشقّ البشير عن المعارضة السياسية السورية، بالتنسيق مع إيران وحزب الله، وتذرع بانشقاقه على أنّه ضدّ استخدام السلاح في الثورة، استغلت إيران تحوّل نواف البشير في نشر التشيع مستغلةً ثقله العشائري. وأعلن نواف البشير ولائه لإيران منذ انشقاقه، ووضع نفسه تحت تصرف قيادات الحرس الثوري الإيراني، وطُلب منه تجنيد الشباب وتشيعهم، حيث تنقّل البشير في هذه الفترة بين لبنان في الضاحية الجنوبية لدى مقرات حزب الله وبين طهران، ليتلقى التوجيهات، ثم عاد بعدها إلى سوريا منسجماً مع لواء الإمام الباقر لتشكيل ميليشيا على غرار الحشد الشعبي الشيعي في العراق، ولعب البشير على عاملين في جذب الشباب للتحول إلى المذهب الشيعي؛ أولهما الفقر الذي يُلّف معظم الشباب من أبناء العشائر في ظلّ الحرب القائمة، فعمل على إغرائهم بالمال، وثانيهما عامل عشائري يستند إلى العودة بنسب القبيلة إلى آل البيت، ووجوب دفاعهم عن الأماكن المقدسة للشيعية. وكان لتأسيس لواء الباقر ولواء الحسين من أبناء عشيرة البكارة دوراً في نشر التشيع وفي تعزيز موقف المتشيعين السابقين، وتشجيع المتشيعين الجدد، وبخاصة من خلال الإغراءات المالية، أو التضييق على السنّة، حيث بات السنّي من عشيرة ابو بدران في موقف محرّج ومعرّض للمضايقات، وفي السابق كان هناك متشيعون سراً يتلقون الدعم المالي والمساعدات من إيران إلا أنهم يخشون إعلان تشيعهم، وبعد تأسيس الأولوية الشيعية من أبناء المنطقة أعلن المتشيعون سراً تشيعهم على الملء، وبدأ التشيع يغزو مدن الميادين والبوكمال ودير الزور.

4. تَوَزُّع المليشيات الشيعية في محافظة دير الزور بعد عام 2011

قسمت القوات الإيرانية محافظة دير الزور إلى خمس قطاعات داخل غرفة العمليات هي: قطاع مدينة دير الزور، وقطاع الميادين، وقطاع ابو كمال أو ما يسمى البوابة، وقطاع البادية الجنوبية، وقطاع الإسناد ويُقصد بها اوتوستراد دير الزور - دمشق الذي يمر من المدينة الجامعية في مدينة دير الزور. ويوجد عدة مراكز لتجنيد الشباب للقتال مع المليشيات الشيعية في مدينة الميادين.

تتوزَّع الميليشيات الإيرانية على الضفة اليسرى لنهر الفرات (الضفة الغربية)، حيث يتمركز الحرس الثوري الإيراني بشكل رئيسي في مدينتي دير الزور (ضمن مطار دير الزور العسكرية) وموحسن وبلدة محكان، كما يسيطر الحرس الثوري الإيراني على الطريق الواصل بين مدينة البوكمال ومحطة الكمّ النفطية. كما يتمركز الحرس الثوري الإيرانية ومليشيا فيلق القدس في مدينة البوكمال. وتنتشر ألوية زنبليون وفاطميون والحرس الثوري الإيراني في مدينة العشارة وبلدة قورية. بينما يتشارك الدفاع الوطني والحرس الثوري الإيراني ولواء الباقر السيطرة على مدينة الميادين. وينتشر لواء القدس بين مدينة الميادين والبادية السورية (بين مدينة الميادين ودمشق مروراً بمدينتي السخنة وتدمر)، وغالبية مرتزقة لواء القدس إيرانيون وأفغان وعراقيون وقلّة من السوريين، وفيما يخص حركة النجباء وحزب الله اللبناني، فلهم مقرات في مدينة دير الزور وينتشر على الحواجز العسكرية بين مدينتي دير الزور والميادين.

وتتواجد القوات الإيرانية ومليشياتها في عدة حقول نفطية، منها حقل التيم النفطي، وحقل الورد النفطي، حيث يتواجد لواء فاطميون الأفغاني، والأمام المرتضى العراقي، ومجموعات محلية مرتبطة بإيران.

5. نشاط المليشيات الشيعية في محافظة دير الزور بعد عام 2011

بعد سيطرة قوات النظام والمليشيات الشيعية على مركز مدينة دير الزور وريفها الشرقي وصولاً إلى مدينة البوكمال على الحدود السورية العراقية، أعادت تأهيل بئر عين علي وبنّت حسينية ومزار للبئر في بلدة القورية بريف دير الزور الشرقي (بذريعة أن علي بن أبي طالب نزل في مدينة القورية) وجعلت البئر مقصداً للزوار الشيعة، بالإضافة إلى تحويل عدد من أسماء الجوامع في محافظة دير الزور إلى أسماء ورموز دينية لدى الشيعة. وذلك بعد إعادة ترميمها من قبلهم. وبناء عدة حوزات شيعية بالمدن والقرى الواقعة تحت سيطرة النظام والمليشيات الشيعية، وتم ذلك بعدة أساليب تهريبية تارةً وطرق ترغيبية تارةً أخرى، ومن خلال تقديم الإعانات المادية والعينية، ودفع رواتب الملتحقين بالمليشيات المدعومة من إيران عن طريق فتح مكاتب لاستقبال المتشيعين والمنتسبين الجدد، وفتح مدارس ومعاهد لتعلم المذهب الشيعي من خلال دروس عقائدية، مستهدفين بشكل مباشر الفئات العمرية الصغيرة والمتوسطة لنشر التشيع من خلال الاعتماد الكامل على هذه الاجيال، وكذلك القيام بنشاطات ثقافية واجتماعية بالمراكز الثقافية، يراد منها استقطاب أكبر شريحة من المجتمع لترسيخ مشروعهم الطائفي. ويوجد عدة مراكز لتجنيد الشباب للقتال مع المليشيات الشيعية في مدينة الميادين.

وتقوم إيران من خلال ميليشياتها وأذرعها المحليين بشراء عقارات من الأهالي بأسعار مغرية. بهدف توطيئ عناصرها المستقدمين من خارج سوريا والذين حصلوا على الجنسية السورية بعد قيام الثورة بغية التغلغل وتغيير التركيبة المجتمعية في المحافظة. وتسيطر الميليشيات الشيعية على معبر ابو كمال الحدودي مع العراق نظراً لأهميته في نقل الأسلحة والمواد المخدرة من العراق وإيران إلى دول الخليج عبر الأردن.

في شهر نيسان/أبريل 2022، وفي ريف دير الزور الشرقي، أكدت مصادر المعلومات أن إيران تكثف من أنشطتها السياسية والعسكرية والاقتصادية والأمنية بالتنسيق مع النظام، في عموم سوريا ودير الزور تحديداً، مستغلة الانشغال الروسي بالحرب على أوكرانيا، حيث بدأت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني بترميم مساجد دير الزور التي دمرها طيران النظام، وذلك من أجل استعمالها لنشر الفكر الشيعي بين أبناء المدينة. كما تخطط الميليشيا لافتتاح مدارس لتحفيظ القرآن وإعطاء الدروس الدينية، ودمج أبناء مقاتليها الأجانب مع أبناء مدينة دير الزور بغرض تغيير ديمغرافيتها بالكامل، وتحويلها إلى ولاية إيرانية على غرار ما فعلت بعدد من مدن العراق واليمن ولبنان. وخصص المركز الثقافي الإيراني مبلغ 60 مليون ليرة سورية، من أجل إعادة تأهيل عدد من المساجد في أحياء الحميدية والعمال والمطار القديم في مدينة دير الزور، والتي تقطنها عائلات عناصر الميليشيات الإيرانية الأجانب من الجنسيات العراقية والأفغانية والإيرانية. وقدمت مؤسسة البناء والجهاد الإيرانية كمية من مواد البناء التي استخدمت في إعادة تأهيل هذه الجوامع، مع إشراف عدد من مهندسيها على عمليات الترميم، وتعتمد إيران على المنظمات الإنسانية في دير الزور، منذ سيطرة النظام على أجزاء منها في عام 2017، كمصدر تمويل لوجودها العسكري في المنطقة، مثل منظمتي الإمام الكاظم للتنمية ومؤسسة الإمام المختار والفرات للسلام والسلم الاجتماعي العاملين في المحافظة، ولا تسعى إيران لتعويض خسائرها فقط، بل تسعى لبقاء طويل الأمد في سوريا، والاهتمام بدير الزور لكون موقعها على الحدود العراقية، ما يجعل عملية إمدادها سهلاً.

6. العلاقة بين الميليشيات الشيعية والقوى الدولية الأخرى المتواجدة في سوريا

ترفض قوات التحالف الدولي بشكل عام وأمريكا بشكل خاص الوجود الإيراني على الأراضي السورية، وشهدت الساحة عدة مناوشات بين الطرفين تطورت في بعض الحالات إلى عمليات قصف أدت لوقوع خسائر بين الطرفين.

مع بداية الحرب الدائرة في سوريا لم يكن هناك أي توتر في العلاقة بين روسيا وإيران في سوريا، على العكس ظهر الطرفان كحليفين في دعم النظام السوري ضد الشعب الذي طالب بحقوقه، إلا أن هذه العلاقة شهدت عدة تغيرات بين محاولات للتوسع الروسي على حساب القوات الإيرانية (الميليشيات الشيعية بشكل عام)، وتخفيض للقوات الروسية في سوريا بعد الحرب الروسية الأوكرانية.

وتُظهر التطورات على الأرض أن رأس النظام السوري يسعى إلى إيران في سورية بالرغم من رفض كافة الجهات الدولية للوجود الإيراني في سوريا؛ حيث يخشى رأس النظام أن تُطيح به روسيا في حال خلو الساحة لها؛ مما دفعه لخلق توازن عسكري في المنطقة يضمن له استمرار حكمه؛ وتؤكد مصادر المعلومات

أن القوات الإيرانية تسيطر على قطع عسكرية مقربة من رأس النظام كالحرس الجمهوري؛ فيما تسيطر وروسيا على قطع عسكرية أخرى.

حاولت روسيا تكثيف حضورها بعد إعلان الانسحاب الأمريكي من سوريا في نهاية العام 2019، وتصادف صراع خفي بين روسيا وإيران، ولعبت روسيا دوراً متزايداً لتكون راعية الاتفاقيات بين ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF، والنظام وتركيا، فيما لجأت إيران إلى استقطاب السوريين عبر القوة الناعمة لتحقيق أهدافها واعتمدت إيران على تعزيز عمليات التشيخ من خلال دفع مبالغ مالية شهرية لمن ينتسب إلى قواتها.

أبرز أحداث عام 2020

بتاريخ 12 آذار/مارس 2020، في ريف دير الزور الشرقي؛ قصف طيران مجهول يعتقد أنه تابع للتحالف الدولي مقرات للمليشيات الإيرانية ومليشيات حزب الله اللبناني في مدينة البوكمال، حيث استهدف الطيران مقرات هذه المليشيات بأكثر من 20 غارة جوية مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من المقاتلين الإيرانيين ومقاتلي حزب الله.

بتاريخ 27 أيار/مايو 2020، في ريف الرقة الشمالي؛ قصف طيران مجهول موقعاً للنظام جنوب مدينة الثورة (الطبقة)؛ حيث استهدفت طائرات مجهولة بعدة غارات جوية حفل الثورة النفطي الذي تنتشر فيه قوات النظام والمليشيات الإيرانية الموالية لها.

بتاريخ 8 تموز/يوليو 2020، أعلنت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري وأخرى تابعة لإيران عن توقيع اتفاقية شاملة للتعاون العسكري بين الجانبين؛ ويرى الكثيرون أن توقيع مثل هذه الاتفاقية قد يُعجل في نهاية حكم رأس النظام السوري؛ حيث لا تعترض معظم دول العالم على الوجود العسكري الروسي في سورية؛ فيما ترى الدول العظمى أن الوجود الإيراني في سورية يشكل خطراً على مصالحها في المنطقة؛ وأنه يعزز فكرة سيطرة الهلال الشيعي (العراق وسورية ولبنان)؛ وتُظهر التطورات على الأرض أن رأس النظام السوري سعى إلى توقيع هذا الاتفاق لضمان بقاء إيران في سورية؛ حيث يخشى رأس النظام أن تُطيح به روسيا في حال خلو الساحة لها؛ مما دفعه لخلق توازن عسكري في المنطقة يضمن له استمرار حكمه؛ وتؤكد مصادر المعلومات أن القوات الإيرانية تسيطر على قطع عسكرية مقربة من رأس النظام كالحرس الجمهوري؛ فيما تسيطر وروسيا على قطع عسكرية أخرى.

بتاريخ 28 تموز/يوليو 2020، في ريف دير الزور الشرقي؛ أرسلت إيران تعزيزات عسكرية إلى مواقعها في بالقرب من مدينة البوكمال؛ ودخلت التعزيزات العسكرية الأراضي السورية عبر معبر القائم الحدودي بين سوريا والعراق؛ وتضمن التعزيزات العسكرية 30 آلية بينها 17 شاحنة محملة أسلحة ومعدات عسكرية.

بتاريخ 27 آب/أغسطس 2020، في ريف دير الزور الغربي؛ بدأت القوات الروسية نصب جسر عسكري متحرك على نهر الفرات بالقرب من بلدة الشميطية؛ ويربط الجسر العسكري ضفتي نهر الفرات الغربية الخاضعة لسيطرة قوات النظام وحلفائها الروس والإيرانيين الضفة الشرقية الخاضعة لسيطرة ما تسمى بقوات سورية الديمقراطية SDF؛ والمدعومة من التحالف الدولي وأمريكا بشكل خاص؛ ومن المؤكد أن تشهد المنطقة محاولة للقوات الروسية لنقل عربات عسكرية روسية وعربات للنظام إلى مناطق سيطرة SDF.

بتاريخ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2020، في ريف دير الزور الشرقي؛ اعتقل مجلس دير الزور العسكري التابع لما تسمى بقوات سورية الديمقراطية SDF؛ 25 عنصراً يعملون لصالح الميليشيات الإيرانية في مدينة ذيبان. ونفذت SDF؛ حملة اعتقالات في مدينة ذيبان وبلدتي الشحيل والحوایج؛ حيث اعتقلت SDF؛ 9 أشخاص من مدينة ذيبان و3 أشخاص في بلدة الحوایج.

أبرز أحداث عام 2021

بتاريخ 12 كانون الثاني/يناير 2021؛ في محافظة دير الزور ب قصف الطيران الحربي الإسرائيلي أكثر من 30 موقعاً للنظام السوري والمليشيات الإيرانية الموالية له في المحافظة؛ ويعتبر هذا القصف الأشد من نوعه الذي تعرض النظام منذ عدة سنوات، وتركز القصف على مواقع في مدينة دير الزور وهي فرع المخابرات العسكرية ومستودعات منطقة عياش وتل الحجيف وعدة مواقع في حي العمال ومحيط المطار العسكري، وفي ناحية الميادين قصف الطيران منطقة المزارع ومنطقة مجاورة لسوق الأغنام ومزارع عين علي في بلدة القورية، وقصف الطيران عدة مواقع في مدينة البوكمال ومحيطها والحدود السورية العراقية، ومعظم المواقع التي استهدفها القصف الإسرائيلي معسكرات للمليشيات الإيرانية تحتوي مقاتلين من الجنسيات الإيرانية والعراقية والأفغانية؛ بالإضافة إلى مخازن عسكرية ضخمة؛ حشدت ضمنها إيران كمية كبيرة من الأسلحة على مدار العامين الماضيين؛ وأدى القصف إلى مقتل عشرات المرتزقة من الجنسيات الأجنبية الذين ترسلهم إيران إلى سورية كما أدى إلى دمار كبير في مستودعات الأسلحة؛ ومؤخراً بدأت إيران باتباع استراتيجية جديدة للتواري من القصف الإسرائيلي في سورية عبر التحشد في المناطق السكنية. وقد أعلن مستشار خامنئي للشؤون العسكرية أن قاسم سليمانی أسس قبل مقتله 82 لواءً من الميليشيات المسلحة في سورية والعراق؛ منها 60 لواءً في سورية تضم 70,000 مقاتل.

بتاريخ 6 نيسان/أبريل 2021، في ريف الرقة الشمالي؛ تسلمت مليشيا فاطميون الإيرانية والتي تقاتل مع النظام منصات لإطلاق الصواريخ من الحرس الثوري الإيراني، وخزنت هذه المنصات في موقع عسكري تابع لمليشيا فاطميون في بلدة معدان؛ وكانت مليشيا فاطميون قد تسلمت منصات لإطلاق الصواريخ في شهر شباط 2021؛ ونصبت هذه المنصات في قاعدة الإمام علي العسكرية وفي منطقة عياش بالقرب من مدينة دير الزور.

وبتاريخ 16 نيسان/أبريل 2021، في ريف حلب الشرقي؛ بدأ الحرس الثوري الإيراني بإنشاء معسكر ضخم بالقرب من مدينة سفيرة على الجانب الأيسر من معامل الدفاع التابعة للنظام، واستقدم الحرس الثوري الإيراني منظومات صواريخ إلى هذا المعسكر بالإضافة لآليات ثقيلة؛ وبحسب مصادر محلية سيتم تجهيز المعسكر بمواقع للتدريب.

بتاريخ 28 حزيران/يونيو 2021، في ريف دير الزور الشرقي؛ قصف طيران التحالف الدولي بعدة غارات جوية مواقع مليشيا موالية لإيران في محيط مدينة الميادين، وردت المليشيات الإيرانية بقصف مواقع القوات الأمريكية في حقل العمر النفطي.

بتاريخ 11 تموز/يوليو 2021، في ريف دير الزور الشرقي؛ قصفت قوات النظام والمليشيات الإيرانية الموالية لها بعدة صواريخ القاعدة الأمريكية في حقل العمر النفطي، يذكر أن هذا الاستهداف هو الثاني من نوعه خلال الـ 24 ساعة الفائتة.

بتاريخ 28 أيلول/سبتمبر 2021؛ في ريف دير الزور الشرقي، قصف طيران مجهول يُعتقد أنه تابع للتحالف الدولي منطقة المزارع بالقرب من مدينة الميادين؛ واستهدف القصف مركزاً لتدريب المليشيات الإيرانية.

بتاريخ 20 تشرين الأول/أكتوبر 2021، قصف طائرات بدون طيار قاعدة التنف العسكرية على الحدود السورية الأردنية، في منطقة الـ 55، وتخضع المنطقة التي تعرضت للقصف للتحالف الدولي، وترجح كافة المصادر أن تكون الطائرات إيرانية.

في ريف دمشق الشرقي وبتاريخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2021، أعلنت القوات البريطانية إسقاط طائرة بدون طيار بعد توغّلها في قاعدة التنف على الحدود السورية الأردنية، وتتهم قوات التحالف الدولي إيران والمليشيات الموالية لها بتنفيذ الهجوم.

بتاريخ 30 كانون الأول/ديسمبر 2021، وأعدت المليشيات الإيرانية الموالية للنظام انتشارها في مدينة البوكمال، وأحضرت المليشيات الإيرانية شحنة عسكرية وكمية كبيرة من الذخائر عبر معبر السكك من العراق إلى سوريا، وخزنت هذه الذخائر في مطار الحمدان في ريف البوكمال الغربي، وتضمنت الأسلحة التي نقلتها المليشيات الإيرانية طائرات مسيرة، كما أحضرت المليشيات الإيرانية مجموعة مقاتلين عراقيين يطلق عليهم فرقة الموت والتي تضم 100 عنصر انتشروا على الضفة نهر الفرات.

بتاريخ 5 كانون الثاني/يناير 2022، وفي ريف دير الزور الشرقي قصفت الميليشيات الإيرانية الموالية للنظام بقذائف المدفعية قاعدة التحالف الدولي في حقل العمر النفطي شرق مدينة ذيبان، وردت قوات التحالف بقصف مواقع للميليشيات الإيرانية في محيط مدينة الميادين. وبتاريخ 7 كانون الثاني/يناير 2022، نفذت ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF، بدعم من طيران التحالف الدولي حملة اعتقالات في مدينة البصرة. وبتاريخ 8 كانون الثاني/يناير 2022، قصفت الميليشيات الإيرانية الموالية للنظام والمتمركزة في ريف مدينة الميادين بالمدفعية الثقيلة مواقع عسكرية للتحالف الدولي في حقل العمر النفطي شرق مدينة ذيبان، وردت قوات التحالف بقصف مصادر النيران.

بتاريخ 15 شباط/فبراير 2022، وفي ريف دير الزور الشرقي، تتنافس روسيا وإيران على كسب ولاء قرى شرقي سوريا، لربطها بمناطق نفوذ تابعة لكل منهما. وتصاعدت "الحرب الباردة" بين موسكو وطهران في الآونة الأخيرة، بعد افتتاح الميليشيات الإيرانية جسراً يربط قرى حطلة ومرراط ومظلوم وخشام والطابية والصالحية والحسينية شرق نهر الفرات، بمناطق النفوذ الإيرانية غرب نهر الفرات منتصف الشهر الماضي، حيث أثار افتتاح الجسر استياء القوات الروسية التي كثفت تواجدها في تلك المناطق، كما وزعت القوات الروسية ملابس للطلاب تحمل علمي النظام وروسيا، إضافة إلى لباس شتوي، فضلاً عن محاولة القوات الروسية استقطاب وجهاء المنطقة لكسب الحاضنة الشعبية. إلا أن الميليشيات الإيرانية لم تقف ساكنة حيال المحاولات الروسية، وردت بتوزيع مواد غذائية على أهالي هذه القرى. وتواصل القوات الروسية محاولات السيطرة والتغلغل ضمن المناطق الخاضعة لنفوذ الميليشيات الإيرانية في سوريا، عبر استقطاب الأهالي والتفريب منهم من خلال تسليمهم مساعدات إغاثية، في محاولة لإيقاف التمدد الإيراني المتواصل بالأراضي السورية.

بتاريخ 24 آذار/مارس 2022، وفي ريف الحسكة الشمالي، شهد مطار القامشلي حالة من التوتر بين الميليشيات الإيرانية والقوات الروسية، عقب محاولة ميليشيا الحرس الثوري الإيراني طائرة مسيرة داخل مطار القامشلي. ومنعت القوات الروسية استقدام تعزيزات إيرانية، ويذكر أن الميليشيات الإيرانية استفادت خلال الآونة الأخيرة تعزيزات عسكرية إلى عدة مواقع في مدينة القامشلي، ضمن مساعيها لتعزيز تواجدها في مناطق شمال شرق سوريا.

بتاريخ 7 نيسان/أبريل 2022، وفي ريف دير الزور الشرقي، تعرضت المدينة السكنية في حقل العمر النفطي، والذي تتخذها قوات التحالف الدولي قاعدة لها شرقي دير الزور إلى قصف لم يُعرف مصدره، تلاه قصف من قبل قوات التحالف الدولي استهدف مواقع في محيط مدينتي الميادين والقورية. وقال مكتب SDF الإعلامي في بيانه إن الميليشيات الإيرانية استهدفت قاعدة التحالف الدولي في حقل العمر بعدة قذائف صاروخية للمرة الأولى منذ نحو ثلاثة أشهر. بينما لم يُعلن التحالف الدولي بشكل رسمي عن تعرض قاعدته العسكرية في حقل العمر للاستهداف، وبحسب المصادر أدى الاستهداف إلى إصابة 4 جنود أمريكيين ضمن القاعدة العسكرية.

في مدينة دير الزور وبتاريخ 23 نيسان/أبريل 2022، وصلت تعزيزات عسكرية جديدة للحرس الثوري الإيراني إلى مطار دير الزور العسكري التي تتخذها القوات الروسية قاعدة عسكرية لها في محافظة دير الزور. وشهدت الشهرين السابقين لهذا التاريخ دخول أرتال عسكرية تتع لمليشيات إيرانية إلى مطار دير الزور العسكري. وتأتي هذه التعزيزات بالتزامن مع تسليم القوات الروسية موقعين عسكريين للقوات الإيرانية في ظل انخراطها في الحرب مع أوكرانيا. حيث خفضت روسيا من قواتها في سوريا لنقلها إلى أوكرانيا. وتشير الأخبار إلى انسحاب روسيا من مطار تدمر العسكري وتسليمه للمليشيات الإيرانية. وسلمت القوات الروسية مستودعات مهيئ للأسلحة شرق حمص لمليشيا حزب الله اللبناني والفرقة الرابعة التابعة للنظام السوري والموالية لإيران في وقت سابق، ويعتبر مستودع مهيئ ثاني أكبر مستودع للذخيرة في سوريا. وسبق أن خفضت روسيا من عدد مقاتليها في مدينة حلب المتمركزين عند أطراف أحياء الحمدانية وفي محيط كراج الراموسة بالإضافة لمنطقتي الجميلية والمشهد.

بتاريخ 29 أيار/مايو 2022، استقدمت قوات النظام تعزيزات عسكرية من مدينة القامشلي إلى ريف مدينة الدرباسية الغربي عند الحدود السورية-التركية. وفي ريف حلب الشمالي، وصلت تعزيزات عسكرية للنظام والمليشيات الإيرانية الموالية له إلى قرى وبلدات الزيارة ودير جمال وخريبكه وأبين ومرعناز ومطار منغ العسكري ضمن مناطق انتشار القوات الكردية والنظام شمالي حلب، وتضمنت التعزيزات راجمات صواريخ ومدافع ثقيلة وناقلات جند وباصات محملة بالمقاتلين. وانتشرت التعزيزات العسكرية على طول خطوط التماس مع القوات التركية وفصائل المعارضة (الجيش الوطني) في ريف حلب الشمالي.

سادساً: النفط والغاز في محافظة دير الزور

تشكل مناطق شرق سوريا موقعاً استراتيجياً بالمنطقة والعالم، وذلك ليس لاحتوائه على الاحتياطي النفطي لهذا البلد فقط، بل لأنه يشكل بوابة وعقدة ربط كل من تركيا بالعالم العربي، وإقليم كردستان العراق الغني بالنفط وإيران بالغرب، وبالتالي قد يشكل مستقبلاً عقدة التحكم بالطريق الرئيسي لمرور النفط والغاز باتجاه أوروبا. وهذه الأهمية الاقتصادية والجغرافية جعلت شرق سوريا عقدة صراعات حالية بين القوى العالمية، حيث تشكل الاحتياطيات النفطية في سوريا نحو 0.14 % على مستوى العالم.

1. حجم الإنتاج قبل عام 2011

تنتج حقول النفط في دير الزور أكثر من نصف الإنتاج العام في سوريا، حيث بلغ الإنتاج العام قبل عام 2011 أكثر من ثلاثمائة ألف برميل يومياً بحسب الإحصائية الصادرة من وزارة النفط، (وهذا الرقم من الإنتاج مشكوك في صحته، بل يذهب بعض أصحاب الاختصاص ممن عملوا في تلك الحقول ووزارة النفط إلى أن الأرقام الحقيقية تتجاوز المليون برميل يومياً). وانخفض النفط لنسب متدنية وصلت تقريباً لنحو أربعين ألف برميل يومياً بعد خسارة النظام معظم الحقول النفطية شرق البلاد لصالح تنظيم الدولة الإسلامية حتى عام 2017، لتنتقل السيطرة فيما بعد إلى ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF حالياً.

2. مواقع الحقول النفطية

تضم محافظة دير الزور أضخم الحقول النفطية بالبلاد تليها الحسكة، وتنتشر تلك الحقول على امتداد جغرافية محافظة دير الزور.

• **حقل العمر النفطي:** يقع بالقرب من ناحية ذيبان أكبر حقول البلاد وأشهرها، ويخضع حالياً لسيطرة SDF وتتواجد فيه قوات التحالف الدولي، ويحيط بحقل العمر النفطي مجموعة من الآبار كان نفطها يُجمَع في حقل العمر النفطي (بئر الأصفر، وبئر الزهدي، وبئر التراك، وبئر قصبان، وبئر هداج، وبئر العمر، وبئر الطكنات، وبئر البركة، وبئر الحسن الحمد، بئر السكة، وبئر شريف العمر). بالإضافة إلى مجموعة من الآبار الموجودة ضمن حقل العمر ويتجاوز عددها 10 آبار، يقدر إنتاج حقل العمر في الوقت الحالي بحوالي 8,000 برميل يومياً، ويتم نقل النفط بصهاريج إلى مناطق النظام عن طريق شركة وسيطة محسوبة على النظام (شركة القاطرجي)، كما يتم حرق (فرز أو تكرير) قسم من الانتاج عن طريق تجار يعملون مع SDF وبيعه ضمن المناطق التي تقع تحت سيطرتهم، كما يتم تهريب قسم منه عن طريق نهر الفرات إلى مناطق النظام، حيث يتعاون قادة من SDF مع ضباط النظام لتهريب النفط عبر النهر، إلا أن SDF تحاول ملاحقة عمليات التهريب وضبط نقل النفط من خلالها فقط (من خلال شركة القاطرجي).

• **حقل التنك النفطي:** ويعتبر ثاني أكبر الحقول النفطية في دير الزور، وتسيطر عليه كذلك SDF.

• **حقل كونيكو للغاز:** يقع في منطقة العزبة بالقرب من بلدة الطابية، وهو مخصص لإنتاج الغاز كما تحيط به عدد من الآبار النفطية. يعتبر حقل كونيكو من أكبر حقول الغاز في سوريا، ويبلغ إنتاجه حوالي 25 مليون متر مكعب من الغاز يومياً قبل الحرب الدائرة، إلا أن قصف التحالف الدولي دمر هذا الحقل أثناء الحرب التي دارت مع تنظيم الدولة الإسلامية. وقد كان هذا الحقل يزود معظم محطات إنتاج الطاقة الكهربائية في سوريا بالغاز اللازم، وتسيطر SDF على هذا الحقل، وهو متوقف عن الإنتاج لأنه مدمر بشكل كامل.

• **حقل ديرو:** يخضع لسيطرة SDF.

• **حقل الورد والتيم:** يخضعان لسيطرة النظام ويقعان غرب نهر الفرات، وإنتاجهما ضعيف في الوقت الحالي كونهما محطات ضخمة للنفط القادم من حقلي العمر والتنك والخراطة، وتنتج الحقلين يومياً أكثر من ألفي برميل فقط الوقت الحالي.

• **آبار النفط في ناحية صور:** في ناحية الصور يوجد ما يسمى بحقل الصيجان مثله مثل حقل العمر وسمي بهذا الاسم نسبة لشركة قديمة كانت تدير هذا الحقل إلا أنها انتهت ما قبل الحرب الدائرة وبقية الآبار التابعة للحقل فعالة تعمل عن طريق الضواغط الكهربائية (تسمى المطرقة أو الأحصنة) وتصب ضمن أنابيب إلى حقل العمر ثم إلى مصافي النفط في حمص أو بانياس.

وفي الأحداث عندما سيطر الجيش الحر على المنطقة تم تعطيل وتخريب شبكة الأنابيب وسرقة المعدات وكابلات الكهرباء التي كانت تشغل المحطة (الآبار) وتم توزيع الآبار على أهالي المنطقة بحيث تم تشغيلها عن طريق مولدات كهربائية. وبعد أن سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على المنطقة بقي كل شيء على حاله إلا أن مردود الآبار يعود للتنظيم.

أما الآن وبعدما سيطرت ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF على المنطقة بقي كل شيء على حاله، إلا أن SDF، لم تستطيع السيطرة على هذه الآبار بشكل كامل بسبب موقعها الصعب (حيث تقع الآبار جميعها في صحراء قرية الحريجي وعلى طريق الروضة فوق قرية أبو النيتل، وتبعد عن القرية بين 5 إلى 10 كيلو متر ضمن أماكن وعرة)، وتعرضت قوات SDF لهجمات كثيرة من قبل خلايا تنظيم الدولة الإسلامية، فلجأوا إلى تضمين الآبار بحيث يتم استثمارها من قبل مستثمرين مدنيين يشغلون الآبار ويعطون نسبة متفق عليها لقوات SDF، (يرجح البعض أن المستثمرين يقدمون نسبة من الإنتاج لتنظيم الدولة الإسلامية لتجنب هجمات التنظيم على الآبار)، وفيما يخص تصريف النفط يتم بيعه عن طريق المستثمرين إلى أصحاب الحراقات أو بيعه إلى مهربيين النفط لمناطق سيطرة النظام، وحسب مصادر محلية فإن الطاقة الانتاجية لجميع آبار المنطقة بحالة انخفاض يوم بعد يوم.

#	اسم البئر	الموقع	الحالة التشغيلية	الطاقة الانتاجية اليومية
1	أبو حية	فوق قرية الحريجي باتجاه الشرق (صحراء الحريجي) 10 كم	ذاتي (يصب النفط في حفر ويتم سحب النفط عن طريق محركات إلى الصهاريج)	25 برميل يتم تجميعها ثم تسحب بعد أسبوع
2	أحد	فوق قرية الحريجي باتجاه الشرق (صحراء الحريجي) 10 كم	مولد كهربائي مع ضاغطات	400 برميل
3	المسوتر	فوق قرية الحريجي باتجاه الشرق (صحراء الحريجي) 10 كم	ذاتي (يصب النفط في حفر ويتم سحب النفط عن طريق محركات إلى الصهاريج)	25 برميل يتم تجميعها ثم تسحب بعد أسبوع
4	الفيصل	فوق قرية الحريجي باتجاه الشرق (صحراء الحريجي) 10 كم	مولد كهربائي مع ضاغطات	500 برميل
5	الدعاس	فوق قرية الحريجي باتجاه الشرق (صحراء الحريجي) 10 كم	ذاتي (يصب النفط في حفر ويتم سحب النفط عن طريق محركات إلى الصهاريج)	30 برميل يتم تجميعها ثم تسحب بعد أسبوع
6	الحميش أخضر	فوق قرية الحريجي باتجاه الشرق (صحراء الحريجي) 10 كم	ذاتي (يصب النفط في حفر ويتم سحب النفط عن طريق محركات إلى الصهاريج)	25 برميل يتم تجميعها ثم تسحب بعد أسبوع
7	الحميش أسود	فوق قرية الحريجي باتجاه الشرق (صحراء الحريجي) 10 كم	ذاتي (يصب النفط في حفر ويتم سحب النفط عن طريق محركات إلى الصهاريج)	25 برميل يتم تجميعها ثم تسحب بعد أسبوع
8	الحريجي (المزعل)	فوق قرية الحريجي باتجاه الشرق (صحراء الحريجي) 4 كم	ذاتي (يصب النفط في حفر ويتم سحب النفط عن طريق محركات إلى الصهاريج)	2,500 برميل
9	الدهش	فوق قرية الحريجي باتجاه الشرق (صحراء الحريجي) 4 كم	ذاتي (يصب النفط في حفر ويتم سحب النفط عن طريق محركات إلى الصهاريج)	25 برميل يتم تجميعها ثم تسحب بعد أسبوع
10	بسام 1	فوق قرية الحريجي باتجاه الشرق (صحراء الحريجي) 5 كم	ذاتي (يصب النفط في حفر ويتم سحب النفط عن طريق محركات إلى الصهاريج)	25 برميل يتم تجميعها ثم تسحب بعد أسبوع
11	بسام 2	فوق قرية الحريجي باتجاه الشرق (صحراء الحريجي) 5 كم	ذاتي (يصب النفط في حفر ويتم سحب النفط عن طريق محركات إلى الصهاريج)	25 برميل يتم تجميعها ثم تسحب بعد أسبوع
12	أبو راسين	فوق قرية أبو النيتل بـ 20 كم	مولد كهربائي مع ضاغطات	1,000 برميل
				المجموع
				4,605 برميل

- **تجمعات حراقات النفط في ناحية (الصور):** هناك أربع تجمعات لحراقات النفط البدائية في ناحية الصور وهي (تجمع الحريجية، وتجمع أبو النيتل، وتجمع الجاسمي، وتجمع المويلج) وهي مسماة نسبة إلى القرى القريبة منها، وقبل سيطرة SDF على المنطقة كانت جميعها تعمل، وبعد سيطرة SDF أصبح من 8 إلى 10% منها فقط يعمل وذلك بسبب انخفاض كمية النفط في المنطقة، ونقل النفط عن طريق صهاريج إلى مصافي مدن الشدادي والحسكة والقامشلي.
- **آبار ومحطات النفط في ناحية البصيرة:** يتبع بئر السباد (السجر) لناحية البصيرة، ويتم تضمين البئر بحيث يتم استثماره من قبل مستثمرين مدنيين يشغلون البئر ويعطون نسبة متفق عليها لقوات SDF. (يرجح البعض أن المستثمرين يقدمون نسبة من الإنتاج لتنظيم الدولة الإسلامية لتجنب هجمات التنظيم على الآبار)، وكانت بداية طاقته الانتاجية تقارب 5,000 إلى 6,000 برميل يومياً إلا أنها انخفضت في الوقت الحالي
- **تجمع حراقات النفط في ناحية البصيرة:** يوجد في قرية السجر تجمع واحد لحراقات النفط البدائية في هذه القرية (السجر) ولكن كسابقتها فقط 5% منها يعمل وذلك بسبب قلة النفط أو غلائه أو بسبب تهريبه على مناطق النظام.

3. جهات تصدير النفط

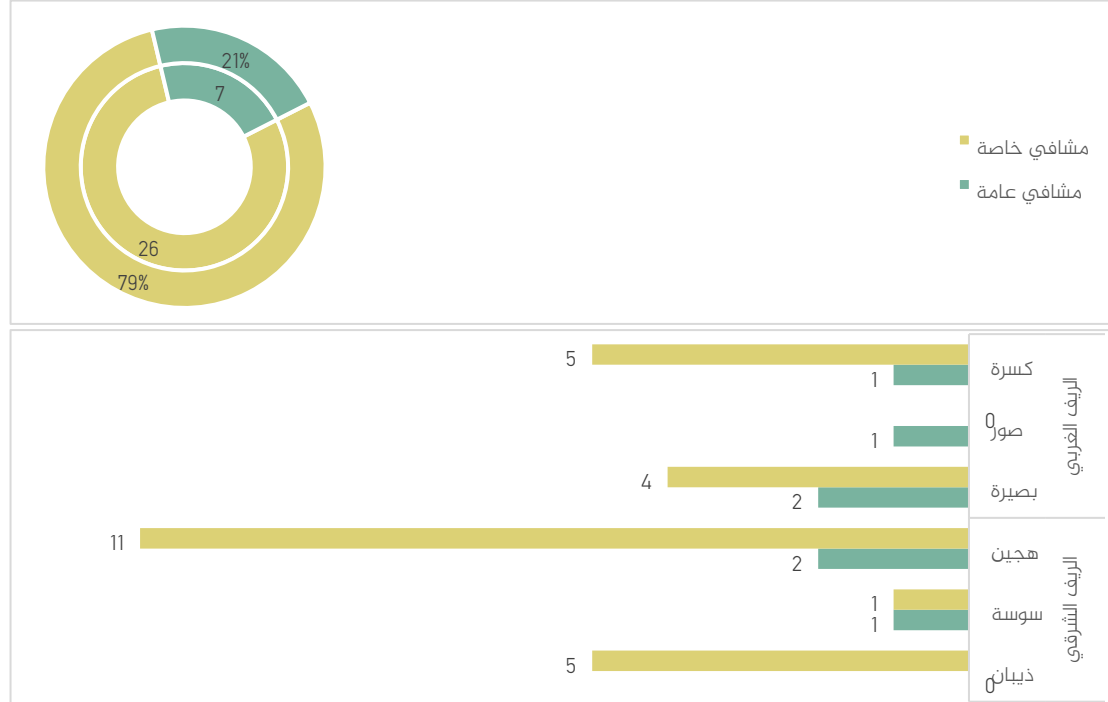
يصدر النفط الذي يقع تحت سيطرة SDF لثلاث جهات رئيسية أبرزها مناطق سيطرة النظام، ومن ثم مناطق سيطرة المعارضة بالشمال السوري، وجزء منه باتجاه إقليم كردستان العراق وفقاً لمراقبين.

سابعاً: الخدمات في مناطق دير الزور الخارجة عن سيطرة النظام

1. القطاع الطبي

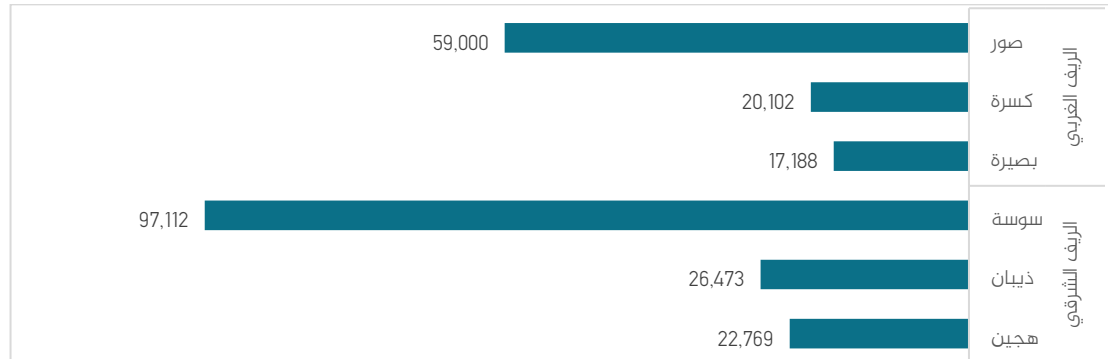
يتواجد في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام من محافظة دير الزور 33 مشفى، 7 مشافي عامة (كانت ملكاً للحكومة وأصبحت الآن ملكاً للجهة المسيطرة). و26 مشفى خاص. وتظهر الدراسة عدم تواجد أي مشفى عام في ناحية ذيبان، فيما يتواجد ضمن الناحية 5 مشافي خاصة.

شكل (6) عدد/ نسب المشافي حسب ملكيتها



يقابل كل مشفى في ناحية السوسة 97,112 مدني، وكذلك يقابل كل مشفى في ناحية الصور 59,000 مدني، مما يظهر الحاجة الماسة لتوفير المزيد من المشافي ضمن الناحيتين.

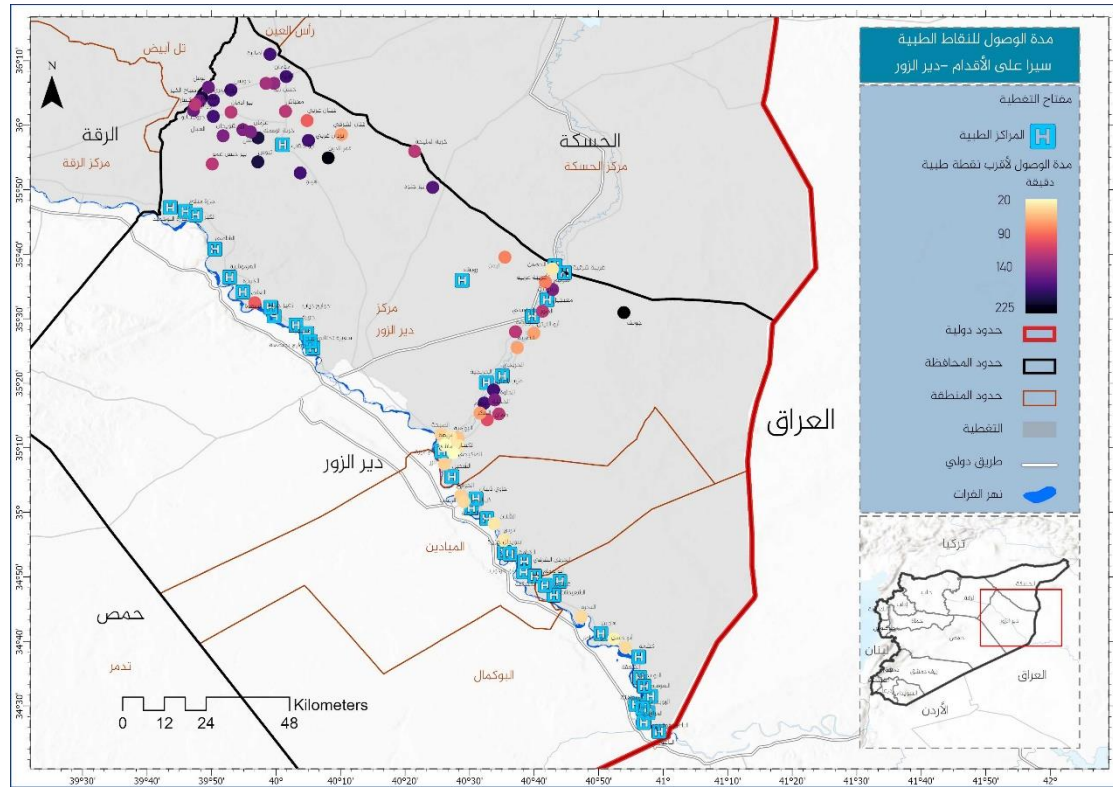
شكل (7) عدد الأفراد لكل مشفى



تبين من خلال الدراسة أن 21 مدينة وبلدة في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة دير الزور يحتاج سكانها من 20-75 دقيقة للوصول إلى النقاط الطبية سيراً على الأقدام، و13 مدينة وبلدة يحتاج سكانها من 90-140 دقيقة، و23 مدينة وبلدة يحتاج سكانها من 150-225 دقيقة. فيما تواجدت نقاط طبية في 43 مدينة وبلدة.

يذكر أن القسم الأكبر من السكان لا يمتلكون أي وسائل للنقل، وليسوا قادرين على تأمين الأجور لاستخدام وسائل النقل العامة والتي قد لا تتوفر في إلا في ساعات محددة في اليوم (غالباً لا تتوفر أي وسائل نقل عامة بعد غياب الشمس في الأرياف) مما يضطرهم للذهاب إلى النقاط الطبية سيراً على الأقدام، وقد يتعذر الوصول في الظروف الجوية الصعبة. مما يفرض حاجة ملحة لتوفير نقاط طبية (مستوصفات) في المدن والبلدات التي يحتاج سكانها لوقت طويل للوصول إلى النقاط الطبية سيراً على الأقدام، أو توفير سيارات إسعاف تخدم هذه القرى مع خط ساخن للاستجابة للحالات الطارئة.

خريطة (1) الوصول إلى المشافي سيراً على الأقدام



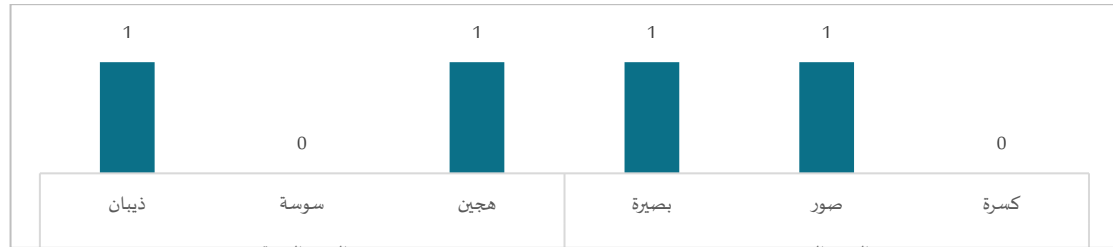
تبين من خلال الدراسة أن 23 مدينة وبلدة في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة دير الزور يحتاج سكانها من 5-15 دقيقة للوصول إلى النقاط الطبية باستخدام وسائل النقل الخاصة أو العامة، و18 مدينة وبلدة يحتاج سكانها من 20-30 دقيقة، و16 مدينة وبلدة يحتاج سكانها من 32-45 دقيقة. فيما تواجدت نقاط طبية في 43 مدينة وبلدة.

2. الدفاع المدني

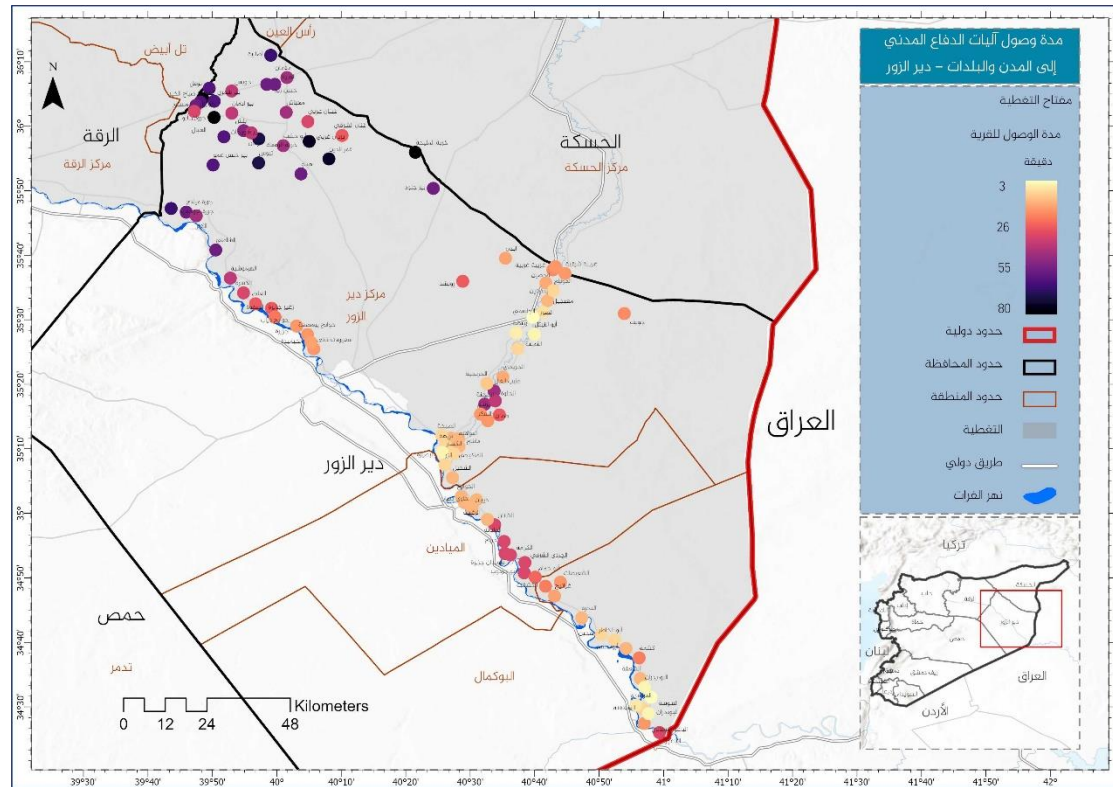
أظهرت الدراسة أن مراكز الدفاع المدني تتواجد في 4 نواحي فقط، فيما لم تتواجد أي مراكز للدفاع المدني في ناحيتي الكسرة والسوسة. ولا يكفي توفير مركز دفاع مدني واحد في كل ناحية، فقد يتطلب وقوع الكوارث تواجد فرق الدفاع المدني بأسرع وقت ممكن للاستجابة وإخلاء المدنيين. وتشكل الطرق الوعرة عوائق إضافية أمام وصول سيارات فرق الدفاع المدني، حيث أصبح القسم الأكبر من الطرق التي تربط مراكز النواحي مع المدن والبلدات مدمرة نتيجة الأعمال العسكرية التي استمرت لأكثر من عشرة أعوام وعدم وجود أي جهة تجري أعمال صيانة منظمة لهذه الطرق.

وهنا تظهر الحاجة لتوفير فرق مدنية متطوعة قادرة على الاستجابة للكوارث، وتزويد هذه الفرق بالمعدات الكافية كمطافئ الحريق ريثما تصل فرق الدفاع المدني المختصة للاستجابة.

شكل (9) عدد مراكز الدفاع المدني



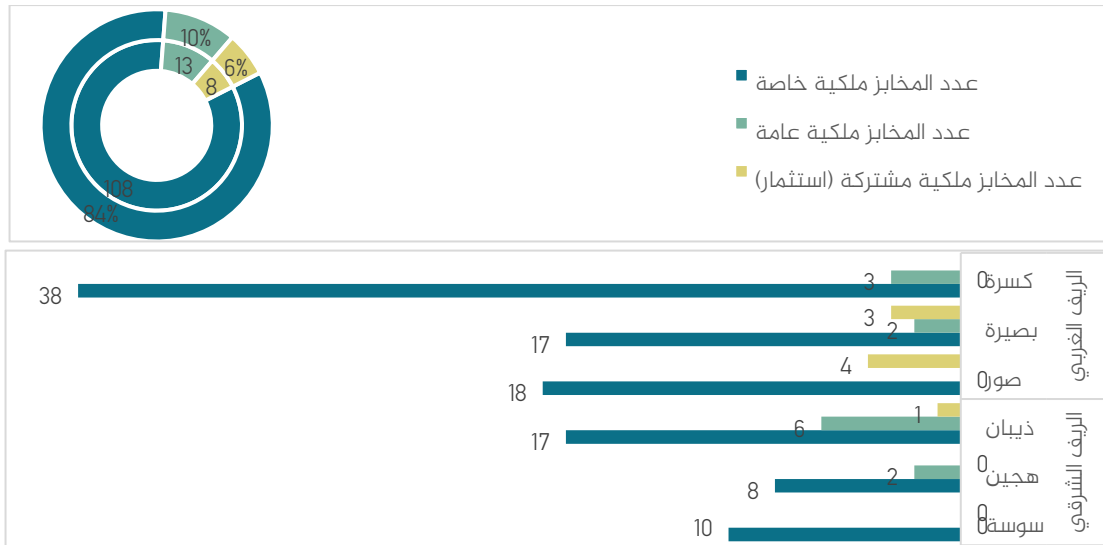
خريطة (3) وصول فرق الدفاع المدني إلى المدن والبلدات



3. المخابز

يقصد بملكية المخابز الجهة التي تملك المخبز من حيث البناء والآلات المتوفرة فيه، وشكلت المخابز الخاصة 84% (108 مخبزاً) من مجموع المخابز في مناطق دير الزور الخارجة عن سيطرة النظام. وشكلت المخابز العامة والتي تمتلكها الحكومة السورية 10% (13 مخبزاً)، و6% (8 مخبزاً) من المخابز يتشارك القطاع العام والخاص ملكيتها. ونشرت وحدة تنسيق الدعم ACU، الإصدار الرابع من تقرير³ المخابز في شمال سوريا في أيلول/ سبتمبر 2021، حيث يقدم التقرير شرحاً مفصلاً عن واقع المخابز في كافة المناطق الخارجة عن سيطرة النظام.

شكل (10) عدد/ نسب المخابز حسب ملكيتها



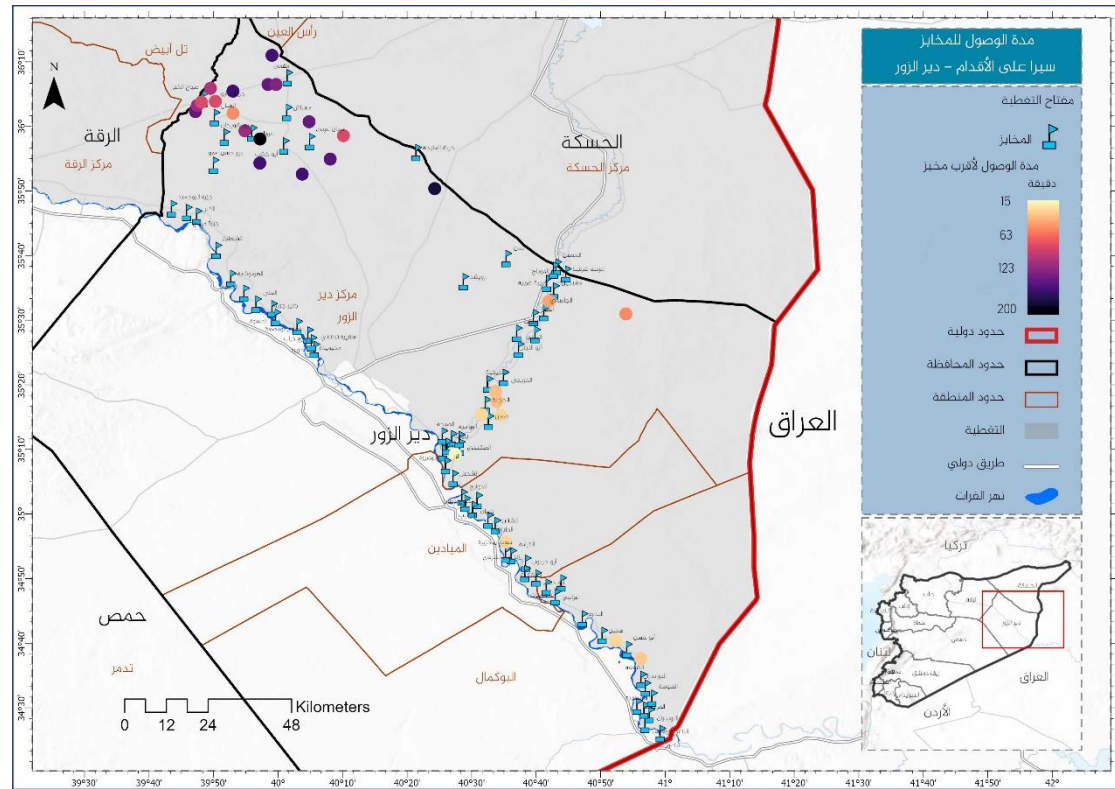
المخابز الخاصة هي المخابز التي تكون ملكيتها تابعة لمدينيين يكون لهم الحرية في بيع المخبز وتغيير ملكيته دون تغيير موقعه حيث أن تغيير موقع المخبز يحتاج لترخيص من الحكومة السورية. تكون هناك خريطة جغرافية لتوزع المخابز ضمن المدن والقرى لسهولة تخديم المدينيين. بعد الأحداث الدائرة عمد كثير من المدينيين وأحياناً الجهات المسيطرة لتغيير مواقع المخابز. المخابز العامة هي المخابز التي كانت تملكها الحكومة السورية قبل الأحداث الدائرة، ويتم تعيين عمال وموظفين من مديريةية المخابز العامة، وغالباً ما تكون الطاقات الإنتاجية لهذه المخابز كبيرة جداً حيث تمتلك عدة خطوط عمل. المخابز المشتركة هي مخابز تابعة ملكيتها للحكومة السورية قبل الأحداث الدائرة ويتم استثمارها من قبل القطاع الخاص لعدة سنوات والذي يكون مسؤولاً لإدارة هذه المخابز وتعيين موظفيها. وبعد الحرب في سوريا أنشأت القوى المسيطرة في بعض المناطق مخابزها الخاصة؛ وتلقت بعض المنظمات الإنسانية أو المجالس المحلية منحاً لإنشاء عدد من المخابز.

³ <https://acu-sy.org/wp-content/uploads/2022/05/ACU-IMU-Bakeries-in-Northern-Syria-04-2021-Ar.pdf>

تبين من خلال الدراسة أن 11 مدينة وبلدة في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة دير الزور يحتاج سكانها من 15- 60 دقيقة للوصول إلى المخازن سيراً على الأقدام، و6 مدينة وبلدة يحتاج سكانها من 90- 120 دقيقة، و11 مدينة وبلدة يحتاج سكانها من 130- 200 دقيقة. فيما تواجد مخازن في 72 مدينة وبلدة.

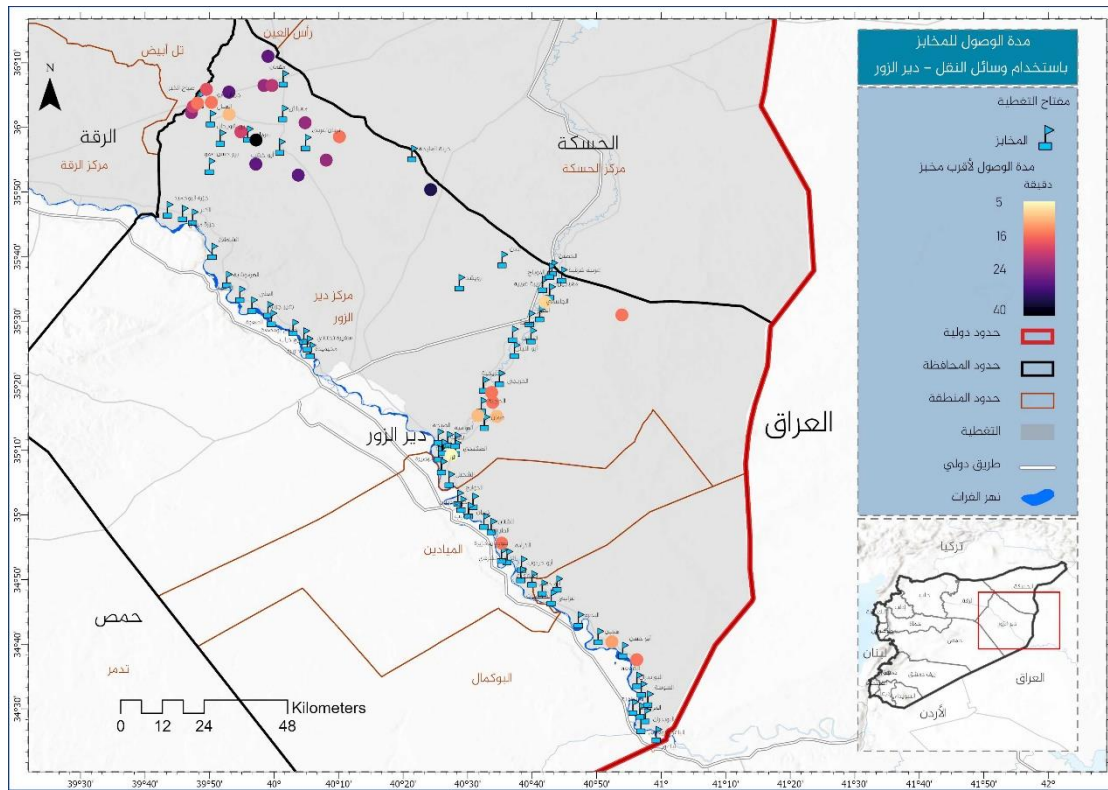
يذكر أن القسم الأكبر من السكان لا يمتلكون أي وسائل للنقل، وليسوا قادرين على تأمين الأجور لاستخدام وسائل النقل العامة والتي قد لا تتوفر في إلا في ساعات محددة في اليوم (غالباً لا تتوفر أي وسائل نقل عامة بعد غياب الشمس في الأرياف) مما يضطرهم للذهاب إلى المخازن سيراً على الأقدام، وقد يتعذر الوصول في الظروف الجوية الصعبة. مما يفرض حاجة ملحة لتوفير معتمدين لبيع الخبز في المدن والبلدات التي يحتاج سكانها لوقت طويل للوصول إلى المخازن سيراً على الأقدام، حيث يحتاج السكان لشراء الخبز بشكل يومي، وعليه يجب تأمين الخبز لهم في مراكز قريبة من أماكن سكنهم وتحديد الأسعار لحمايتهم من استغلال التجار.

خريطة (4) الوصول إلى المخازن سيراً على الأقدام



تبين من خلال الدراسة أن 14 مدينة وبلدة في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة دير الزور يحتاج سكانها من 5- 15 دقيقة للوصول إلى أقرب مخبز باستخدام وسائل النقل الخاصة أو العامة، و8 مدينة وبلدة يحتاج سكانها من 18- 22 دقيقة، و10 مدينة وبلدة يحتاج سكانها من 25- 40 دقيقة. فيما تواجدت مخازن في 72 مدينة وبلدة.

خريطة (5) الوصول إلى المخابز باستخدام وسائل النقل

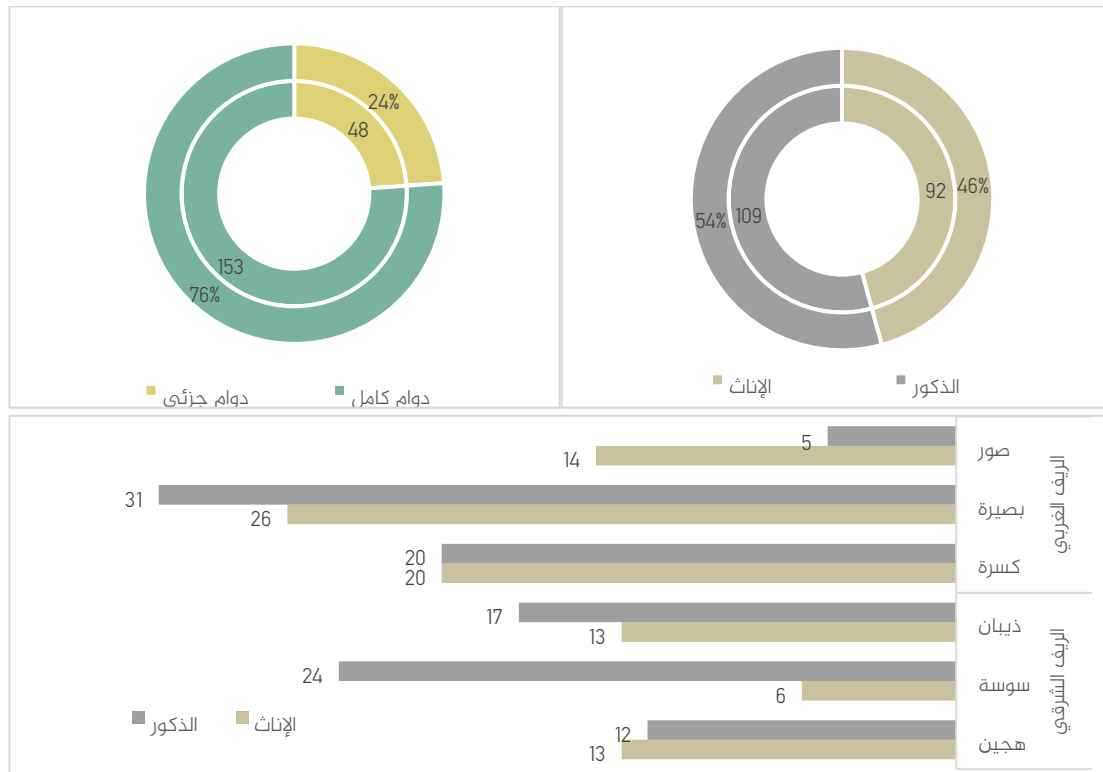


ثامناً: الحوكمة والمباني الحكومية

1. أعضاء المجالس المحلية

بلغ مجموع أعضاء المجالس المحلية للنواحي في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في شرق محافظة دير الزور 201 عضواً. شكلت الإناث 46% (92 أنثى) من مجموع الأعضاء. فيما شكل الأعضاء بدوام كامل 76% (153 عضواً) وهؤلاء الأعضاء متفرغين للعمل في المجالس المحلية بشكل كامل. فيما شكل الأعضاء بدوام جزئي 24% (48 عضواً) من مجموع الأعضاء، ويمارس أعضاء المجالس المحلية بدم جزئي عملهم لعدة ساعات فقط في اليوم (أقل من ساعات الدوام الرسمي). أو لعدة أيام في الأسبوع (أقل من أيام الدوام الرسمي). ويذكر تواجد عدد من مجالس البلديات لم يشمل هذا التقرير معلوماتها.

شكل (11) عدد/نسب أعضاء المجلس المحلي حسب جنسهم والدوام



تشير المعلومات أن كافة المجالس المحلية تم تعيين أعضائها بالتركية باستثناء المجلس المحلي لناحية السوسة، حيث انتخب أعضاء مجلس السوسة المحلي من قبل مجلس الأعيان الذي يمثل الناحية. ويترأس كل مجلس عضوين أحدهما ذكر والأخرى أنثى.

يتواجد ضمن المجالس المحلية عدد من الموظفين الذي لا يتغيرون مع تغير أعضاء المجالس المحلية في كل دورة للمجلس.

2. مكاتب المجالس المحلية

يبلغ عدد المكاتب التنفيذية لكل من مجلسي ناحيتي ذيبان والسوسة 5 مكاتب، ويبلغ عدد المكاتب لمجلس ناحية هجين 9 مكاتب، ويبلغ عدد المكاتب لمجلس ناحية بصيرة 16 مكتب، ويبلغ عدد المكاتب لمجلس ناحية الصور 18 مكتب، ويبلغ عدد المكاتب لمجلس ناحية الكسرة 13 مكتب. ويشرف على إدارة كل مكتب أحد الأعضاء التنفيذيين للمجلس المحلي، ويتواجد في كل مكتب عدد من الموظفين.

جدول (2) مكاتب المجالس المحلية

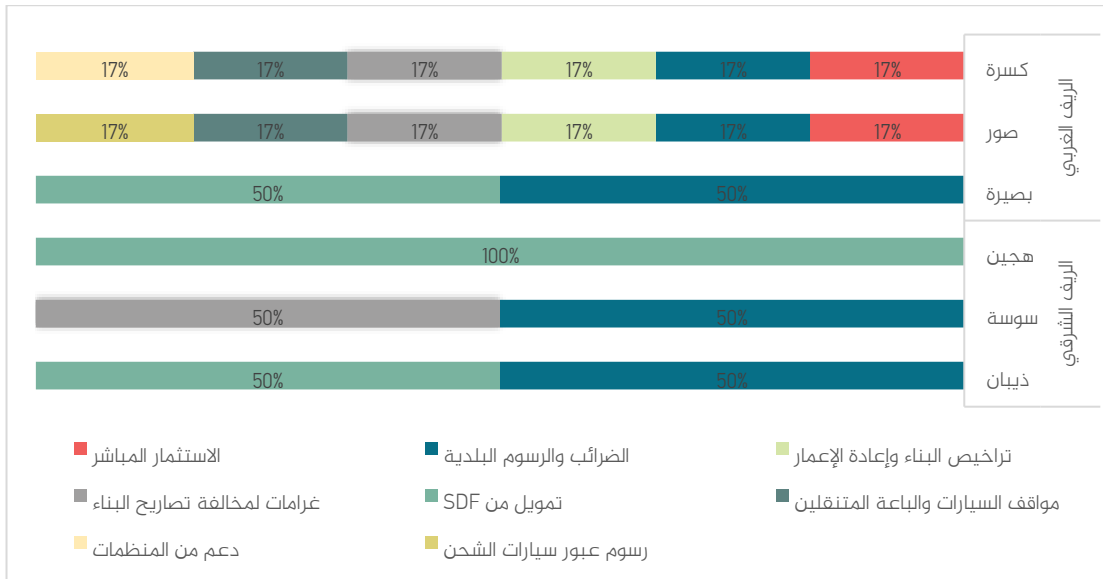
أسماء المكاتب			عدد المكاتب	الناحية	المنطقة	
المكتب الخدمي	مكتب المرأة	المكتب التعليمي	5	ذيبان	الريف الشرقي	
مكتب الزراعة والثروة الحيوانية		المكتب الرئاسي				
المكتب المالي	المكتب القانوني	المكتب الخدمي	5	سوسة		
مكتب خدمة المواطن		المكتب الرئاسي				
المكتب الخدمي	مكتب المرأة	المكتب الاعلامي	9	هجين		
المكتب المالي	مكتب المشاريع	المكتب الاعاڤي				
مكتب الزراعة والثروة الحيوانية	المكتب الرئاسي	المكتب التعليمي				
مكتب الموارد البشرية	لجنة الصلح	المكتب الاعلامي	16	بصيرة		الريف الغربي
مكتب المرأة	مكتب الصحة	المكتب الاعاڤي				
المكتب المالي	مكتب التموين	المكتب التعليمي				
مكتب الديوان	مكتب الاقتصاد	المكتب الخدمي				
المكتب القانوني	مكتب الرقابة	المكتب الرئاسي				
مكتب الزراعة والثروة الحيوانية			18	صور		
مكتب المرأة	لجنة الصلح	المكتب الاعلامي				
مكتب المشاريع	مكتب الصحة	المكتب الاعاڤي				
المكتب المالي	مكتب التموين	المكتب التعليمي				
مكتب النظافة	مكتب النقل	المكتب الخدمي				
مكتب فني	مكتب الشكاوى	المكتب الرئاسي				
مكتب الزراعة والثروة الحيوانية	مكتب الأفران	المكتب القانوني	13	كسرة		
المكتب المالي	لجنة الرياضة	المكتب الاعلامي				
مكتب المرأة	مكتب الرقابة	المكتب التعليمي				
مكتب المشاريع	مكتب الشؤون الاجتماعية	المكتب الخدمي				
المكتب القانوني	مكتب الشبيبة	المكتب الرئاسي	مكتب الزراعة والثروة الحيوانية			

3. مصادر تمويل المجالس المحلية

تعتمد المجالس المحلية على مجموعة من مصادر التمويل لتوفر المصاريف التشغيلية للمجالس من رواتب الموظفين ونفقات أعضاء المجلس. حيث تفرض بعض المجالس المحلية الضرائب والرسوم المالية على السكان للحصول على التمويل وتقديم بعض الخدمات للسكان. ويتم فرض رسوم مالية لتصريح البناء وفرض غرامات مالية على الأبنية المخالفة. وتخصص بعض المجالس مواقف مأجورة للسيارات في الأسواق والشوارع المزدهمة، كما تُؤجر الأرصفة للبيع المتنقلين. وتمول ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF بعض المجالس المحلية بالمصاريف التشغيلية. كما تمول بعض المنظمات الإنسانية قسم من المصاريف التشغيلية لبعض المجالس المحلية. وتنفذ بعض المجالس المحلية استثمارات تؤمن من خلالها قسم من المصاريف التشغيلية للمجلس.

يعكس تنوع مصادر تمويل المجالس المحلية استقرار المجلس وقدرته على توفير الخدمات بشكل أكبر للسكان، فيما تعتبر المجالس المحلية التي تعتمد على الدعم المقدم من SDF أو المنظمات فقط غير مستقرة وفي غالب الأحيان لا تستطيع هذه المجالس تقديم الخدمات للسكان، حيث يكون الدعم المقدم لهذه المجالس لتغطية رواتب الموظفين والخدمات الأساسية فقط، وقد ينقطع هذا الدعم تحت أي ظرف قد تواجهه الجهات الداعمة.

شكل (12) نسب مصادر تمويل المجالس المحلية



4. الأبنية الحكومية وحالتها

تمكن باحثو وحدة تنسيق الدعم ACU، من زيارة 94 بناءً حكومياً في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام من محافظة دير الزور والوقوف على حالها من حيث الدمار الجزئي أو الكلي، ومن حيث جاهزية البناء.

جدول (3) أسماء الأبنية الحكومية وفعاليتها

مدمر بشكل كامل	مدمر بشكل جزئي	غير مدمر لكنه يحتاج التجهيز	غير مدمر وكامل التجهيز		
			المنطقة	الناحية	
الأبنية الحكومية حسب تجهيزها					
دار المرأة	مجلس بلدة الشعفة	الزراعة	سوسة	الريف الشرقي	
مجلس محلي الباغوز	مجلس بلدة السوسة	جمعية فلاحين			
مدرسة الزراعة	المركز الثقافي	البلدية	هجين		
مركز الكهرباء	المخفر القديم	الكانتون			
	المقصف	المجلس المحلي	ذبيان		
بلدية سويدان	بلديه الشنان	البلدية			
معمل النسيج	مجلس الشعب في ذبيان	الزراعة			
محطة مياه ذبيان	محطة مياه الشنان	الوحد الارشادية			
بلدية درنج	محطة مياه الطيانه	بلدية ابو حردوب	بصيرة		
دائرة النفوس	المحكمة	الارشادية			
مركز كهرباء	المركز الثقافي	البلدية	صور	الريف الغربي	
مقسم الهاتف	الوحدة الإرشادية	المجمع التربوي			
محطة مياه الصور خامية	بلدية الحصين	المجمع التربوي في ناحية الصور			
محطة مياه الصور صافيا	بلدية الصور	المسلخ			
محطة مياه جنوب الحسكة	دار المرأة في ناحية الصور	الوحدة الارشادية في قرية الحريجي			
محطة مياه خط الجاسمي	دائرة الكهرباء بالصور	الوحدة الارشادية في قرية الحصين			
مخفر الحريجية	مبنى الأمن العسكري	الوحدة الارشادية في قرية رويشد			
مخفر قرية رويشد	مبنى بريد الحريجية	الوحدة الارشادية - غربية شرقية			
مخفر ناحية الصور	مبنى بريد الصور	الوحدة الارشادية في- غربية غربية			
مركز أعلاف الصور	مبنى بريد المويلح	الوحدة الارشادية في ناحية الصور			
مؤسسة الزراعة	محطة مياه الحريجي	الوحدة البيطرية في الصور			
	مؤسسة كهرباء الصور	بلدية الحريجي			
مديرية الناحية	المصرف الزراعي بالكسرة	المجلس البلدي بالكبر			كسرة
مركز الاعلاف بالكسرة	الوحدة الإرشادية بالجزرة	المجلس البلدي بالهرموشية			
مركز البريد بالكبر	الوحدة الإرشادية بالعلي	المجلس المحلي ابو خشب			
مركز البريد والهاتف	الوحدة الإرشادية بالكبر	المجلس المحلي بالزغير			
مركز البريد في الكسرة	الوحدة الإرشادية بالكسرة	المجلس المحلي بالصعوة			
مركز إنعاش الريف بالكسرة	الوحدة الإرشادية بالهرموشية	المجلس المحلي بجزرة البوحميد			
مركز جروان البلدي	الوحدة الإرشادية - حوايج ذياب	المجلس المحلي بجزرة البوشمس			
مركز مخفر ابو خشب	دائرة النفوس بالكسرة	المجلس المحلي بجزرة الميلاج			
مركز هاتف محميطة	مجلس العلي المحلي	المجلس المحلي بحوايج بومصعة			
مسالخ الكسرة	مجلس محميطة المحلي	المجلس المحلي بقرية سفيرة			

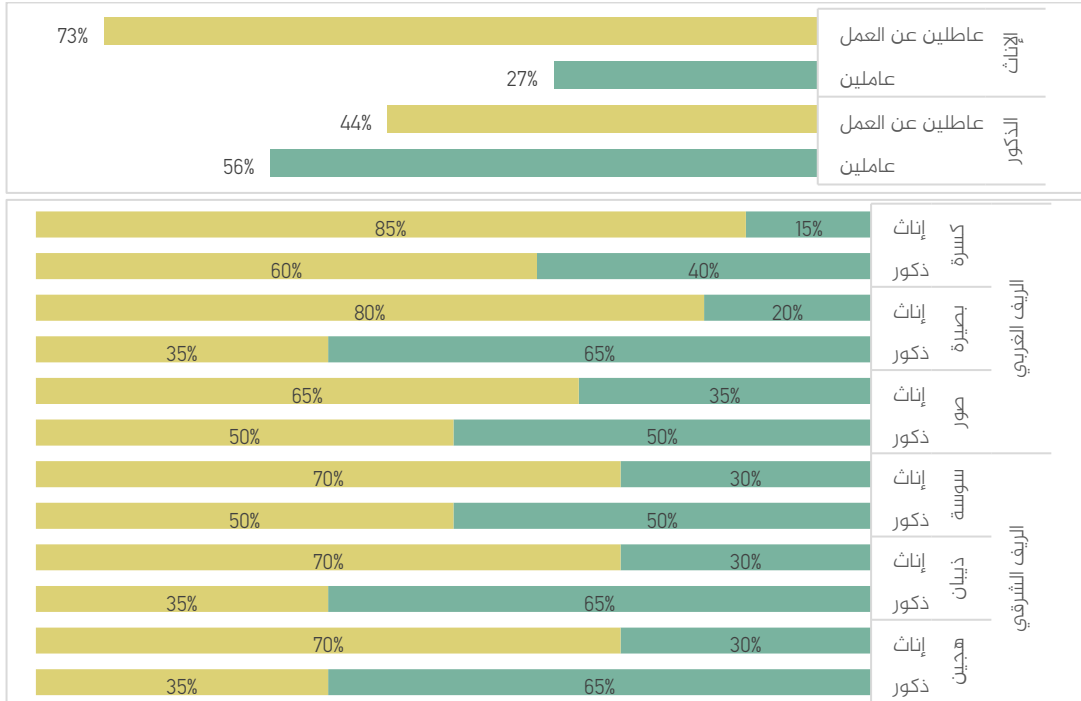
تبيّن أن 59 بناءً غير مدمراً وجاهز بشكل كامل للاستخدام، وغالباً تكون هذه الأبنية مستخدمة لذات الوظيفة التي أنشأت لأجلها. و25 بناءً غير مدمراً وتحتاج للتجهيز، وتكون هذه الأبنية في الغالب تستخدم لوظائف أخرى غير الوظائف التي أنشأت لأجلها، وغالباً تستخدم من قبل الفصائل العسكرية أو النازحين. و5 أبنية مدمرة بشكل جزئي و5 أبنية مدمرة بشكل كامل وتحتاج لإعادة بناء.

تاسعاً: الاقتصاد ومصادر الدخل

1. نسب العاملين

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة العاملين من الذكور الذين تتجاوز أعمارهم 18 عاماً 56% من مجموع الذكور في المنطقة؛ فيما لم يتمكن 44% من هذه الفئة العمرية من الحصول على أي فرصة عمل، وبلغت نسبة العاملات من الإناث اللواتي تتجاوز أعمارهن بين 18 عاماً 27% من مجموع الإناث؛ فيما لم تتمكن 73% من هذه الفئة العمرية من الإناث من الحصول على أي فرصة عمل. بحسب تقرير⁴ الواقع الاقتصادي في شمال سوريا والصادر عن وحدة تنسيق الدعم ACU، في نيسان/أبريل 2021، تبين أن نسبة العاملين من الذكور في شرق سوريا (محافظة الحسكة والرقعة ودير الزور) 61% ونسبة العاملات من الإناث 39%، وبالرغم من استهداف تقرير الواقع الاقتصادي الفئة العمرية التي تتراوح بين 18-45 عاماً، إلا أن مقارنة نسب العاملين بين التقريرين تظهر أن نسب البطالة في مناطق محافظة دير الزور الخارجة عن النظام أعلى من نسب البطالة في محافظتي الحسكة والرقعة والواقعتين تحت سيطرة نفس الجهة (ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF). وبحسب تقرير الواقع الاقتصادي في شمال سوريا "ويذكر أن كافة السكان في شمال سوريا وبكافة الأعمار يحتاجون إلى توفير فرص العمل؛ بسبب عدم توفر تأمين اجتماعي لكبار السنّ أو المتقاعدين؛ كذلك فقد قسم كبير من الأسرّ معلية نتيجة الحرب الدائرة؛ أو أن معيل الأسرة أصبح لا يستطيع إيجاد عمل مناسب بسبب إعاقته نتيجة الحرب".

شكل (13) نسب العاملين ممن تتجاوز أعمارهم 18 سنة

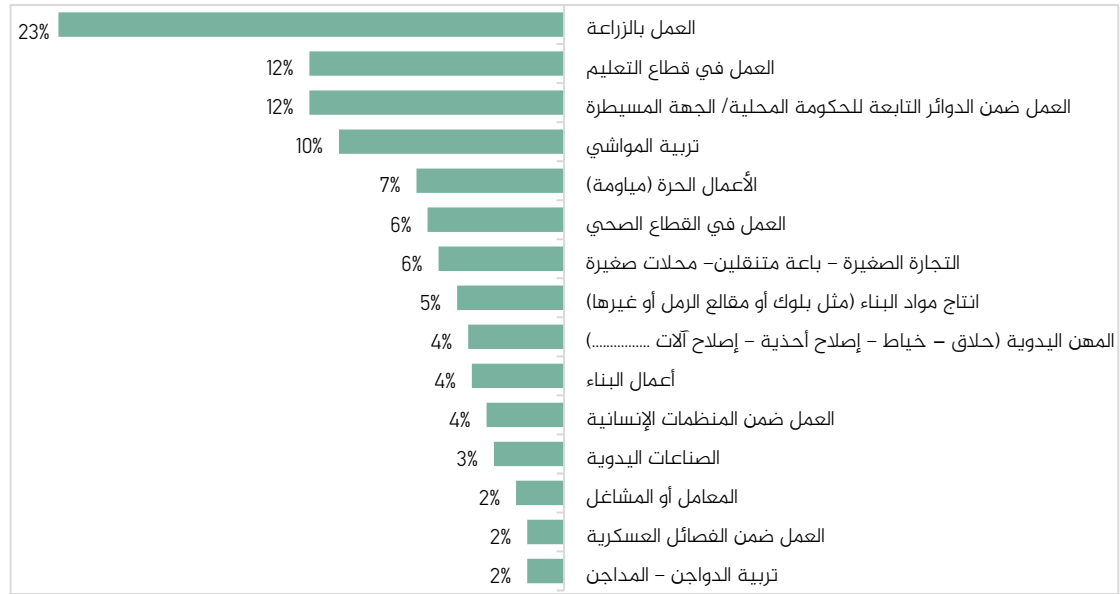


⁴ https://acu-sy.org/ar/imu_reports/imu-economic-reality-in-northern-syria-01-narrative-2021/

2. مصادر الدخل المتوفرة

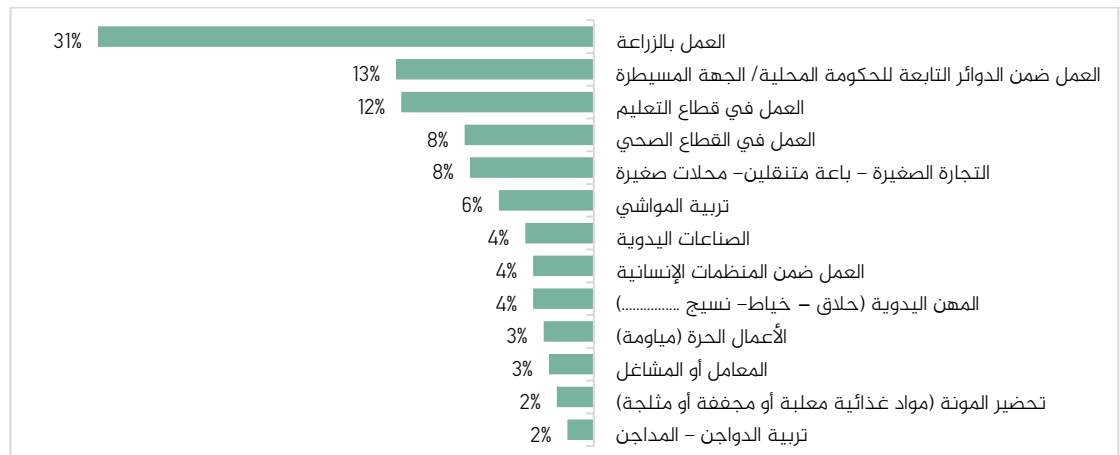
أظهرت نتائج الدراسة أن أكبر مصادر الدخل المتوفرة للذكور العاملين في مناطق دير الزور الخارجة عن سيطرة النظام ضمن قطاع الزراعة، وتبلغ نسبة العاملين في قطاع الزراعة 23% من مجموع العاملين في كافة المهن، وجاء بالمرتبة الثانية العاملين في قطاع التعليم بنسبة 12%، وكذلك العمل ضمن الدوائر الحكومية التابعة لـ SDF، بنسبة 12%، والعاملين في تربية المواشي بنسبة 10%.

شكل (14) نسب مصادر دخل الذكور



أظهرت نتائج الدراسة أن أكبر مصادر الدخل المتوفرة للذكور العاملين في مناطق دير الزور الخارجة عن سيطرة النظام ضمن قطاع الزراعة، وتبلغ نسبة العاملين في قطاع الزراعة 23% من مجموع العاملين في كافة المهن، وجاء بالمرتبة الثانية العاملين في قطاع التعليم بنسبة 12%، وكذلك العمل ضمن الدوائر الحكومية التابعة لـ SDF، بنسبة 12%، والعاملين في تربية المواشي بنسبة 10%.

شكل (15) نسب مصادر دخل الإناث

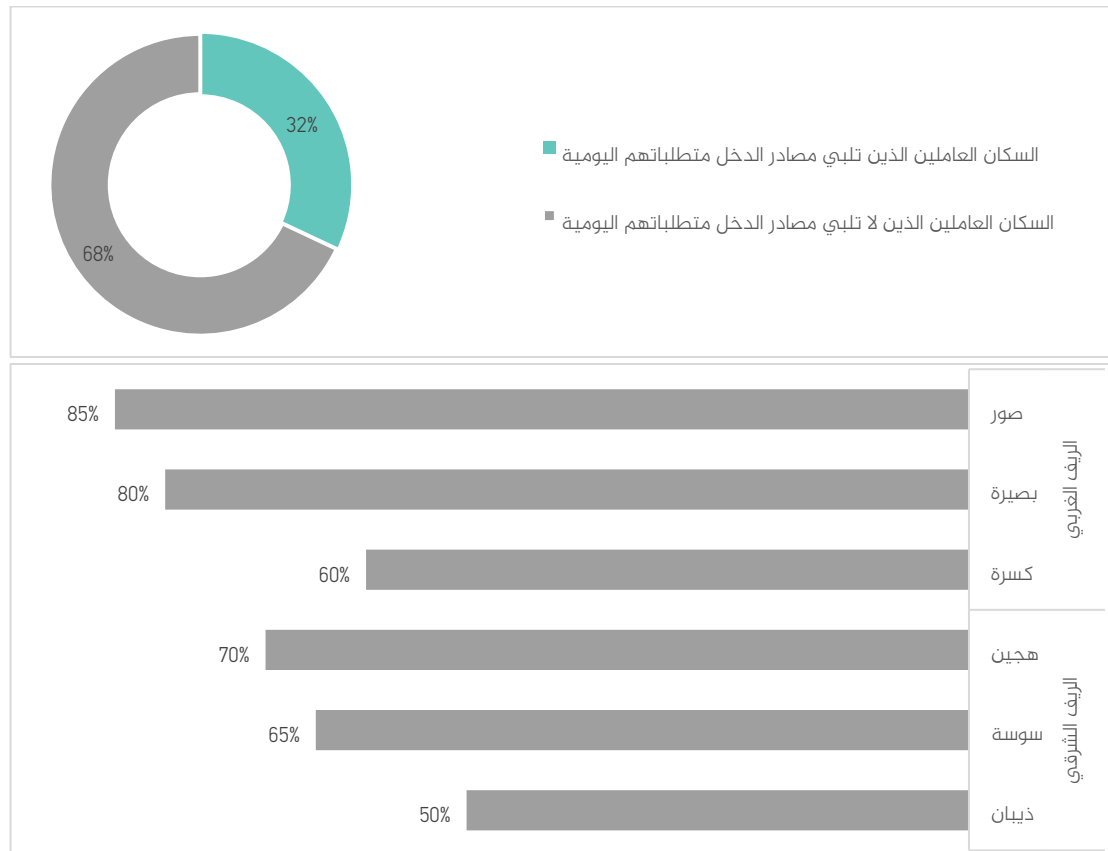


3. تلبية مصادر الدخل لمتطلبات الحياة

بلغت نسبة العاملين الذين تلبية مصادر الدخل متطلباتهم اليومية الأساسية 32% من مجموع العاملين، ويذكر هنا أن 42% فقط من مجموع السكان في مناطق دير الزور الخارجة عن سيطرة النظام لديهم مصادر الدخل.

أظهرت نتائج الدراسة أن 85% من مجموع العاملين في ناحية الصور لا تلبية مصادر الدخل متطلباتهم اليومية الأساسية، وكذلك 80% من العاملين في ناحية البصرة، و60% من العاملين في ناحية الكسرة، و70% من العاملين في ناحية هجين، و65% من العاملين في ناحية السوسة، و50% من العاملين في ناحية ذيبان.

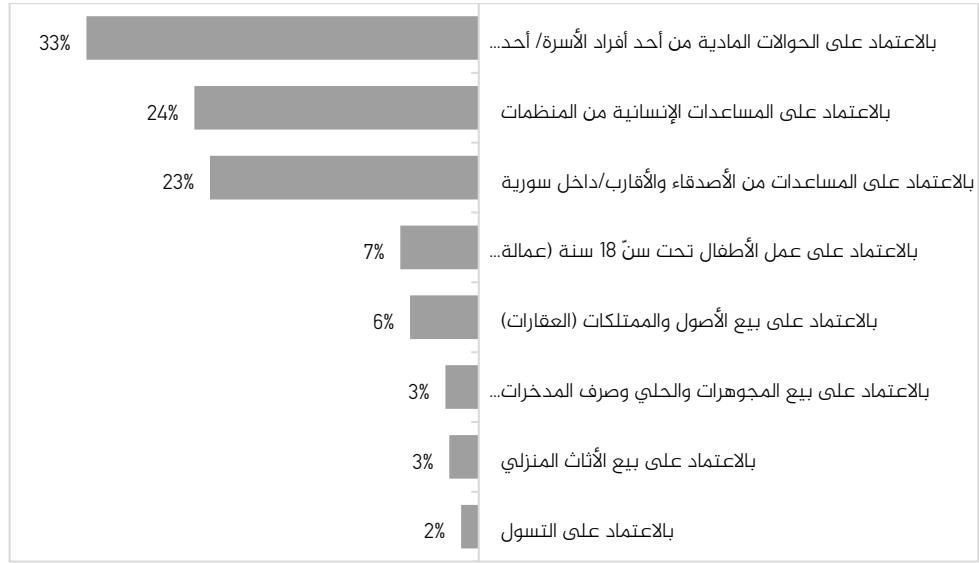
شكل (16) نسب العاملين الذين لا تلبية مصادر الدخل متطلباتهم اليومية



4. آليات التكيف المتبعة من العائلات التي لا تمتلك مصادر للدخل

أظهرت نتائج الدراسة أن 58% من مجموع العائلات في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة دير الزور لا تمتلك مصادر للدخل، وتتبع هذه العائلات مجموعة من الآليات للتكيف وتبليية قسم من احتياجاتها الأساسية. حيث تعتمد 33% من العائلات التي لا تمتلك مصادر للدخل على الحوالات من المالية من أحد أفراد الأسرة أو الأقارب والمقيمين خارج سوريا، وتعتمد 24% من هذه العائلات على المساعدات المقدمة من المنظمات الإنسانية، وتتركز استجابة المنظمات الإنسانية في ناحية كسرة وهجين، وتعتمد 23% من العائلات التي لا تمتلك مصادر للدخل على المساعدة من الأصدقاء والأقارب المقيمين داخل سوريا، و7% من هذه العائلات تعتمد على عمالة الأطفال.

شكل (17) نسب آليات التكيف المتبعة من العائلات التي لا تمتلك مصادر للدخل



عاشراً: قطاع الزراعة

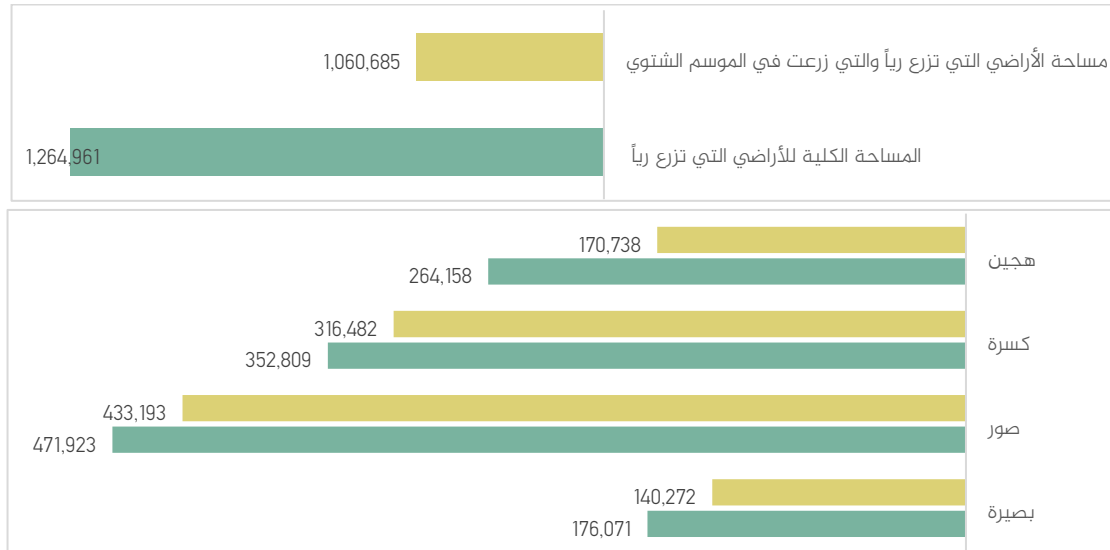
تبلغ المساحة الكلية للأراضي التي تزرع رياً في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام من محافظة دير الزور بـ 1,264,961 دونم، تنتشر هذه الأراضي بالقرب من نهري الخابور والفرات وفي بعض المناطق التي تحتوي آباراً ارتوازية. فيما لا توجد معلومات دقيقة حول لمساحة الأراضي التي تزرع بعلاً، وتؤكد مصادر المعلومات أن مساحة الأراضي القابلة للزراعة بعلاً في محافظة دير الزور تزيد عن عشرة أضعاف مساحة الأراضي المزروعة رياً، إلا أن هذه الأراضي تحتاج لاستصلاح.

امتنع القسم الأكبر من المزارعين عن زراعة الأراضي بعلاً بعد الحرب الدائرة في سوريا، وذلك بسبب موجات الجفاف التي تضرب المنطقة والتي تؤدي إلى فشل المحاصيل المزروعة بعلاً، وكذلك بسبب غلاء المدخلات الزراعية وتكاليف الزراعة.

1. مساحات الأراضي المزروعة رياً

تبلغ المساحة الكلية للأراضي التي تزرع رياً في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام من محافظة دير الزور بـ 1,264,961 دونم، وخلال شتاء 2021-2022 زرع 1,060,685 دونم.

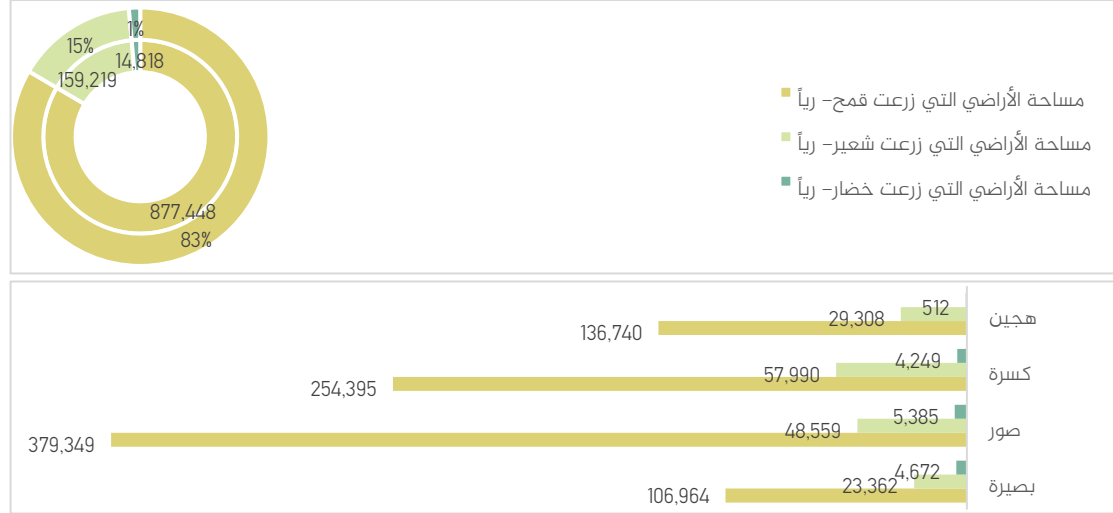
شكل (18) مساحة الأراضي المزروعة رياً بالدونم



2. المحاصيل المزروعة رياً

خلال شتاء 2021-2022 زرع 1,060,685 دونم رياً في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام من محافظة دير الزور. 83% (877,448 دونم) من الأراضي المزروعة رياً زُرعت بمحصول القمح، و15% (159,219 دونم) زُرعت بمحصول الشعير، و1% (14,818 دونم) زُرعت بالخضار الشتوية.

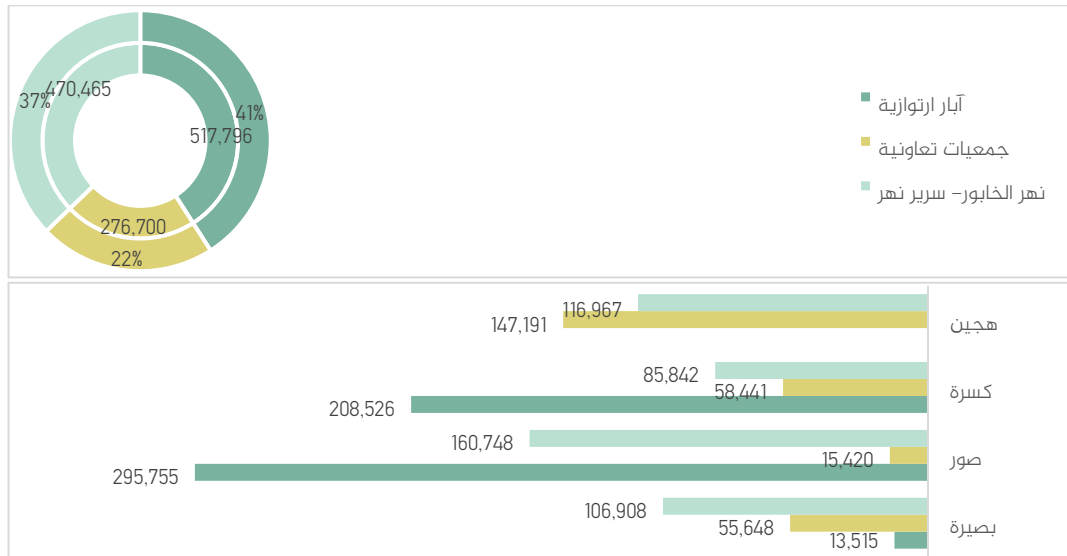
شكل (19) نسب/ مساحات الأراضي المزروعة رياً حسب المحصول



3. أساليب الري

تبلغ المساحة الكلية للأراضي التي تزرع رياً في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام من محافظة دير الزور بـ 1,264,961 دونم، منها 41% (517,796 دونم) تروى من خلال الآبار الارتوازية الغطاسات (مضخات رفع المياه)، و37% (470,465 دونم) تروى من خلال نهري الفرات والخابور باستخدام مضخات السحب، و22% (276,700 دونم) تروى بها الجمعيات الفلاحية. توزع الإدارة الذاتية التابعة لما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF. الوقود على الفلاحين الذين حصلوا على رخص زراعية وعلى الجمعيات الفلاحية.

شكل (20) نسب/ مساحات الأراضي المزروعة رياً حسب أساليب الري



الحادي عشر: مدينة كسرة

تتبع مدينة كسرة لناحية كسرة التابعة لمنطقة مركز دير الزور، وتتكون المدينة من ثلاث قطاعات أساسية وهي مدينة كسرة وقرية كسرة تحتاني وقرية حمّار كسرة، وتنقسم هذه القطاعات الثلاثة إلى 9 أحياء تشكل مدينة كسرة، (الحي الجنوبي، الحي الشمالي، الحي الغربي، حمّار كسرة، حي البلدية، حي المروزة، حي مركدة، شمالي حمّار كسرة، كسرة تحتاني). وتبلغ مساحة المدينة 4 كيلو متراً مربعاً.

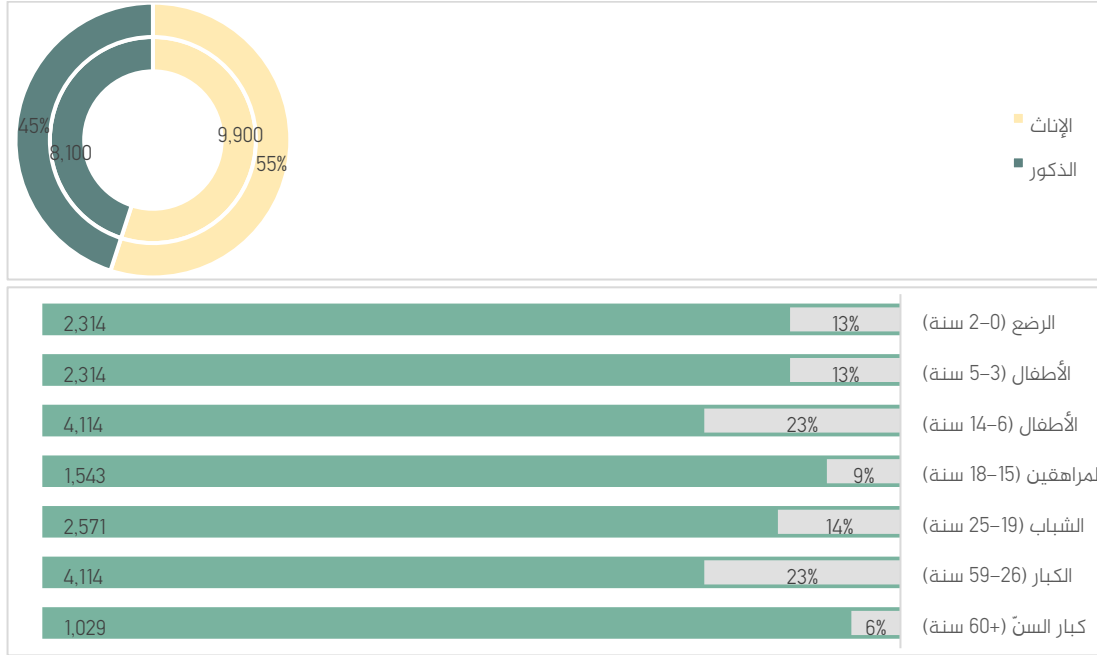
خريطة (6) أحياء مدينة كسرة



1. التعداد السكاني والشرائح العمرية في مدينة كسرة

بحسب تقرير⁵ حركة السكان في شمال سوريا والذي تصدره وحدة تنسيق الدعم ACU، بشكل شهري بلغ عدد سكان مدينة كسرة 18,000 نسمة، وذلك في شهر نيسان/أبريل 2022، وقد شكل الإناث 55% (9,900 أنثى) من سكان مدينة كسرة، فيما شكل الذكور 45% (8,100 ذكر).

شكل (21) عدد/نسب السكان بحسب الجنس والشرائح العمرية في مدينة كسرة



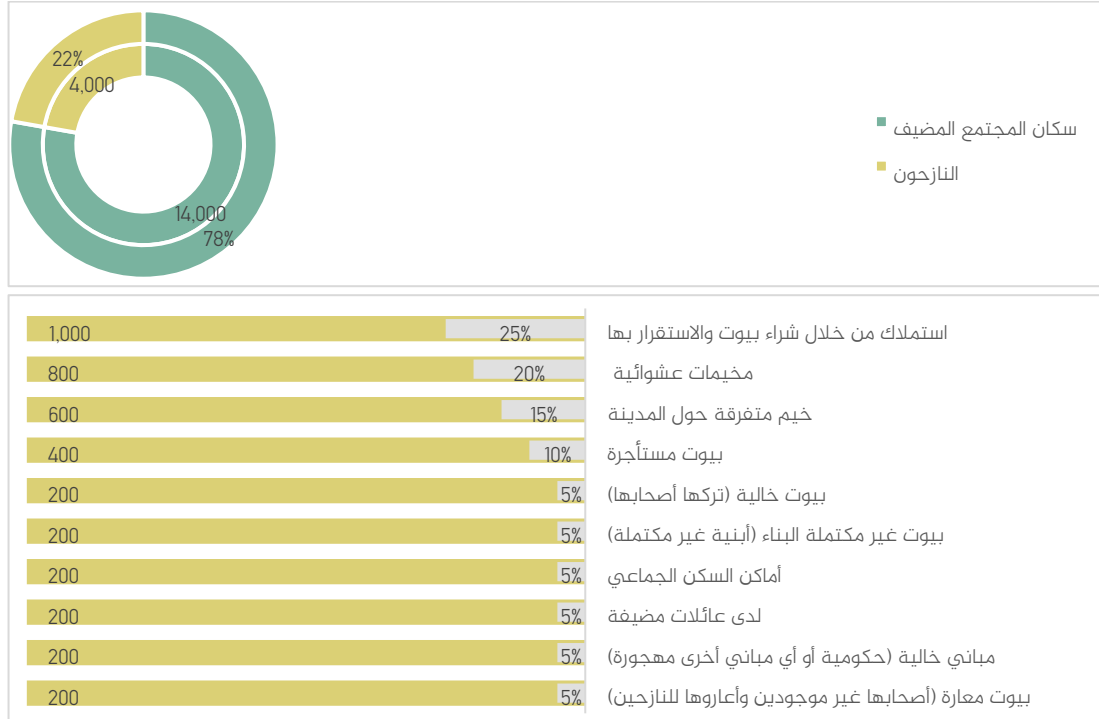
يلاحظ من خلال الإحصائيات السكانية لمدينة كسرة أن نسبة الإناث أكبر من الذكور وخاصةً للفئة العمرية 16-40 سنة، ويرجع ذلك لعدة أسباب، حيث بدأت خروج الشباب الذكور من المنطقة مع سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على المدينة، على اعتبار أن قسم منهم انضم لصفوف الحراك الثوري أو قاتل مع الجيش الحر، مما جعلهم عرضة للملاحقة من تنظيم الدولة الإسلامية. وبعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية SDF على المنطقة لم يتمكن القسم الأكبر من الشباب من العودة بسبب التجنيد الاجباري الذي تفرضه SDF، ومن الأسباب أيضاً هجرة الشباب الذكور لتحسين الوضع المعيشي والبحث عن الاستقرار والأمان في ظل عدم الشعور بالأمان والاستقرار في بلدهم، وسعيًا لتأمين مصادر للدخل في دول أخرى مساعدة أهلهم الذين بقوا في المنطقة في ظل تردي الأوضاع المعيشية.

⁵ https://acu-sy.org/ar/periodic_imu_reports/population-movement-in-north-syria/

2. النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة كسرة

شكّل النازحون 22% (4,000 نازح) من سكان مدينة كسرة البالغ مجموعهم 18,000 نسمة، تمكّن القسم الأكبر من النازحين (بلغت نسبتهم 25% من النازحين بتعداد 1,000 نازح) من استملاك بعض البيوت في مدينة الكسرة أو محيطها، حيث شهدت المدينة توسعاً في البناء العمراني من خلال استملاك بعض النازحين لقطع أراضي صغيرة وإنشاء بيوت ريفية أو عدة غرف ضمنها. استقر 25% (800 نازح) من النازحين في مخيمات عشوائية موزعة حول المدينة، واستقر 15% (600 نازح) في خيم متفرقة حول المدينة والقسم الأكبر من هؤلاء النازحين هم من مربي الماشية. واستقر 10% (400 نازح) من النازحين في بيوت مستأجرة، وتعتبر قيمة آجار البيوت مرتفعة في مدينة الكسرة مقارنةً ببقية المدن والبلدات الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة دير الزور.

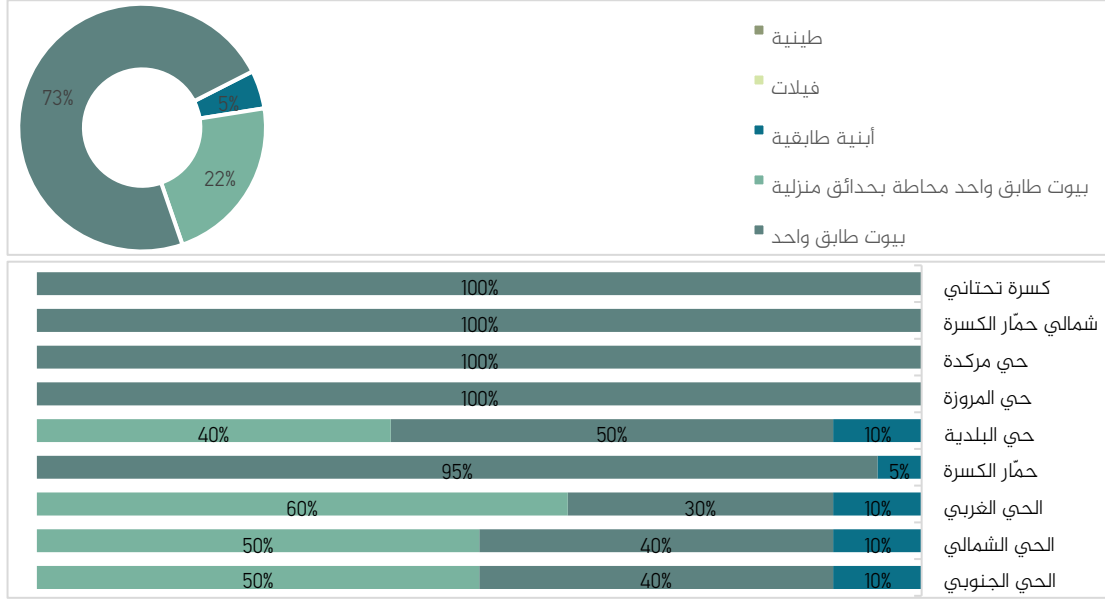
شكل (22) عدد/ نسب النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة كسرة



3. طبيعة الأبنية السكنية في مدينة كسرة

شكّلت البيوت من طابق واحد بدون حديقة منزلية تحيط بالبيت 73% من مجموع المساكن في مدينة كسرة. وشكّلت البيوت من طابق واحد مع حديقة منزلية تحيط بالبيت 22% من مجموع المساكن في مدينة كسرة. وتركزت البيوت ذات الطابق الواحد والحديقة المنزلية في أحياء (الحي الغربي- الحي الشمالي- الحي الجنوبي- حي البلدية). شكّلت الأبنية الطابقية 5% فقط من مجموع المساكن في مدينة كسرة، وتركزت الأبنية الطابقية في أحياء (الحي الغربي- الحي الشمالي- الحي الجنوبي- حي البلدية- حمّار كسرة).

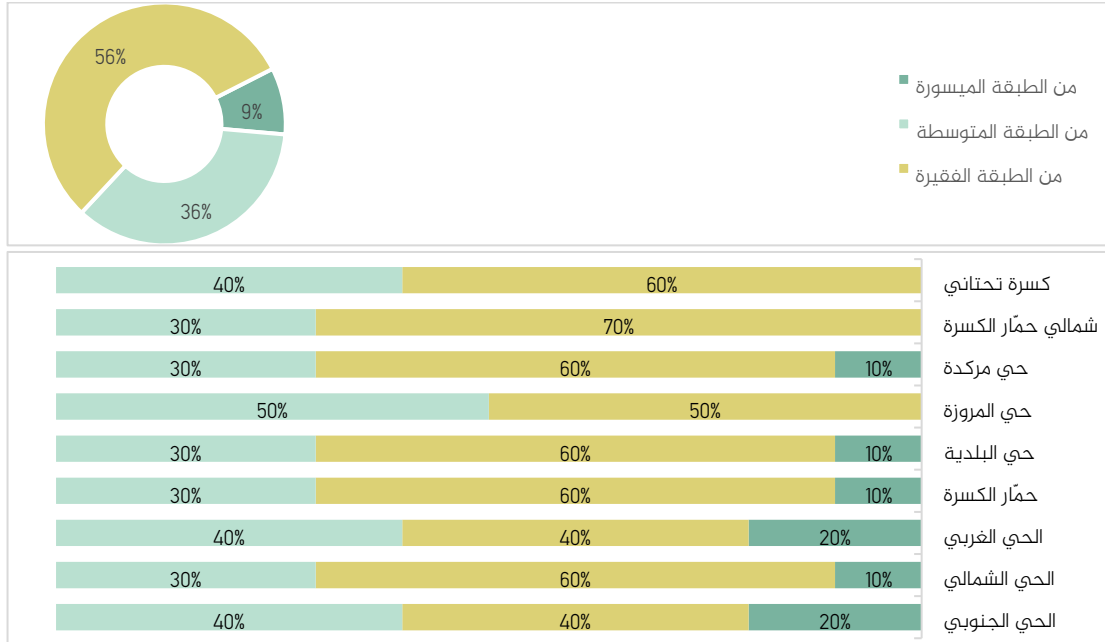
شكل (23) نسب الأبنية السكنية في مدينة كسرة حسب أنواعها



4. المستوى المعيشي للسكان في مدينة كسرة

أكدت مصادر المعلومات أن 56% من سكان مدينة كسرة من الطبقة الفقيرة والذين ازدادت معاناتهم مع اندلاع الحرب الدائرة في سوريا، و36% من الطبقة متوسطة الدخل والذين يستطيعون تأمين مستلزماتهم الأساسية فقط، و9% فقط من الطبقة الميسورة.

شكل (24) نسب السكان في مدينة كسرة حسب مستواهم المعيشي



5. المخابز في مدينة كسرة

يتواجد في مدينة كسرة 4 مخابز جميعها عاملة، أحد هذه المخابز عام وكان مملوك للحكومة قبل الحرب الدائرة، وتسيطر عليه حالياً الإدارة الذاتية التابعة لما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF، و3 مخابز خاصة. وتقدم SDF، الدعم لكافة المخابز بمادتي المازوت والطحين.

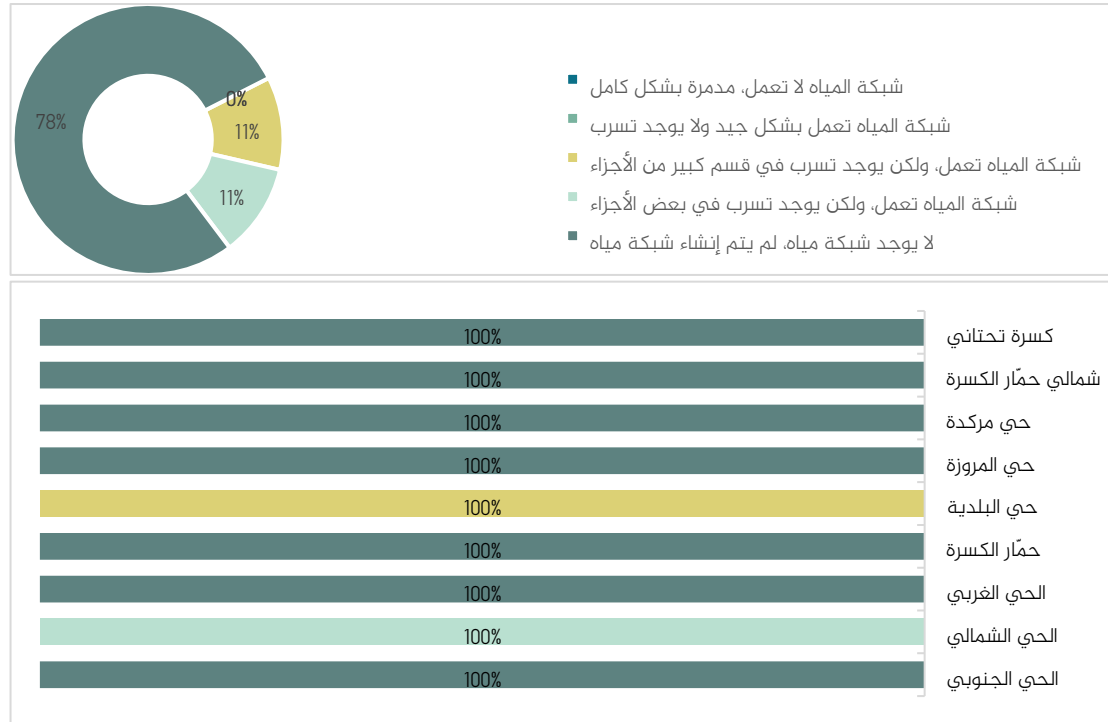
جدول (4) معلومات المخابز في مدينة كسرة

#	اسم المخبز	ملاكية المخبز	الحالة التشغيلية	الحي الذي يقع فيه المخبز	المقايمة الإنتاجية	كمية الإنتاج الحالية للفرد/الجهة الداعمة	عدد الإداريين	عدد العمال	عدد الفاتنين
1	العمير	ملكية خاصة	يعمل	الحي الجنوبي	2,500	1,000	1	4	2
2	المرأة	ملكية عامة	يعمل	الحي الشمالي	2,500	2,500	1	4	2
3	الموزر	ملكية خاصة	يعمل	حمّار الكسرة	2,500	800	1	5	1
4	الممدوح	ملكية خاصة	يعمل	حي البلدية	2,000	1,450	1	5	1
المجموع							4	18	6

6. شبكة المياه في مدينة كسرة

أظهرت الدراسة أن 78% من أحياء مدينة كسرة لا تتواجد ضمنها شبكة عامة للمياه، وفي 11% من الأحياء تعمل شبكة المياه، ولكن يوجد تسرب مياه من بعض أجزائها، و11% تعمل شبكة المياه، ولكن يوجد تسرب مياه في قسم كبير في أجزائها.

شكل (25) نسب دمار شبكة المياه في مدينة كسرة



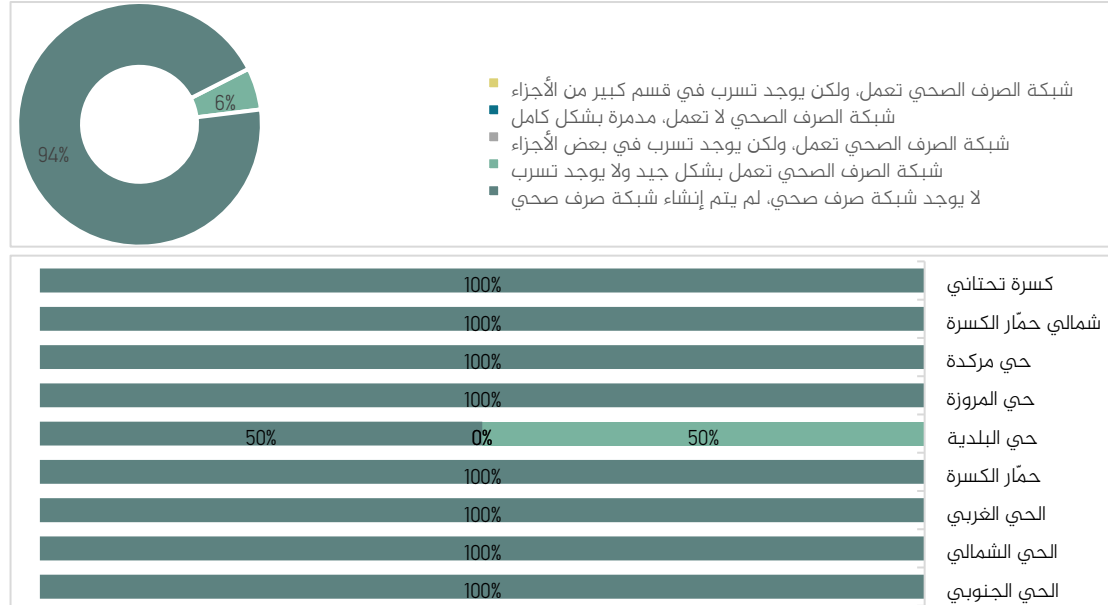
تتألف مركز الناحية (مدينة كسرة) إدارياً من ثلاث تجمعات سكنية أساسية وهي: (مدينة كسرة وقرية كسرة تحتاني وقرية حمّار الكسرة) توجد شبكة مياه في مدينة كسرة، ولكن جزء منها يعاني من أعطال بسبب الحرب الدائرة. أما باقي التجمعات فهناك شبكات مياه عشوائية في الطرقات الرئيسية على شكل مناهل رئيسية موزعة بعدة أماكن عند التجمعات السكانية، حيث قام بعض الأهالي بمدّ خط مياه غير نظامي إلى منازلهم.

قبل الحرب الدائرة كان ضخ المياه يتم من محطة مياه الكبر، إلا أن ضخ المياه توقف بسبب دمار خطوط التغذية ومحطة مياه الكبر، حالياً يتم شراء المياه من الصهاريج بسعر 5,000 ليرة سورية لكل خزان سعة 1,000 لتر. ومنذ شهرين أنشأت منظمة كونسيرن بالتعاون مع منظمة أخرى محطة مياه تعمل على جرّ مياه نهر الفرات إلى مدينة كسرة، وتتألف المحطة من قسمين: (قسم يقع على نهر الفرات وهي محطات ضخ تقوم بضخ المياه من النهر إلى محطة التصفية والتي تقع بمركز الناحية، وتتم معالجة المياه بالقسم الثاني وهي محطة التصفية). ويتم تخصيص يوم لكل مركز من مراكز المدينة الثلاثة (مدينة كسرة وقرية كسرة تحتاني وقرية حمّار الكسرة) لضخ المياه لها. وحالياً لا تتم الجباية من الأهالي لأن المحطة قيد التجريب.

7. شبكة الصرف الصحي في مدينة كسرة

أظهرت الدراسة أن 94% من أحياء مدينة كسرة لا تتواجد ضمنها شبكة صرف صحي، وفي 6% فقط من الأحياء تعمل شبكة الصرف الصحي بشكل جيد ولا يوجد أي تسرب ضمن أجزائها. حيث تتواجد شبكة الصرف الصحي ضمن 50% فقط من حي البلدية.

شكل (26) نسب دمار شبكة الصرف الصحي في مدينة كسرة



8. شبكة الكهرباء في مدينة كسرة

أظهرت الدراسة أن شبكة الكهرباء العامة سليمة في كافة أحياء مدينة كسرة. ويتواجد أكثر من مصدر للكهرباء في الكسرة.

1. الكهرباء من الشبكة العامة: مصدرها سد الفرات في مدينة الثورة التابعة لمحافظة الرقة. وتم

تقسيم هذا المصدر إلى قسمين أو خطين:

- خط خدمة مخصص للدوائر الحكومية والجمعيات الزراعية ومحطات المياه والمنشآت الخدمية. وتتوفر الكهرباء بخط الخدمة لقرابة 18 ساعة يومياً.
- خط خدمة الأهالي (المنزلي) وتتوفر الكهرباء ضمنه من 2-4 ساعات يومياً. وغالباً تتوفر الكهرباء بعد منتصف الليل فقط، فيما لا يستفيد الأهالي من الكهرباء النظامية نهاراً.

2. المولدات العامة (أمبيرات): تتوزع المولدات العامة في التجمعات السكنية، وأصحاب هذه المولدات

مدنيين يتم دعمهم بالمحروقات من قبل المجلس المدني بدير الزور التابع لـ SDF. حيث يوفر المجلس الوقود لهم بسعر مخفض، وتتراوح مدة التشغيل من 6-8 ساعات يومياً توزع ليلاً ونهاراً، ويبلغ سعر الامبير 10,000 ليرة سورية شهرياً.

3. ألواح الطاقة الشمسية: يستفيد من هذا المصدر قسم قليل من الأهالي من ذوي الدخل المادي

الجيد، لأن تركيبها مكلف.

9. شبكة الطرق العامة في مدينة كسرة

أظهرت الدراسة أن الطرق العامة في كافة أحياء مدينة كسرة مدمرة بشكل جزئي نتيجة الأعمال العسكرية وعدم صيانة الطرق لفترة طويلة، وتحتاج طرق المدينة لإجراء بعض الإصلاحات.

الثاني عشر: مدينة صور

تتبع مدينة صور لناحية صور التابعة لمنطقة مركز دير الزور، وتتكون المدينة من 6 أحياء (حي الوسيعة، وحي السوق العام، وحي السعد، وحي الشاطي، وحي الحاوي الغربي، وحي الحاوي الشرقي). وتبلغ مساحة المدينة 4 كيلو متراً مربعاً.

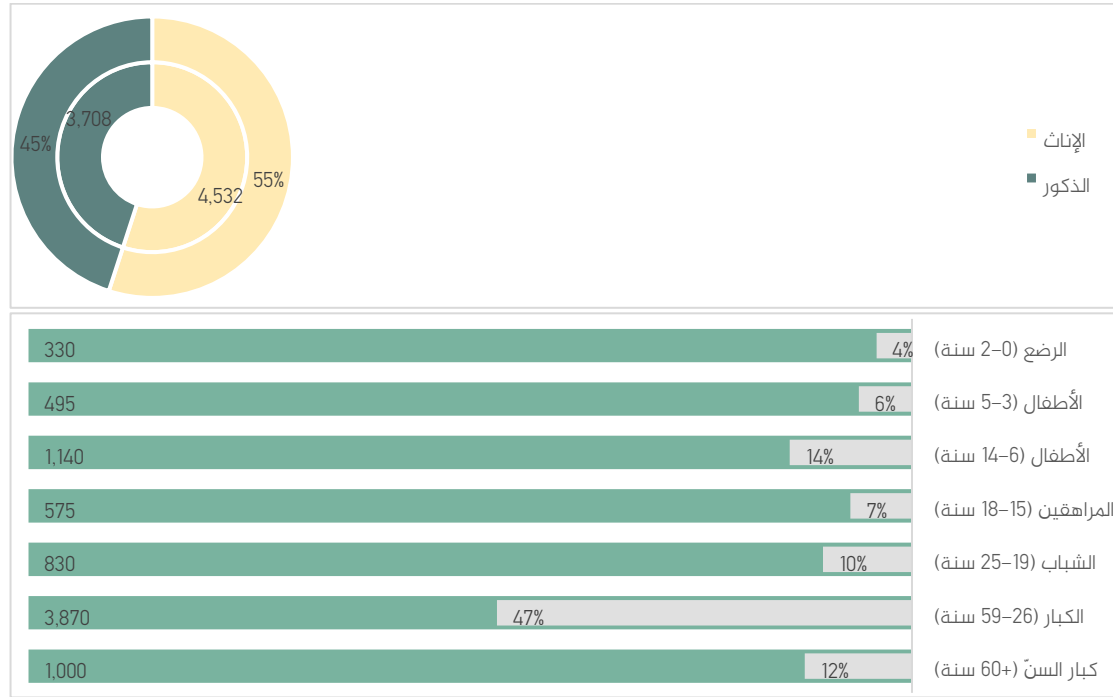
خريطة (7) أحياء مدينة صور



1. التعداد السكاني والشرائح العمرية في مدينة صور

بحسب تقرير⁶ حركة السكان في شمال سوريا والذي تصدره وحدة تنسيق الدعم ACU، بشكل شهري بلغ عدد سكان مدينة صور 8,240 نسمة، وذلك في شهر نيسان/أبريل 2022، وقد شكل الإناث 55% (4,532 أنثى) من سكان مدينة صور، فيما شكل الذكور 45% (3,708 ذكر).

شكل (27) نسب السكان بحسب الجنس والشرائح العمرية في مدينة صور



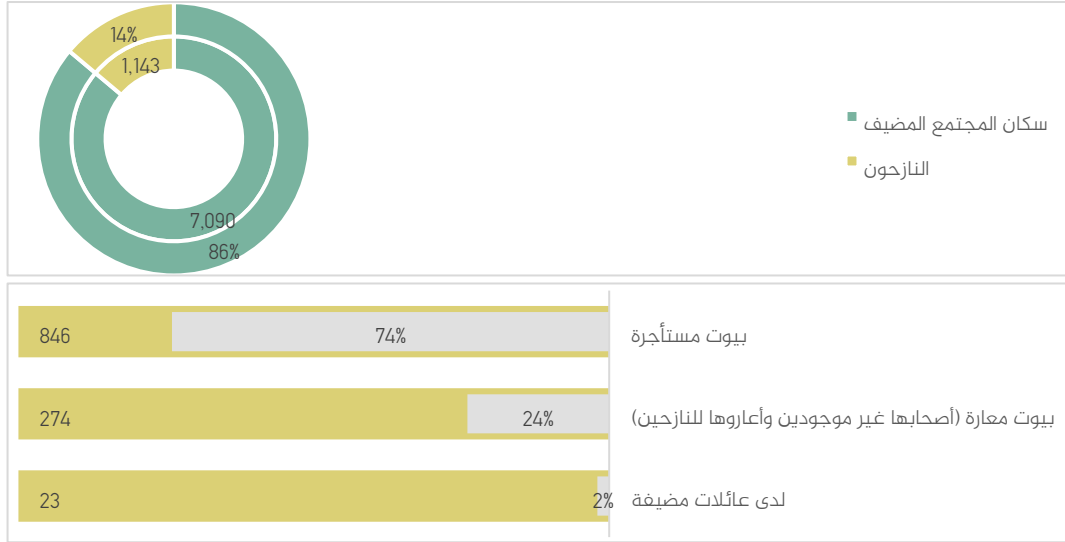
يلاحظ من خلال الإحصائيات السكانية لمدينة كسرة أن نسبة الإناث أكبر من الذكور لكافة الفئات العمرية، ويرجع ذلك لعدة أسباب، منها أنو نسبة ولادات الإناث أعلى من الذكور، وكذلك نسبة الوفيات الطبيعية للذكور أعلى من الإناث، حيث تعتبر النساء أطول عمراً من الذكور، وكذلك بدأ خروج الشباب الذكور من المنطقة مع سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على المدينة، على اعتبار أن قسم منهم انضم لصفوف الحراك الثوري أو قاتل مع الجيش الحر، مما جعلهم عرضة للملاحقة من تنظيم الدولة الإسلامية. وبعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية SDF، على المنطقة لم يتمكن القسم الأكبر من الشباب من العودة بسبب التجنيد الإجباري الذي تفرضه SDF، ومن الأسباب أيضاً مقتل عدد كبير من الذكور في المعارك التي شهدتها المنطقة. وأيضاً هجرة الشباب الذكور لتحسين الوضع المعيشي والبحث عن الاستقرار والأمان في ظل عدم الشعور بالأمان والاستقرار في بلدهم، وسعيًا لتأمين مصادر للدخل في دول أخرى مساعدة أهلهم الذين بقوا في المنطقة في ظل تردي الأوضاع المعيشية.

⁶ https://acu-sy.org/ar/periodic_imu_reports/population-movement-in-north-syria/

2. النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة صور

شكّل النازحون 14% (1,143 نازح) من سكان مدينة صور البالغ مجموعهم 8,240 نسمة. استقر 74% (846 نازح) من النازحين في بيوت مستأجرة، واستقر 24% (274 نازح) من النازحين في بيوت معارة أصحابها غادروا المنطقة وأعاروها للنازحين دون أي مقابل مادي، واستقر 2% (23 نازح) لدى عائلات مضيضة.

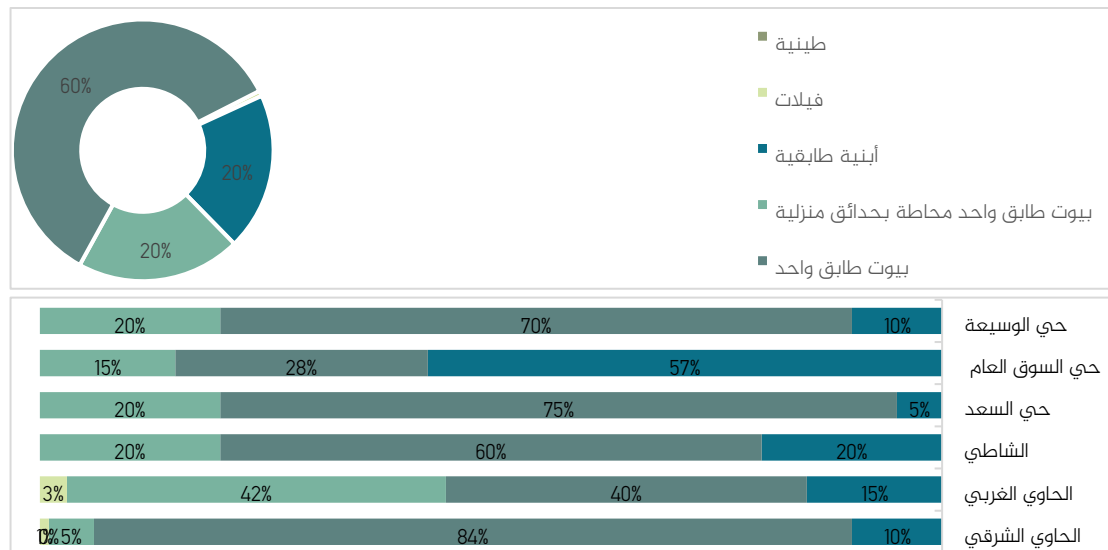
شكل (28) عدد/ نسب النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة صور



3. طبيعة الأبنية السكنية في مدينة صور

شكّلت البيوت من طابق واحد بدون حديقة منزلية تحيط بالبيت 60% من مجموع المساكن في مدينة صور. وشكّلت البيوت من طابق واحد مع حديقة منزلية تحيط بالبيت 20% من مجموع المساكن في مدينة صور. وتركزت البيوت ذات الطابق الواحد والحديقة المنزلية بنسبة كبيرة في حي حاوي الغربي. شكّلت الأبنية الطابقية 20% من مجموع المساكن في مدينة كسرة، وتركزت الأبنية الطابقية في حي السوق العام.

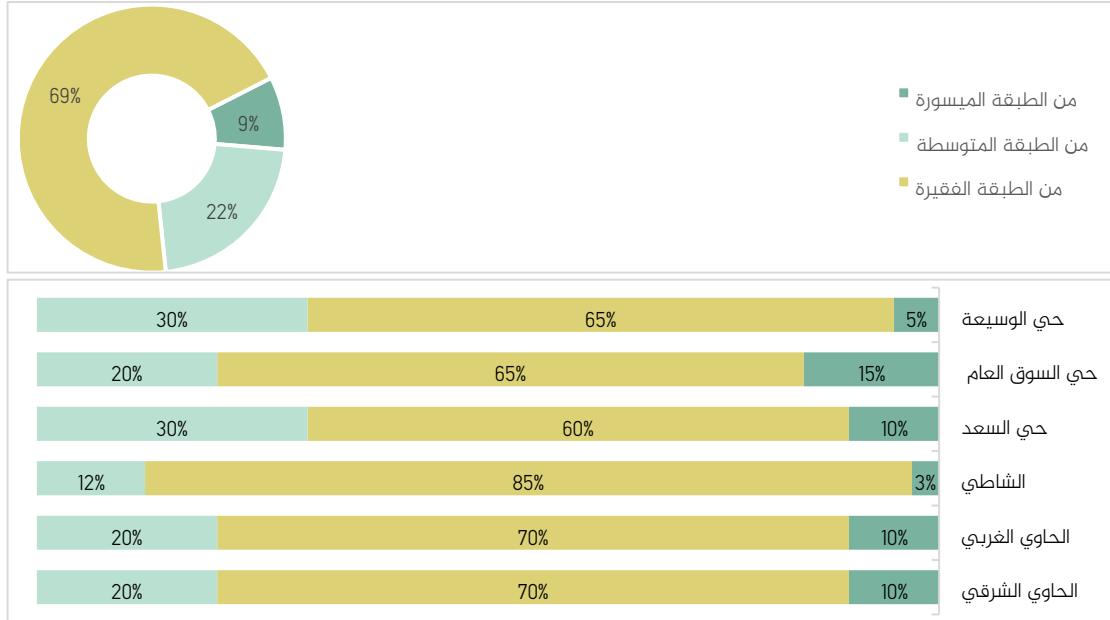
شكل (29) نسب الأبنية السكنية في مدينة صور حسب أنواعها



4. المستوى المعيشي للسكان في مدينة صور

أكدت مصادر المعلومات أن 69% من سكان مدينة صور من الطبقة الفقيرة والذين ازدادت معاناتهم مع اندلاع الحرب الدائرة في سوريا، و22% من الطبقة متوسطة الدخل والذين يستطيعون تأمين مستلزماتهم الأساسية فقط، و9% فقط من الطبقة الميسورة.

شكل (30) نسب السكان في مدينة صور حسب مستواهم المعيشي



5. المخابز في مدينة صور

يتواجد في مدينة صور 4 مخابز جميعها عاملة، أحد هذه المخابز مشترك الملكية حيث إنه مملوك للحكومة وتستثمره جهة خاصة، ويخضع في الوقت الحالي لسيطرة الإدارة الذاتية التابعة لما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF. و3 مخابز خاصة. وتقدم SDF. الدعم لكافة المخابز بمادتي المازوت والطحين.

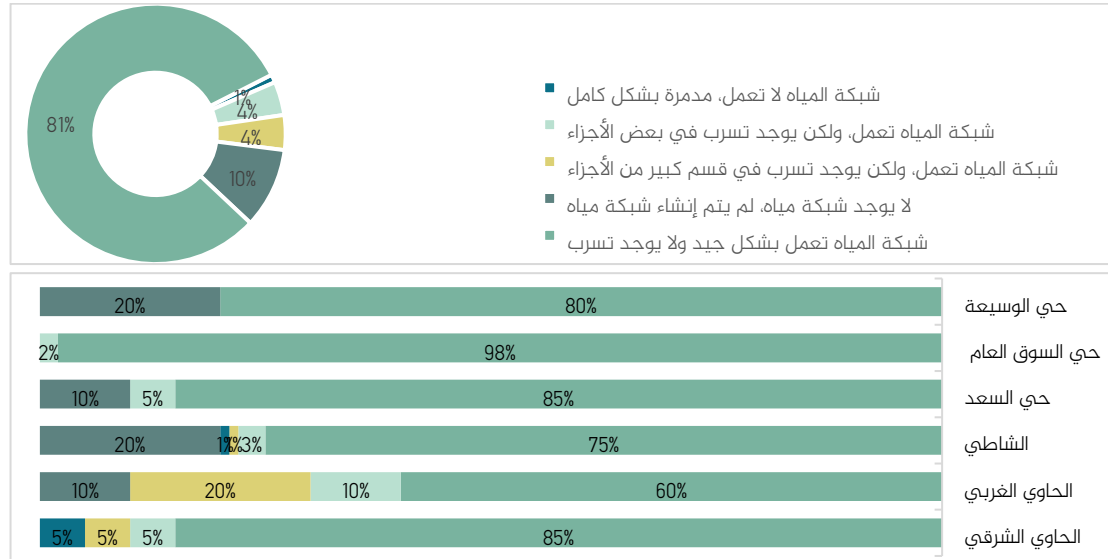
جدول (5) معلومات المخابز في مدينة صور

#	اسم المخبز	نوع المخبز	الحالة التشغيلية	الجهة التي يقع فيها المخبز	المساحة الإنتاجية (مترين مربعين)	الجهة الداعمة	عدد الإداريين	عدد العمال	عدد الفنيين
1	البلدية	ملكية مشتركة	يعمل	السوق العام	14,400	القوى المسيطرة SDF	1	5	1
2	البركة	ملكية خاصة	يعمل	الحاوي الغربي	10,800	القوى المسيطرة SDF	1	4	1
3	الفتوة	ملكية خاصة	يعمل	الشاطي	10,800	القوى المسيطرة SDF	1	5	0
4	الجلال	ملكية خاصة	يعمل	الوسيلة	10,800	القوى المسيطرة SDF	1	4	0
المجموع							4	18	2

6. شبكة المياه في مدينة صور

أظهرت الدراسة أن 81% من أحياء مدينة صور تعمل فيها شبكة المياه العامة بشكل جيد ولا يوجد أي تسرب في أجزائها. و10% من أحياء مدينة صور لا تتواجد ضمنها شبكة عامة للمياه، وفي 4% من الأحياء تعمل شبكة المياه، ولكن يوجد تسرب مياه من بعض أجزائها، و4% تعمل شبكة المياه، ولكن يوجد تسرب مياه في قسم كبير في أجزائها.

شكل (31) نسب دمار شبكة المياه في مدينة صور



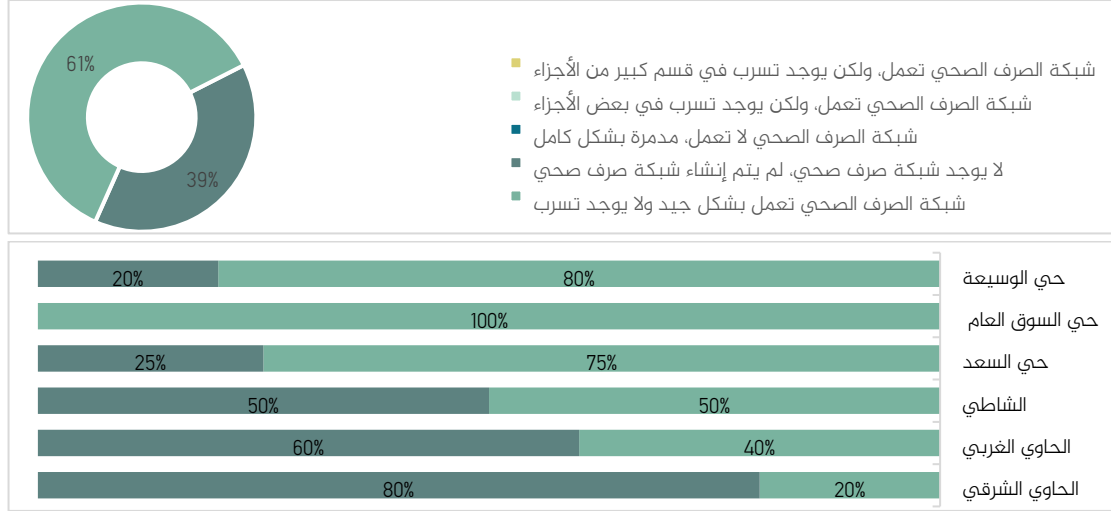
يتواجد في ناحية صور 5 محطات مياه، أحدها تغذي مدينة الحسكة (محطة خامية الحسكة موجودة في ناحية الصور)، والأربعة الأخرى تغذي ناحية الصور وقراها ضمن شبكات مياه نظامية وهي (محطة قرية الحريجي، ومحطة قرية الحريجية، ومحطة خاميا الصور تقع في ناحية الصور، ومحطة صافيا أيضاً التي تقع في ناحية الصور) إلا أن هذه الشبكات تغذي نسبة 60% من سكان الناحية فقط، ويعتمد 40% من السكان على نقل المياه عن طريق الصهاريج الخاصة، حيث يبلغ سعر البرميل الواحد 2,000 ليرة عندما يتم نقله من ناحية البصرة، و1,000 ليرة سورية عندما يتم نقله من قناة الري في ناحية الصور عندما يتوفر الماء في القناة.

تتغذى محطات المياه الخمسة من قناة ري من نهر الفرات (قناة ري الصبحة) وتوجد هذه القناة في قرية الصبحة، حيث تمر المياه عبر سواقي ري اسمنتية ضخمة إلى ناحية الصور. وبالنسبة للمنازل التي تتغذى من هذه المحطات فهي لا تدفع رسوم مالية مقابل الحصول على المياه، وقد كانت المياه تُضخ يومين في الأسبوع، وفي كل يوم 6 ساعات، إلا أنه بتاريخ إعداد التقرير (شهر أيار/مايو 2022) كانت محطات المياه متوقفة عن ضخ المياه لأكثر من 25 يوماً، بسبب عطل في قناة الري الأساسية، وأبلغت المجالس المحلية السكان أن العمل جاري على إصلاح قناة الري والبدء بضخ المياه عبر الشبكة مرة أخرى، ولكن لا يوجد مازوت لتشغيل المحطات، وأنه يتوجب على الأهالي جمع مبالغ مالية لتأمين المازوت للمحطات لأن SDF لن تدعم المحطات بالمازوت.

7. شبكة الصرف الصحي في مدينة صور

أظهرت الدراسة أن 39% من أحياء مدينة صور لا تتواجد ضمنها شبكة صرف صحي، وفي 61% فقط من الأحياء تعمل شبكة الصرف الصحي بشكل جيد ولا يوجد أي تسرب ضمن أجزائها.

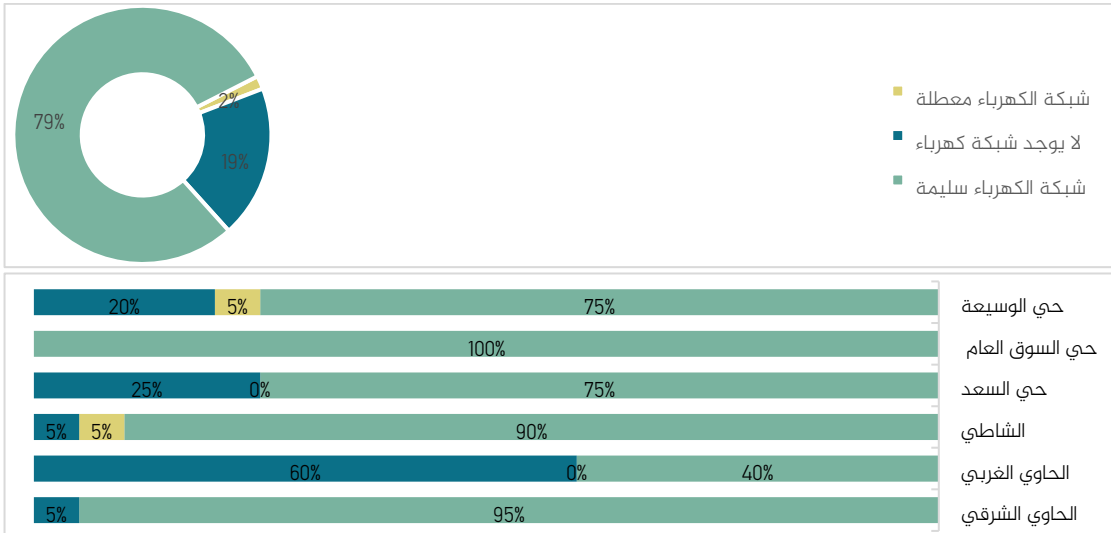
شكل (32) نسب دمار شبكة الصرف الصحي في مدينة صور



8. شبكة الكهرباء في مدينة صور

أظهرت الدراسة أن شبكة الكهرباء العامة سليمة في 79% من أحياء مدينة صور، وتعاني الشبكة من أعطال في 2% من أحياء المدينة، فيما لا تتواجد شبكة كهرباء في 19% من الأحياء.

شكل (33) نسب دمار شبكة الكهرباء في مدينة صور

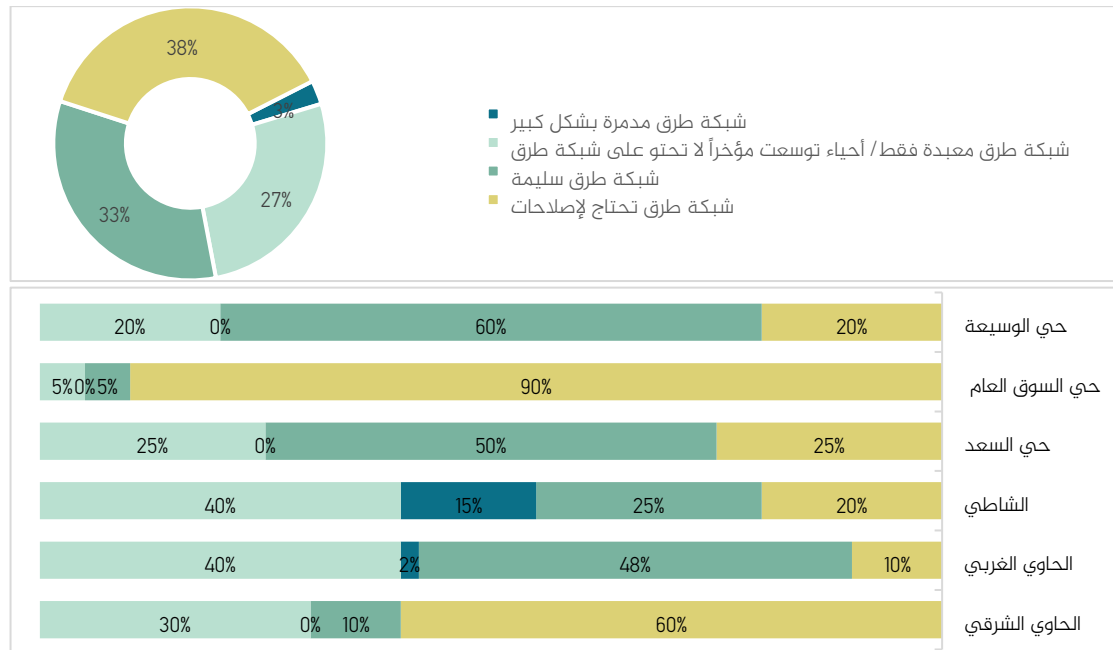


لا يوجد كهرباء ضمن الشبكة العامة في مدينة صور، ويعتمد الأهالي على المولدات الخاصة أو الطاقة الشمسية أو على شبكة الأمبيرات الخاصة المدعومة من قبل SDF. حيث يتم تقديم الوقود لأصحاب الأمبيرات بسعر منخفض، ويختلف سعر الأمبيرات حسب المناطق، حيث يتراوح سعر الأمبير الواحد بين 6,000 إلى 8,000 ليرة سورية.

9. شبكة الطرق العامة في مدينة صور

أظهرت الدراسة أن شبكة الطرق سليمة في 33% من أحياء مدينة صور، وتحتاج لإصلاحات بسيطة (ترميم) في 38% من الأحياء، ومدمرة بشكل كبير في 3% من الأحياء، فيما توسعت مؤخراً لا تحتو على شبكة سليمة على أي طرق مجهزة (طرقها معبدة فقط).

شكل (34) نسب دمار شبكة الطرق في مدينة صور



الثالث عشر: مدينة بصيرة

تتبع مدينة بصيرة لناحية بصيرة التابعة لمنطقة مركز دير الزور، وتتكون المدينة من 11 حيّاً، (حي أبيض كسار، وحي الحارات الفوقانية، وحي البصيرة القديمة، وحي حويجة الفحيمان، وحي ختيلة، وشارع الوسط، وحي طعس الجميل، وطيحس الغضبان، شارع العشرين، وحي طعس ابو فهد، وحي كسار البطران). وتقدر مساحة المدينة بـ 3 كيلو متراً مربعاً.

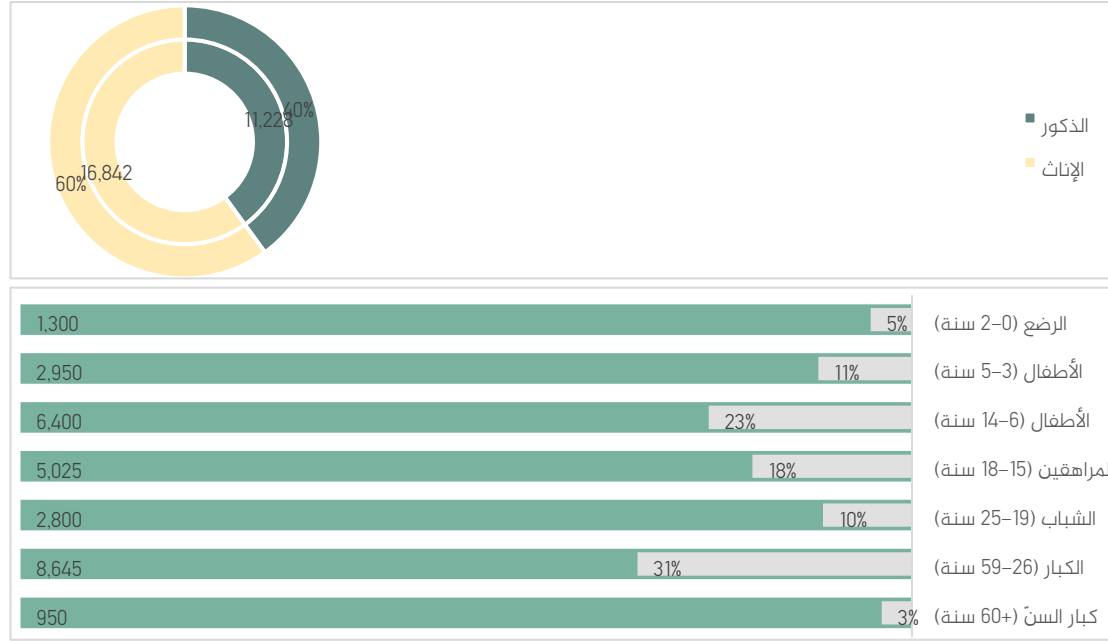
خريطة (8) أحياء مدينة بصيرة



1. التعداد السكاني والشرائح العمرية في مدينة بصرية

بحسب تقرير⁷ حركة السكان في شمال سوريا والذي تصدره وحدة تنسيق الدعم ACU، بشكل شهري بلغ عدد سكان مدينة بصرية 28,070 نسمة، وذلك في شهر نيسان/أبريل 2022، وقد شكل الإناث 60% (16,842 أنثى) من سكان مدينة بصرية، فيما شكل الذكور 40% (11,228 ذكر).

شكل (35) عدد/نسب السكان بحسب الجنس والشرائح العمرية في مدينة بصرية



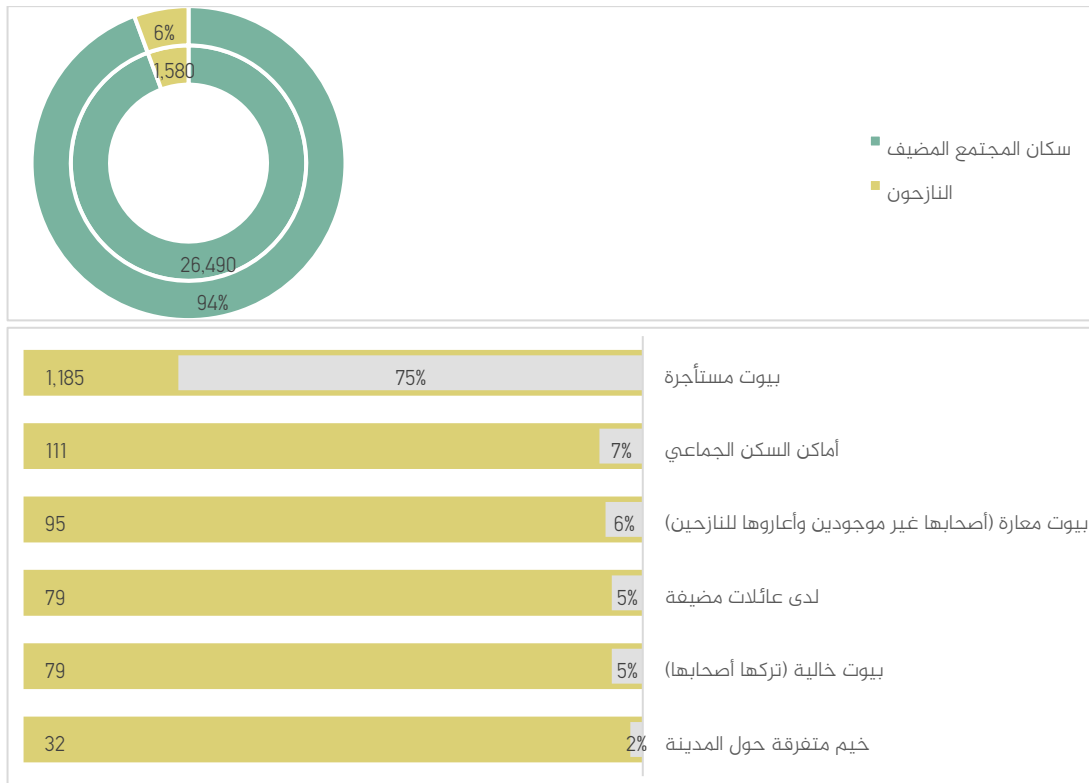
يلاحظ من خلال الإحصائيات السكانية لمدينة بصرية أن نسبة الإناث أكبر من الذكور لكافة الفئات العمرية، ويرجع ذلك لعدة أسباب، منها أن نسبة ولادات الإناث أعلى من الذكور، وكذلك نسبة الوفيات الطبيعية للذكور أعلى من الإناث، حيث تعتبر النساء أطول عمراً من الذكور، وكذلك بدأ خروج الشباب الذكور من المنطقة مع سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على المدينة، على اعتبار أن قسم منهم انضم لصفوف الحراك الثوري أو قاتل مع الجيش الحر، مما جعلهم عرضة للملاحقة من تنظيم الدولة الإسلامية. وبعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية SDF، على المنطقة لم يتمكن القسم الأكبر من الشباب من العودة بسبب التجنيد الاجباري الذي تفرضه SDF، كما يوجد عدد كبير من الشباب والرجال من أبناء المدينة من المعتقلين لدى النظام، وكذلك ترتفع نسبة الإناث ضمن النازحين المتواجدين في المدينة، ومن الأسباب أيضاً مقتل عدد كبير من الذكور في المعارك التي شهدتها المنطقة، وأيضاً هجرة الشباب الذكور لتحسين الوضع المعيشي والبحث عن الاستقرار والأمان في ظل عدم الشعور بالأمان والاستقرار في بلدهم، وسعياً لتأمين مصادر للدخل في دول أخرى مساعدة أهلهم الذين بقوا في المنطقة في ظل تردي الأوضاع المعيشية.

⁷ https://acu-sy.org/ar/periodic_imu_reports/population-movement-in-north-syria/

2. النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة بصيرة

شكّل النازحون 6% (1,580 نازح) من سكان مدينة بصيرة البالغ مجموعهم 28,070 نسمة. استقر 75% (1,185 نازح) من النازحين في بيوت مستأجرة، واستقر 7% (111 نازح) من النازحين في أماكن السكن الجماعي، واستقر 6% (95 نازح) من النازحين في بيوت معارة أصحابها غادروا المنطقة وأعاروها للنازحين دون أي مقابل مادي، واستقر 5% (79 نازح) لدى عائلات مضيضة، واستقر 5% (79 نازح) في بيوت خالية، واستقر 2% (32 نازح) في خيم متفرقة حول المدينة.

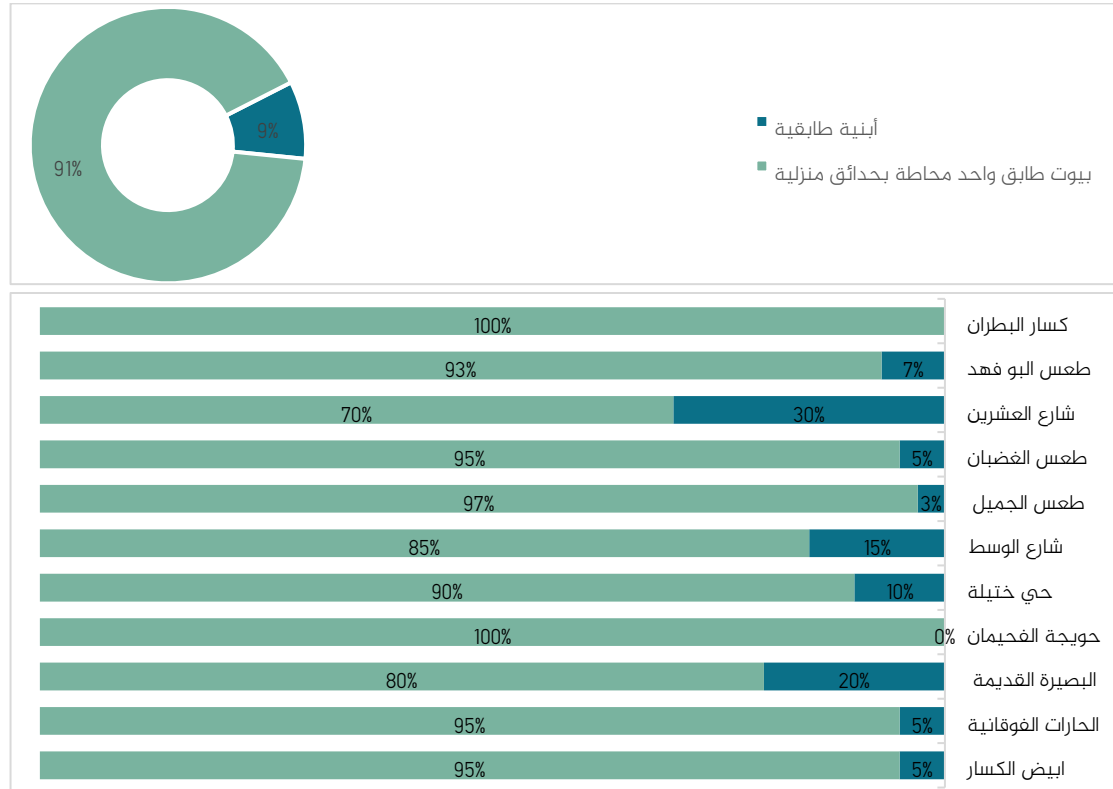
شكل (36) نسب النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة بصيرة



3. طبيعة الأبنية السكنية في مدينة بصيرة

وشكّلت البيوت من طابق واحد والمحاطة بحديقة منزلية 91% من مجموع المساكن في مدينة بصيرة، فيما شكّلت البيوت الطابقية 9%، وتركزت البيوت الطابقية في أحياء شارع العشرين وشارع الوسط والبصيرة القديمة.

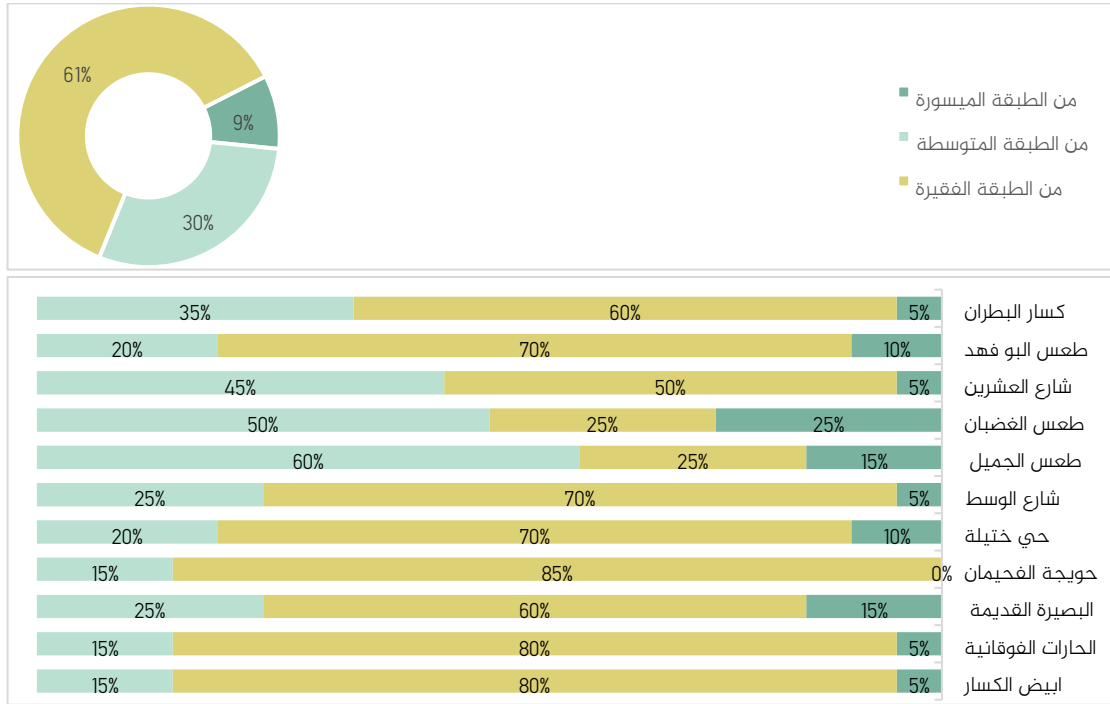
شكل (37) نسب الأبنية السكنية في مدينة بصيرة حسب أنواعها



4. المستوى المعيشي للسكان في مدينة بصيرة

أكدت مصادر المعلومات أن 61% من سكان مدينة بصيرة من الطبقة الفقيرة والذين ازدادت معاناتهم مع اندلاع الحرب الدائرة في سوريا، و30% من الطبقة متوسطة الدخل والذين يستطيعون تأمين مستلزماتهم الأساسية فقط، و9% فقط من الطبقة الميسورة.

شكل (38) نسب السكان في مدينة بصيرة حسب مستواهم المعيشي



5. المخازن في مدينة بصيرة

يتواجد في مدينة بصيرة 6 مخازن، أربع مخازن عاملة ومخزين متوقفين عن العمل بسبب دمار في البناء أو أعطال في الآلات، أحد هذه المخازن مشترك الملكية حيث إنه مملوك للحكومة وتستثمره جهة خاصة، ويخضع في الوقت الحالي لسيطرة الإدارة الذاتية التابعة لما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF، و5 مخازن خاصة. وتقدم SDF الدعم لكافة المخازن العاملة بمادتي المازوت والطحين.

جدول (6) معلومات المخازن في مدينة بصيرة

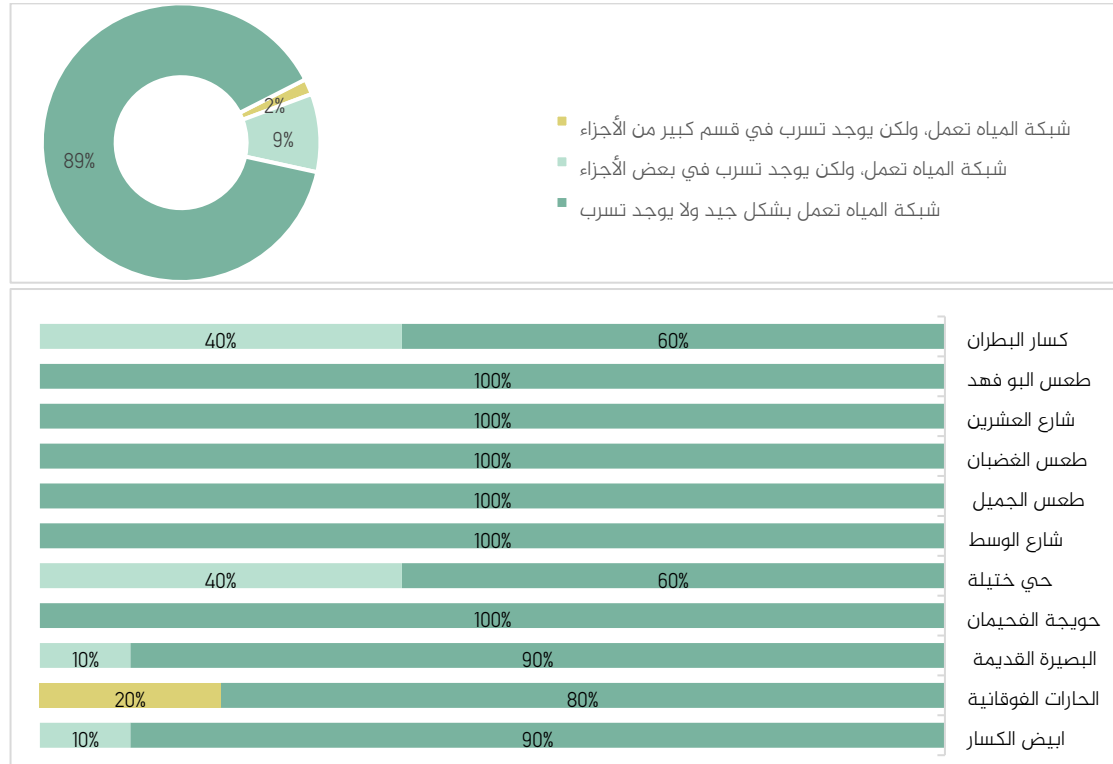
#	اسم المخزن	ملكية المخزن	الحالة التشغيلية	موقع المخزن	سعة التخزين كجم	الجهة الحاملة	عدد الأفران	عدد العمال	عدد الفنيين
1	الراوي	ملكية خاصة	يعمل	شارع العشري ن	4,000	القوى المسيطرة SDF	2	5	1
2	الليث	ملكية خاصة	يعمل	شارع العشري ن	4,000	القوى المسيطرة SDF	1	5	1
3	البلدية	ملكية مشتركة (استثمار)	يعمل	الحدائق الفوقانية	4,000	القوى المسيطرة SDF	2	4	1
4	القيصر	ملكية خاصة	يعمل	شارع الجسر	4,000	القوى المسيطرة SDF	2	4	1
5	أبو زياد	ملكية خاصة	لا يعمل	أبيض الكسار	6,000	-	-	-	-
6	الآلي المركزي	ملكية عامة	لا يعمل	شارع الوسط	6,000	-	-	-	-
المجموع							7	18	4

يحتاج مخبز أبو زياد لصيانة مولدة الكهرباء والموقد (بيت النار) ليصبح جاهزاً للعمل، ويحتاج المخبز الآلي المركزي إلى ترميم البناء بعد أن دُمر وتجهيز بالمعدات، حيث إن الفرن نُهب بعد تدمير بنائه.

6. شبكة المياه في مدينة بصيرة

أظهرت الدراسة أن 89% من أحياء مدينة بصيرة تعمل فيها شبكة المياه العامة بشكل جيد ولا يوجد أي تسرب في أجزائها. وفي 9% من الأحياء تعمل شبكة المياه، ولكن يوجد تسرب مياه من بعض أجزائها، و2% تعمل شبكة المياه، ولكن يوجد تسرب مياه في قسم كبير في أجزائها.

شكل (39) نسب دمار شبكة المياه في مدينة بصيرة

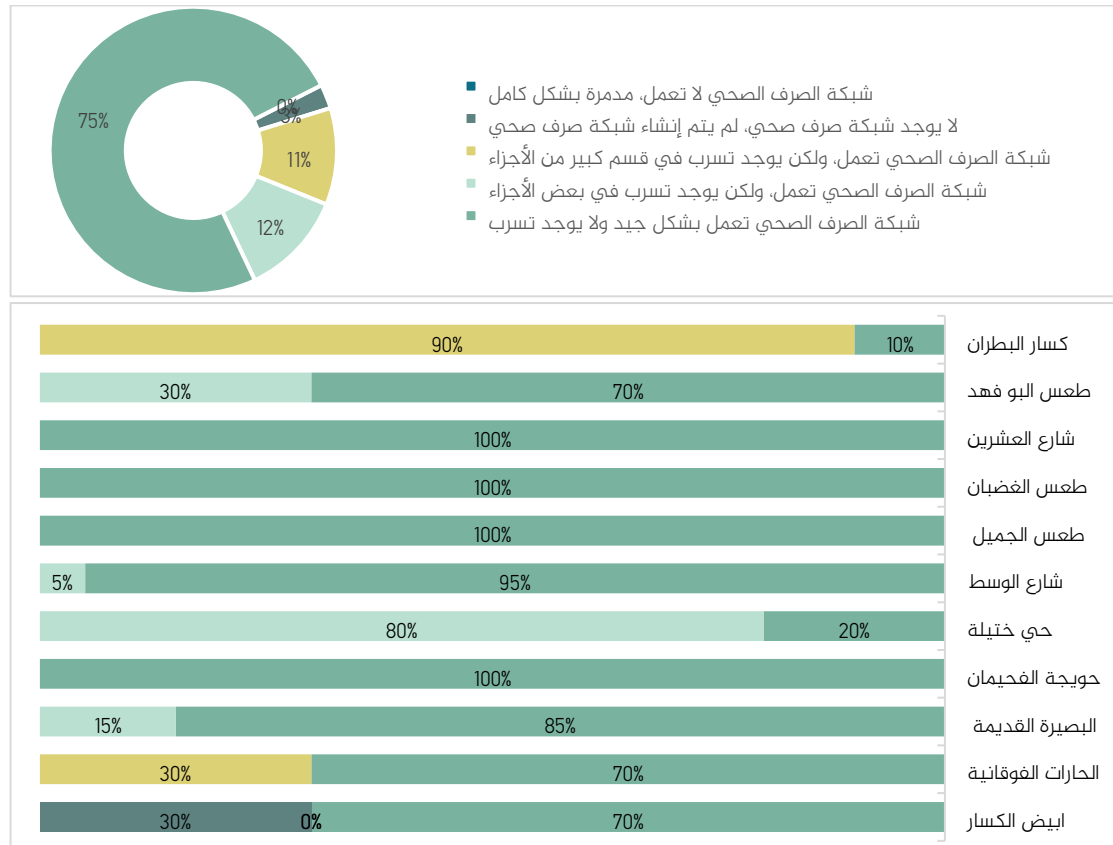


تقع المحطة وسط مدينة البصيرة جانب حديقة قرقيسيا بالقرب من مستشفى البصيرة العام، وتعمل محطة مياه البصيرة ما يقارب 15 ساعة في اليوم إلا في حال انقطاع التيار الكهربائي، حيث تتغذى المحطة بالكهرباء من الخط الخدمي والذي مصدره محطة كهرباء بلدة الشحيل، وتتوقف المحطة عن العمل حال انقطاع التيار الكهربائي لأن الإدارة الذاتية التابعة لـ SDF لم تزود المحطة بمادة المازوت، وتتغذى المحطة مدينة البصيرة بشكل كامل، ولا تتم جباية أي رسوم.

7. شبكة الصرف الصحي في مدينة بصيرة

أظهرت الدراسة أن 75% من أحياء مدينة بصيرة تعمل شبكة الصرف الصحي فيها بشكل جيد ولا يوجد أي تسرب ضمن أجزائها، و12% من الأحياء تعمل شبكة الصرف الصحي فيها بشكل جيد، ولكن يوجد تسرب في بعض أجزائها، و11% من الأحياء تعمل شبكة الصرف الصحي فيها بشكل جيد، ولكن يوجد تسرب في قسم كبير من أجزائها، ولا تتواجد شبكة صرف صحي في 3% من الأحياء، حيث إن هذه الأحياء توسعت مؤخراً ولم يتم إنشاء شبكة صرف صحي لها.

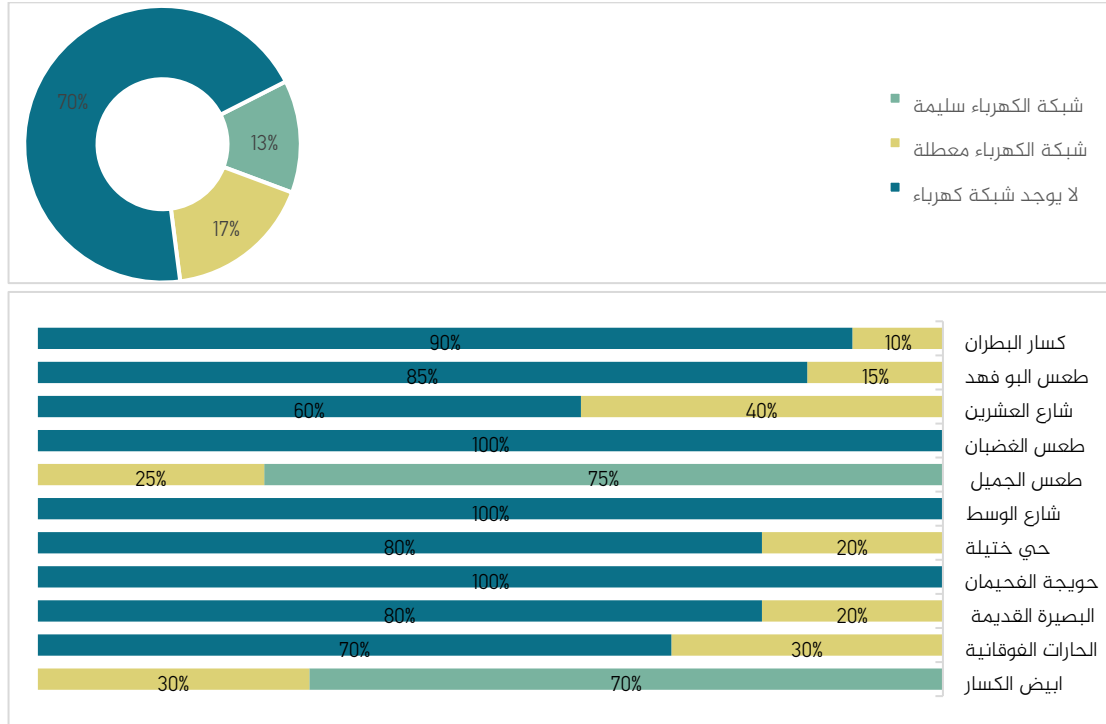
شكل (40) نسب دمار شبكة الصرف الصحي في مدينة بصيرة



8. شبكة الكهرباء في مدينة بصيرة

أظهرت الدراسة أن شبكة الكهرباء العامة سليمة في 70% من أحياء مدينة بصيرة. وتعاني الشبكة من أعطال في 17% من أحياء المدينة، فيما لا تتواجد شبكة كهرباء في 13% من الأحياء.

شكل (41) نسب دمار شبكة الكهرباء في مدينة بصيرة



لا تصل الكهرباء إلى الناحية إلا من خلال شبكة الكهرباء الخدمية، والتي تغذي محطات المياه والجمعيات ومراكز الإدارة الذاتية التابعة لـ SDF، إلا أن بعض السكان يستجرون الكهرباء لبيوتهم من الشبكة الخدمية بقوة السلاح (سرقة من الخط الخدمي) ويشكلون 40% من سكان مدينة بصيرة، ويعمل الخط الخدمي لمدة 15 ساعة يومياً.

25% من سكان مدينة بصيرة تصلهم الكهرباء عن طريق المولدات العامة (مولدات الأمبيرات العامة) وتبلغ قيمة الاشتراك للأمبير الواحد 10,000 ليرة سورية شهرياً ومدة التشغيل 8 ساعات يومياً.

5% من سكان مدينة بصيرة يمتلكون مولدات كهرباء خاصة تغذي منازلهم بالكهرباء.

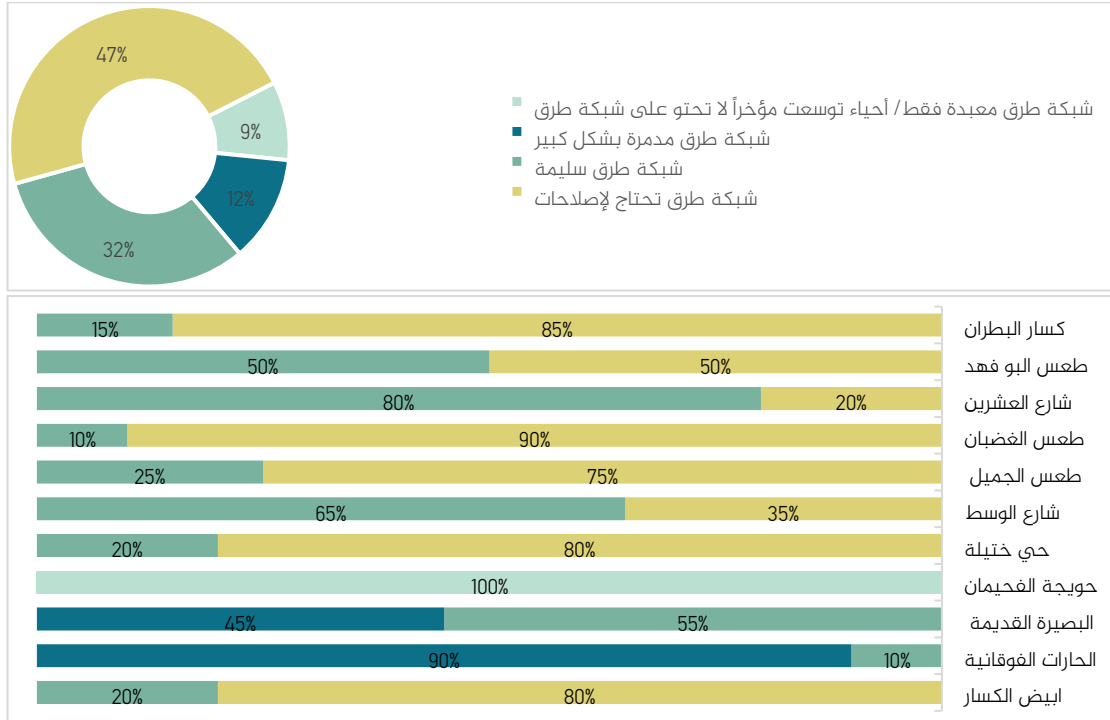
15% من سكان مدينة بصيرة يمتلكون الواح الطاقة الشمسية التي تغذي منازلهم بالكهرباء.

15% من سكان مدينة بصيرة لا يمتلكون أي مصدر للطاقة الكهربائية.

9. شبكة الطرق العامة في مدينة بصيرة

أظهرت الدراسة أن شبكة الطرق سليمة في 32% من أحياء مدينة بصيرة، وتحتاج لإصلاحات بسيطة (ترميم) في 47% من الأحياء، ومدمرة بشكل كبير في 12% من الأحياء، فيما توسعت 9% من الأحياء مؤخراً ولا تحتو على أي طرق مجهزة (طرقها معبدة فقط).

شكل (42) نسب دمار شبكة الطرق في مدينة بصيرة



الرابع عشر: مدينة هجين

تتبع مدينة هجين لناحية هجين التابعة لمنطقة البوكمال، وتقع على الضفة الشرقية لنهر الفرات، ويحيط النهر بها من ثلاث جهات حيث تنتشر مزارعها وبيوتها على سهل فيضي ذي تربة لحقيه كونتها ترسبات النهر، وترتفع مدينة هجين 172 م عن سطح البحر وتبعد مسافة 110 كم إلى الشرق من دير الزور وحوالي 35 كم عن مدينة البوكمال، تبلغ مساحتها 30 كيلو متراً مربعاً بدون القسم الصحراوي منها. وتتكون مدينة هجين من 8 أحياء (حوامة، حوار، وحصية عنتر الكبارة، وأهل الزر، والقلعة، والصلاح الغربي، والسوق، والبو خاطر)، يذكر أن التقسيم الإداري المعتمد يعتبر البو خاطر بلدة منفصلة عن مدينة هجين، إلا أن قرب هذه البلدة واتصالها بمدينة هجين جعل السكان يعتبرونها أحد أحياء المدينة.

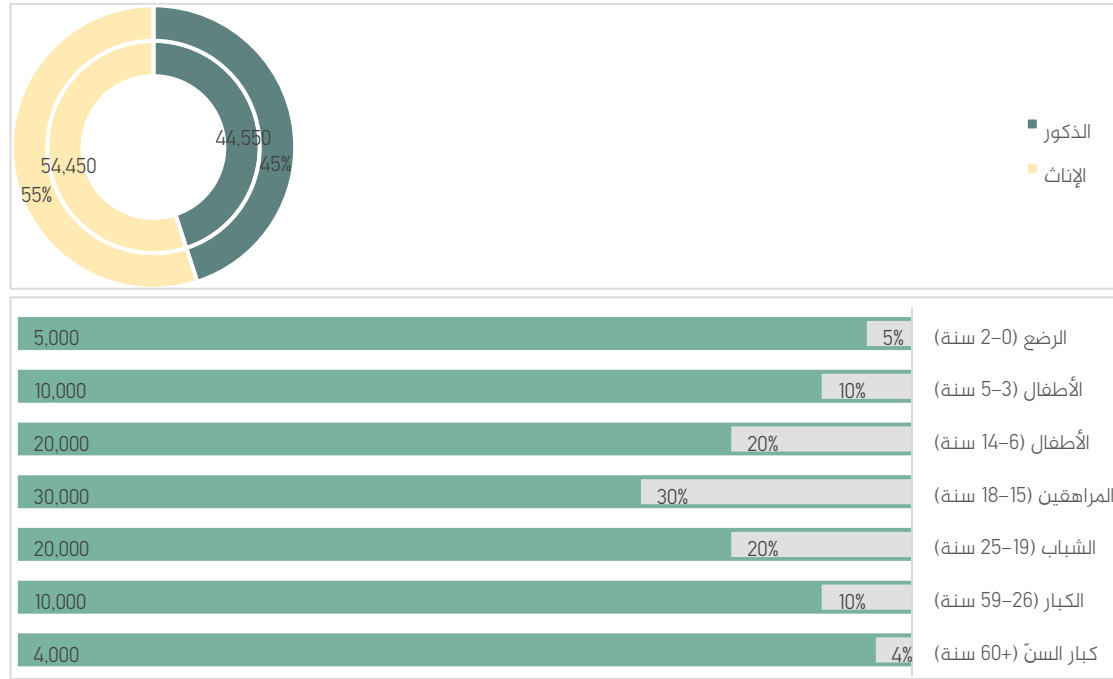
خريطة (9) أحياء مدينة هجين



1. التعداد السكاني والشرائح العمرية في مدينة هجين

بحسب تقرير⁸ حركة السكان في شمال سوريا والذي تصدره وحدة تنسيق الدعم ACU، بشكل شهري بلغ عدد سكان مدينة هجين 99,000 نسمة، وذلك في شهر نيسان/أبريل 2022، وقد شكل الإناث 55% (54,450 أنثى) من سكان مدينة هجين، فيما شكل الذكور 45% (44,550 ذكر).

شكل (43) نسب السكان بحسب الجنس والشرائح العمرية في مدينة هجين



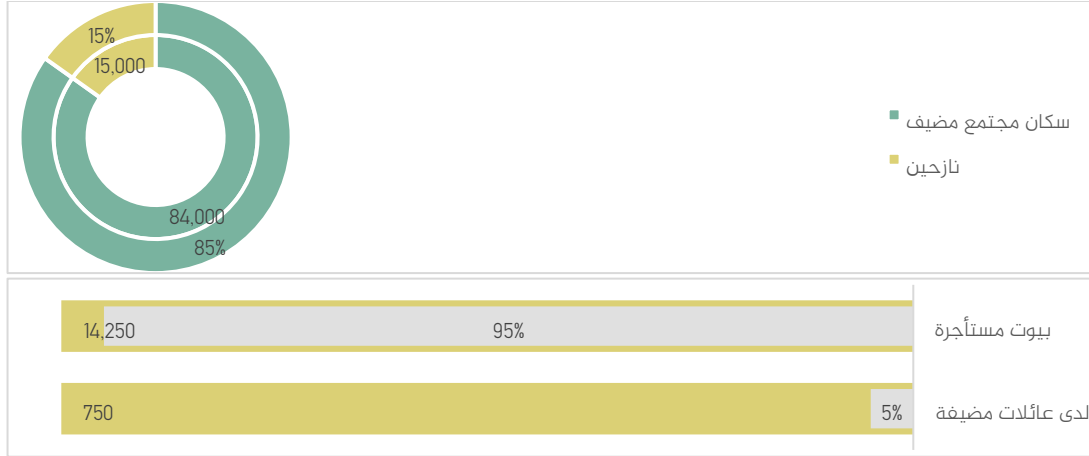
يلاحظ من خلال الإحصائيات السكانية لمدينة هجين أن نسبة الإناث أكبر من الذكور وخاصةً للفئة العمرية 16-40 سنة، ويرجع ذلك لعدة أسباب، حيث بدأت خروج الشباب الذكور من المنطقة مع سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على المدينة، على اعتبار أن قسم منهم انضم لصفوف الحراك الثوري أو قاتل مع الجيش الحر، مما جعلهم عرضة للملاحقة من تنظيم الدولة الإسلامية. وخلال مجزرة عشيرة الشيعيات التي ارتكبتها تنظيم الدولة الإسلامية بحق أبناء المنطقة قُتل من 1,200 رجل في الإعدامات الميدانية، وفرّ قسم كبير من أبناء المنطقة الذكور لخارج مناطق سيطرة التنظيم. وبعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية SDF على المنطقة لم يتمكن القسم الأكبر من الشباب من العودة بسبب التجنيد الإجباري الذي تفرضه SDF، وحملات الاعتقال التي تشنها SDF، ومن الأسباب أيضاً هجرة الشباب الذكور لتحسين الوضع المعيشي والبحث عن الاستقرار والأمان في ظل عدم الشعور بالأمان والاستقرار في بلدهم، وسعيًا لتأمين مصادر للدخل في دول أخرى مساعدة أهلهم الذين بقوا في المنطقة في ظل تردي الأوضاع المعيشية.

⁸ https://acu-sy.org/ar/periodic_imu_reports/population-movement-in-north-syria/

2. النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة هجين

شكّل النازحون 15% (15,000 نازح) من سكان مدينة هجين البالغ مجموعهم 99,000 نسمة. استقر 95% (14,250 نازح) من النازحين في بيوت مستأجرة، واستقر 5% (750 نازح) لدى عائلات مضيفة.

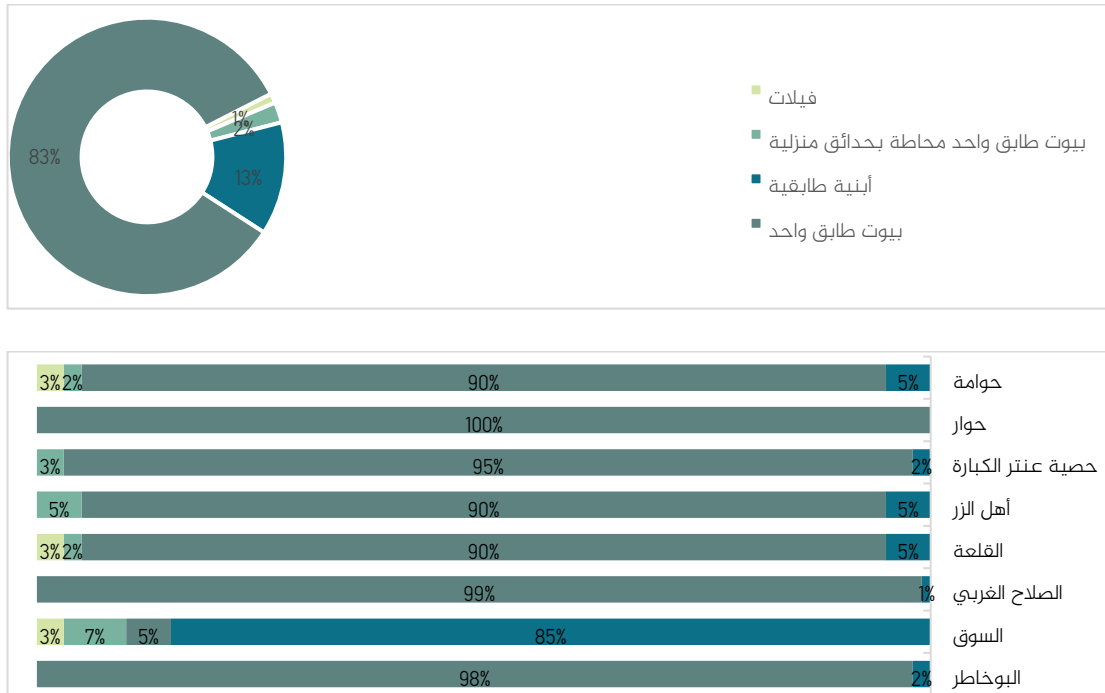
شكل (44) عدد/ نسب النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة هجين



3. طبيعة الأبنية السكنية في مدينة هجين

شكّلت البيوت من طابق واحد بدون حديقة منزلية تحيط بالبيت 83% من مجموع المساكن في مدينة هجين. وشكّلت الأبنية الطابقية 13% من مجموع المساكن في مدينة هجين، وتركزت الأبنية الطابقية في حي السوق. وشكّلت البيوت من طابق واحد مع حديقة منزلية تحيط بالبيت 2% من مجموع المساكن في مدينة هجين، وشكّلت الفيلات أقل من 1% من مجموع المساكن.

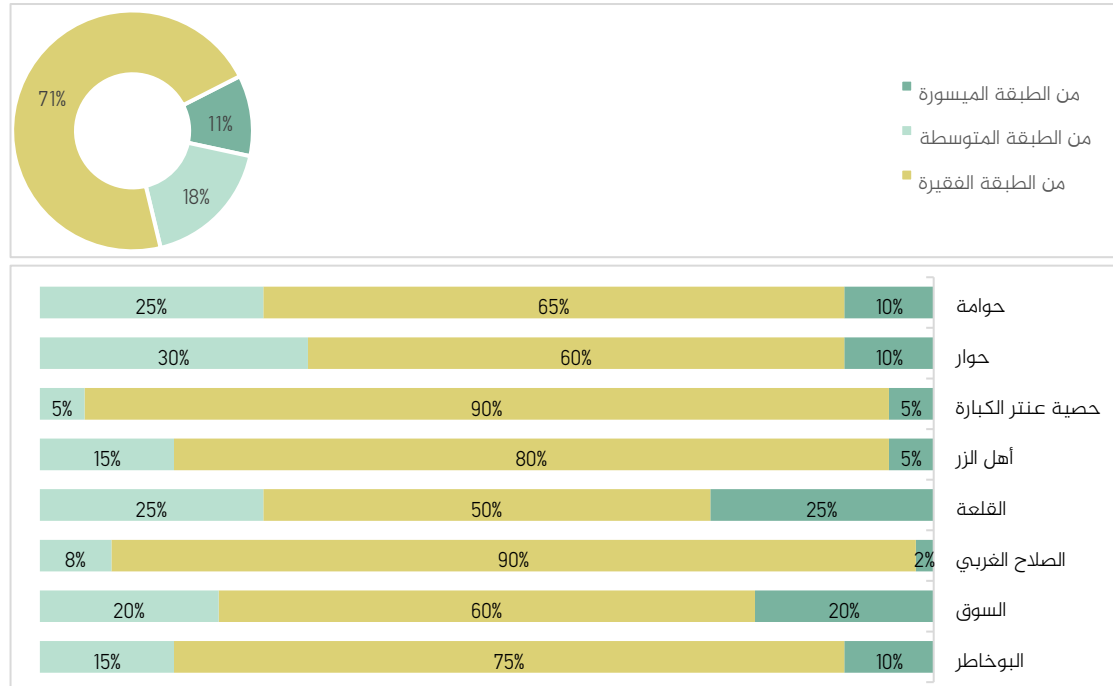
شكل (45) نسب الأبنية السكنية في مدينة هجين حسب أنواعها



4. المستوى المعيشي للسكان في مدينة هجين

أكدت مصادر المعلومات أن 71% من سكان مدينة هجين من الطبقة الفقيرة والذين ازدادت معاناتهم مع اندلاع الحرب الدائرة في سوريا، و18% من الطبقة متوسطة الدخل والذين يستطيعون تأمين مستلزماتهم الأساسية فقط، و11% فقط من الطبقة الميسورة.

شكل (46) نسب السكان في مدينة هجين حسب مستواهم المعيشي



قبل الحرب الدائرة في سوريا كانت الأوضاع المعيشية لسكان هجين جيدة، حيث لم يكن هناك فقراء في الناحية، وذلك نتيجة وجود قسم كبير من المغتربين في دول الخليج والذين يرسلون بعض الأموال إلى أهلهم لمساعدتهم بتحسين مستواهم المعيشي، أو نتيجة امتلاك قسم من سكان الناحية أراضي زراعية خصبة تؤمن له دخل مادي جيد، حيث إن أغلبية أبناء المنطقة يعملون بالزراعة وتربية الموشى والحيوانات الداجنة.

تغيرت الأوضاع المعيشي للسكان بعد الحرب الدائرة، حيث اشتد الفقر والذي تعاني منه فئة كبيرة من أبناء الناحية، فقسم كبير من السكان أصبحوا مهجرين، والزراعة تراجعت بشكل كبير منه نتيجة السياسات المتبعة من الإدارات الحاكمة للمنطقة تجاه الفلاحين، أما بالنسبة للمغتربين فأوضاعهم تغيرت إلى حالٍ أسوأ نتيجة السياسات المتبعة من قبل دول الاغتراب، والتي أدت في كثير من الأحيان إلى ترحيل قسم منهم نتيجة سياسات تتعلق بدول الاغتراب.

5. المخازن في مدينة هجين

يتواجد في مدينة هجين 4 مخازن جميعها عاملة، وجميعها مخازن خاصة. وتقدم SDF، الدعم لكافة المخازن بمادتي المازوت والطحين.

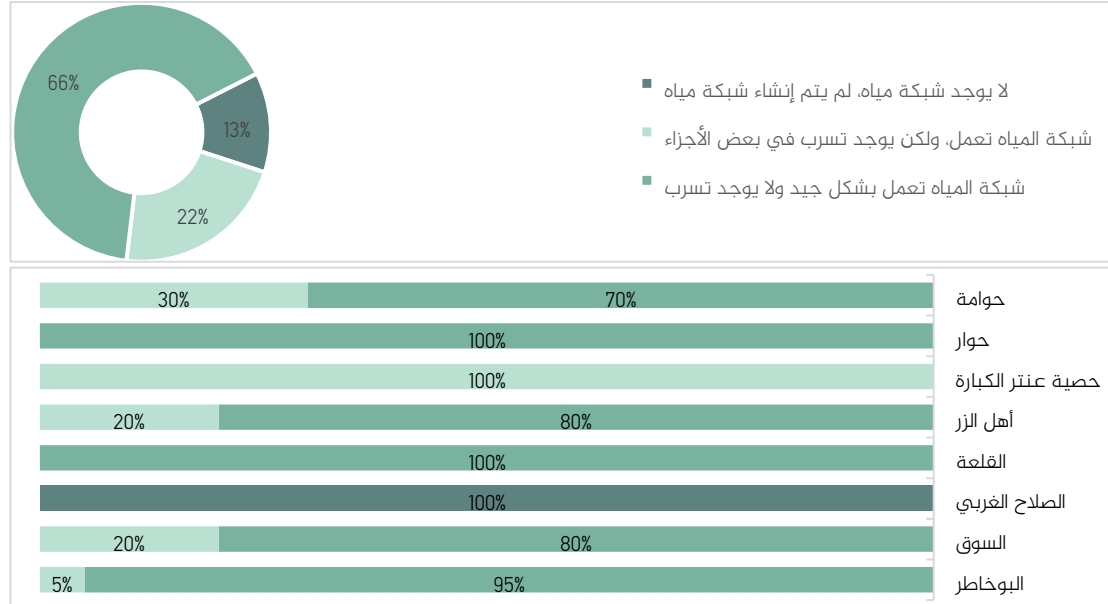
جدول (7) معلومات المخازن في مدينة هجين

#	اسم المخزن	ملكية المخزن	الحالة التشغيلية	نوع الموقع الذي يقع فيه المخزن	سعة التخزين (طن)	سعة التخزين الفعالة (طن)	نوع الخدمة المقدمة	عدد الأداريين	عدد العمال	عدد التانكين
1	الحديث	ملكية خاصة	يعمل	هجين الوسط	3,000	1,300	القوى المسيطرة SDF	1	6	1
2	الآلي	ملكية عامة	يعمل	حوامة	5,000	1,800	القوى المسيطرة SDF	1	10	1
3	الرشيد	ملكية خاصة	يعمل	الحاوي	4,500	2,000	القوى المسيطرة SDF	1	10	2
4	الدغري	ملكية خاصة	يعمل	السوق	5,000	2,500	القوى المسيطرة SDF	2	9	1
5	المجموع									
								5	35	5

6. شبكة المياه في مدينة هجين

أظهرت الدراسة أن 66% من أحياء مدينة هجين تعمل فيها شبكة المياه العامة بشكل جيد ولا يوجد أي تسرب في أجزائها. و22% من الأحياء تعمل شبكة المياه، ولكن يوجد تسرب مياه من بعض أجزائها. و13% من أحياء مدينة هجين لا تتواجد ضمنها شبكة عامة للمياه.

شكل (47) نسب دمار شبكة المياه في مدينة هجين

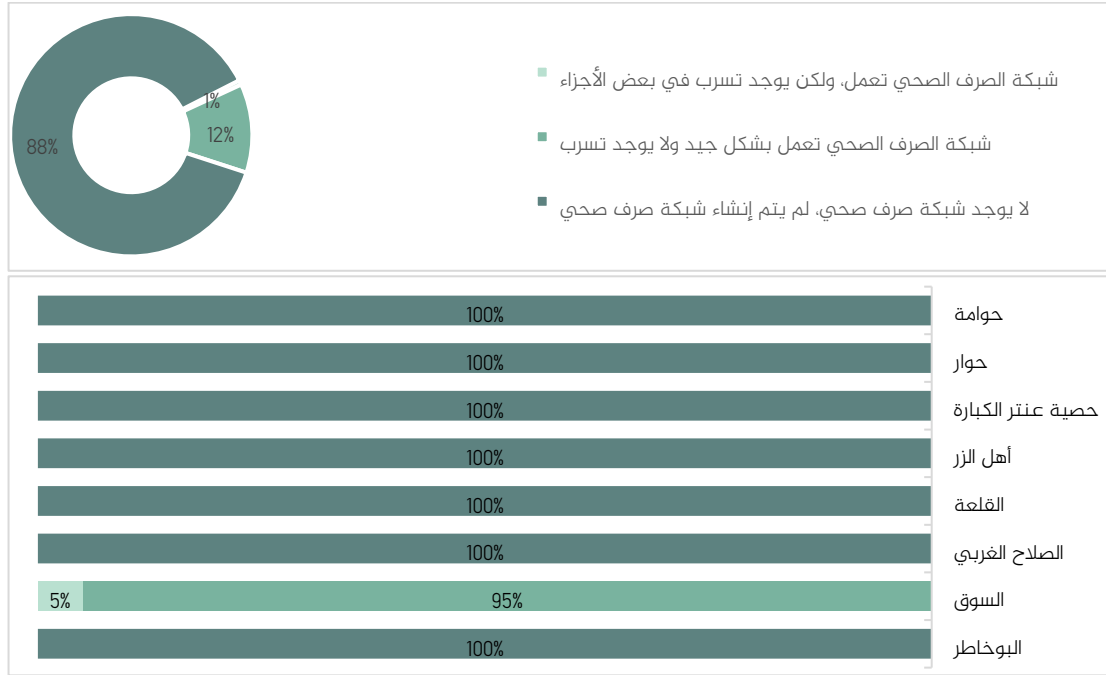


يتواجد في مدينة هجين ثلاث محطات مياه وهي محطة حمامة ومحطة هجين الرئيسية ومحطة أبو الحسن. تضخ هذه المحطات المياه في فترة توفر الكهرباء في الخط الخدمي، والذي يأتي من سدّ الفرات في مدينة الثورة ضمن محافظة الرقة، إلا أن كهرباء هذا الخط تأتي بفترات متقطعة وبتوتر غير ثابت، مما أدى إلى أضرار لحقت بالتجهيزات المتواجدة في المحطات، وبالنسبة للمنازل التي تتغذى من مياه هذه المحطات فهي لا تدفع رسوم مالية مقابل الحصول على المياه، ولا تقدم القوى المسيطرة دعماً بالوقود للمحطات لتشغيل المولدات، وتحدث بعض المبادرات بتقديم مادة المازوت من الوجهاء لضخ المياه لعدة أيام، وفيما يخص آبار المياه فلا تصلح مياهها للشرب نتيجة انخفاض منسوب مياه نهر الفرات وتراجع مستويات هطول الأمطار.

7. شبكة الصرف الصحي في مدينة هجين

أظهرت الدراسة أن 89% من أحياء مدينة هجين لا تتواجد ضمنها شبكة صرف صحي، وفي 12% فقط من الأحياء تعمل شبكة الصرف الصحي بشكل جيد ولا يوجد أي تسرب ضمن أجزائها. وفي 1% تعمل شبكة الصرف الصحي، ولكن يوجد تسرب في بعض الأجزاء.

شكل (48) نسب دمار شبكة الصرف الصحي في مدينة هجين



8. شبكة الكهرباء في مدينة هجين

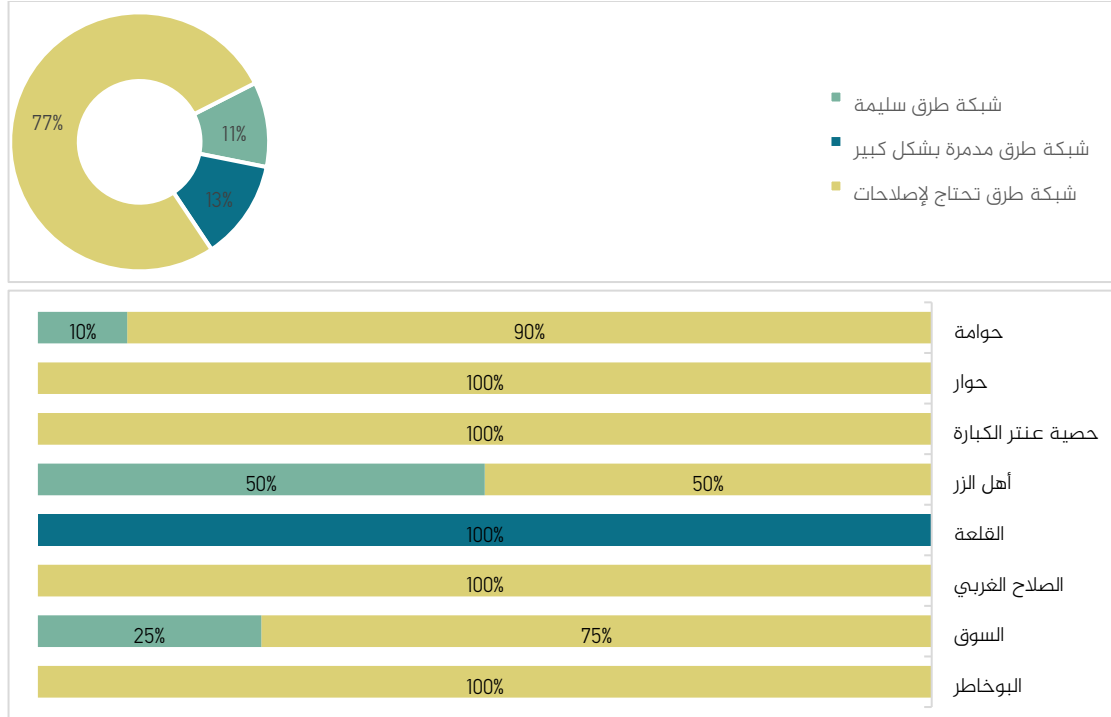
أظهرت الدراسة أن شبكة الكهرباء العامة مدمرة بشكل كامل في كافة أحياء مدينة هجين، ولا تتوفر الكهرباء في الشبكة العامة. وقبل الحرب الدائرة كانت شبكة الكهرباء تأتي من محطات التحويل في بلدة غرانيج عبر أكبال من محطة توليد جندر في محافظة حمص وحاليا تعاني من غيابها بالكامل عن المدينة باستثناء شبكة الكهرباء الخدمية والتي تأتي من سدّ الفرات في مدينة الثورة ضمن محافظة الرقة، إلا أن كهرباء هذا الخط تأتي بفترات متقطعة وبتوتر غير ثابت، وكهرباء هذا الخط خاصة بالخدمات من مضخات الجمعيات الزراعية المخصصة لري المحاصيل الزراعية ومحطات المياه. أما بالنسبة إلى الكهرباء القادمة من محطات التوليد من حقل العمر النفطي أو حقل التنك النفطي فهي غير متوفرة وكذلك من باقي محطات التوليد، وذلك نتيجة التدمير الكامل للشبكات والتكلفة المالية الكبيرة لإقامة بنى تحتية جديدة ولسحب الطاقة الكهربائية إلى المنطقة من جديد.

ويعتمد السكان على مصادر عديدة للحصول على الكهرباء عبر المولدات الخاصة في بيوتهم، أو من خلال مولدات كبيرة (مولدات تغطي الحي) حيث يتم توزيعها عبر شبكة من الأسلاك إلى المنازل في مقابل أجرة صاحب المولدة والأهالي. وبالنسبة لميسوري الدخل فالبعض منهم يعتمد على منظومات الطاقة الشمسية للحصول على الكهرباء.

9. شبكة الطرق العامة في مدينة هجين

أظهرت الدراسة أن شبكة الطرق سليمة في 11% فقط من أحياء مدينة هجين، وتحتاج لإصلاحات بسيطة (ترميم) في 77% من الأحياء، ومدمرة بشكل كبير في 13% من الأحياء.

شكل (49) نسب دمار شبكة الطرق في مدينة هجين



الخامس عشر: مدينة ذيبيان

تتبع مدينة ذيبيان لناحية هجين التابعة لمنطقة الميادين، وتقع على الضفة الشرقية لنهر الفرات، وتقدر مساحتها بـ 30 كيلو متراً مربعاً. وتتكون مدينة ذيبيان من 6 أحياء (حي الناحية، وحي اللطوة، وحي الزرنة، وحي الحويجة، والحي الشمالي، والحي الجنوبي). وتعتبر المدينة ذات أهمية لكافة القوى المسيطرة التي توالى على المنطقة لوجود شيوخ عشيرة الهفل العكيدات فيها (بيت مشيخة الهفل العكيدات). بالإضافة لكونها نقطة وصل مهمة بين شرق نهر الفرات وغربه عند مدينة الميادين.

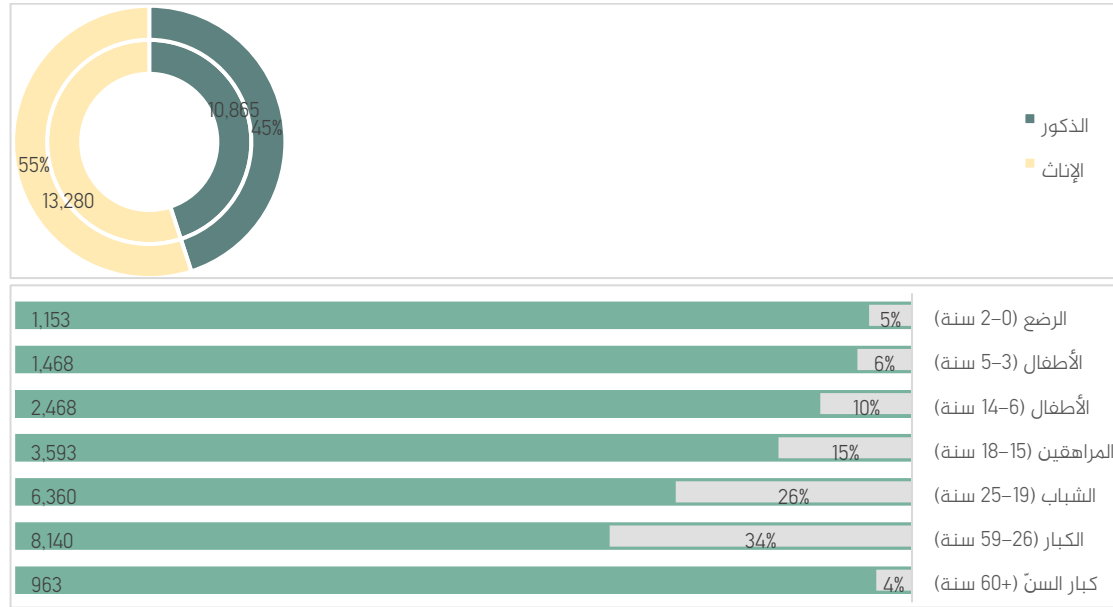
خريطة (10) أحياء مدينة ذيبيان



1. التعداد السكاني والشرائح العمرية في مدينة ذيبان

بحسب تقرير⁹ حركة السكان في شمال سوريا والذي تصدره وحدة تنسيق الدعم ACU، بشكل شهري بلغ عدد سكان مدينة ذيبان 24,145 نسمة، وذلك في شهر نيسان/أبريل 2022، وقد شكل الإناث 55% (13,280) وأنثى) من سكان مدينة ذيبان، فيما شكل الذكور 45% (10,865 ذكر).

شكل (50) نسب السكان بحسب الجنس والشرائح العمرية في مدينة ذيبان



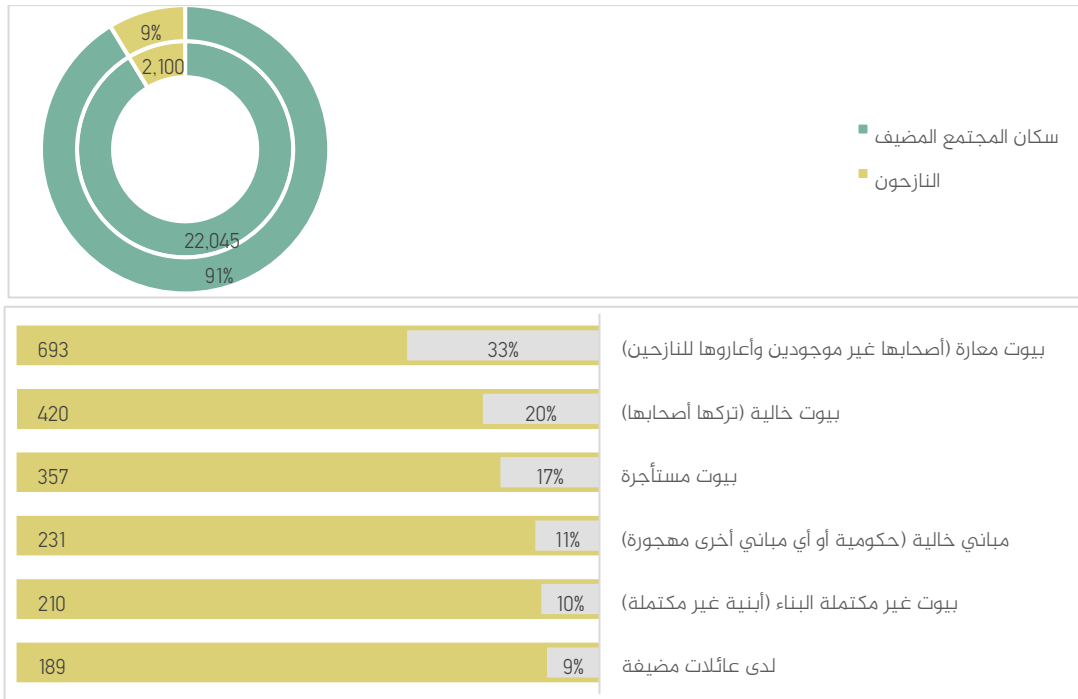
يلاحظ من خلال الإحصائيات السكانية لمدينة ذيبان أن نسبة الإناث أكبر من الذكور وخاصةً للفئة العمرية 16-40 سنة، ويرجع ذلك لعدة أسباب، حيث بدأت خروج الشباب الذكور من المنطقة مع سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على المدينة، على اعتبار أن قسم منهم انضم لصفوف الحراك الثوري أو قاتل مع الجيش الحر، مما جعلهم عرضة للملاحقة من تنظيم الدولة الإسلامية. وبعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية SDF على المنطقة لم يتمكن القسم الأكبر من الشباب من العودة بسبب التجنيد الاجباري الذي تفرضه SDF، وحملات الاعتقال التي تشنها SDF، ومن الأسباب أيضاً هجرة الشباب الذكور لتحسين الوضع المعيشي والبحث عن الاستقرار والأمان في ظل عدم الشعور بالأمان والاستقرار في بلدهم، وسعيًا لتأمين مصادر للدخل في دول أخرى مساعدة أهلهم الذين بقوا في المنطقة في ظل تردي الأوضاع المعيشية.

⁹ https://acu-sy.org/ar/periodic_imu_reports/population-movement-in-north-syria/

2. النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة ذيبان

شكّل النازحون 5% (2,100 نازح) من سكان مدينة ذيبان البالغ مجموعهم 24,145 نسمة. استقر 33% (693 نازح) من النازحين في بيوت معارة أصحابها غير موجودين وأعاروها للنازحين دون طلب آجار منهم، و22% (420 نازح) في بيوت خالية تركها أصحابها ونزحوا لخارج الناحية أو هاجروا لخارج سوريا، وفي هذه الحالة لم يحصل النازحون على موافقة أصحاب المساكن للإقامة فيها، واستقر 17% (357 نازح) في بيوت مستأجرة، و11% (231 نازح) استقروا في أبنية خالية (مباني حكومية أو أبنية مهجورة)، واستقر 10% (210 نازح) في بيوت غير مكتملة البناء، واستقر 9% (189 نازح) لدى عائلات مضيضة.

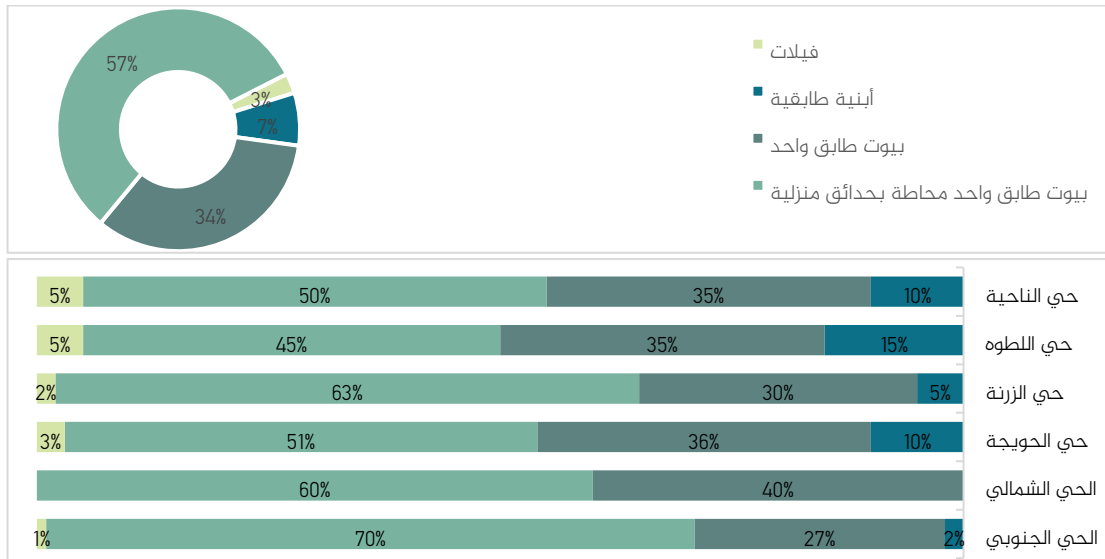
شكل (51) عدد/نسب النازحون وأماكن توزيعهم في مدينة ذيبان



3. طبيعة الأبنية السكنية في مدينة ذيبان

شكّلت البيوت من طابق واحد مع حديقة منزلية تحيط بالبيت 57% من مجموع المساكن في مدينة ذيبان، وشكّلت البيوت من طابق واحد بدون حديقة منزلية تحيط بالبيت 34% من مجموع المساكن في مدينة ذيبان، وشكّلت الأبنية الطابقية 7% من مجموع المساكن في مدينة ذيبان، وشكّلت الفيلا 3% من مجموع المساكن.

شكل (52) نسب الأبنية السكنية في مدينة ذيبان حسب أنواعها

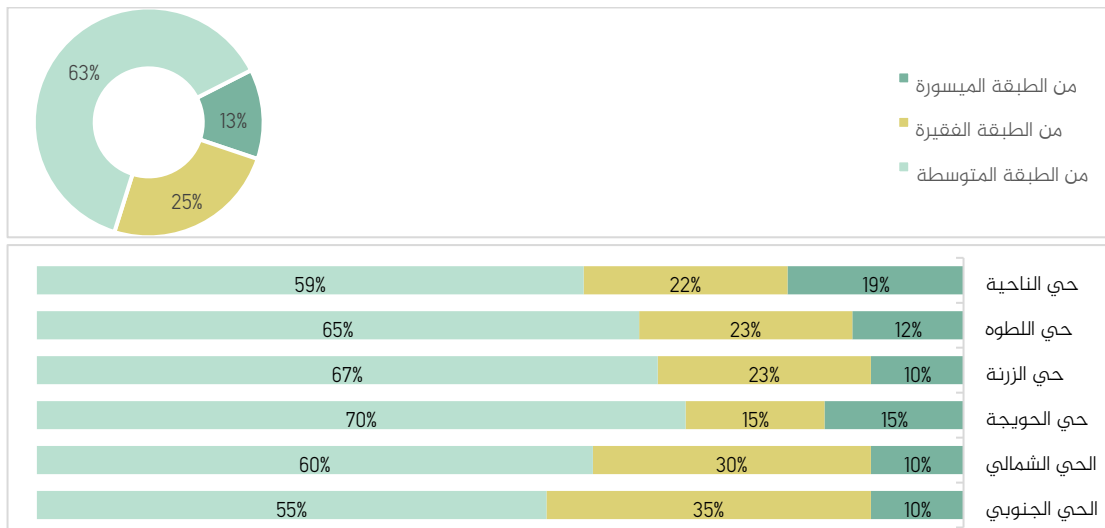


بحسب نتائج الدراسة 89% من الأبنية السكنية في مدينة ذيبان غير مدمرة، و5% من الأبنية مدمرة بدرجة بسيطة تتضمن دمار في الأبواب والنوافذ وبعض الفتحات في الجدران، و3% من الأبنية دمار متوسط ويمكن ترميمه دون الحاجة لهدم الأبنية وإعادة إنشائها، و3% دمارها كبير ولا يمكن ترميمه ويحتاج البناء لهدم وإنشاء.

4. المستوى المعيشي للسكان في مدينة ذيبان

أكدت مصادر المعلومات أن 25% من سكان مدينة ذيبان من الطبقة الفقيرة والذين ازدادت معاناتهم مع اندلاع الحرب الدائرة في سوريا، و63% من الطبقة متوسطة الدخل والذين يستطيعون تأمين مستلزماتهم الأساسية فقط، و13% فقط من الطبقة الميسورة.

شكل (53) نسب السكان في مدينة ذيبان حسب مستواهم المعيشي



5. المخازن في مدينة ذيبان

يتواجد في مدينة ذيبان 4 مخازن جميعها عاملة، منها 3 مخازن ملكيتها خاصة ومخبر واحد مشترك الملكية (كان مملوكاً للحكومة وتستثمره جهة خاصة). وتقدم SDF، الدعم لكافة المخازن بمادتي المازوت والطحين.

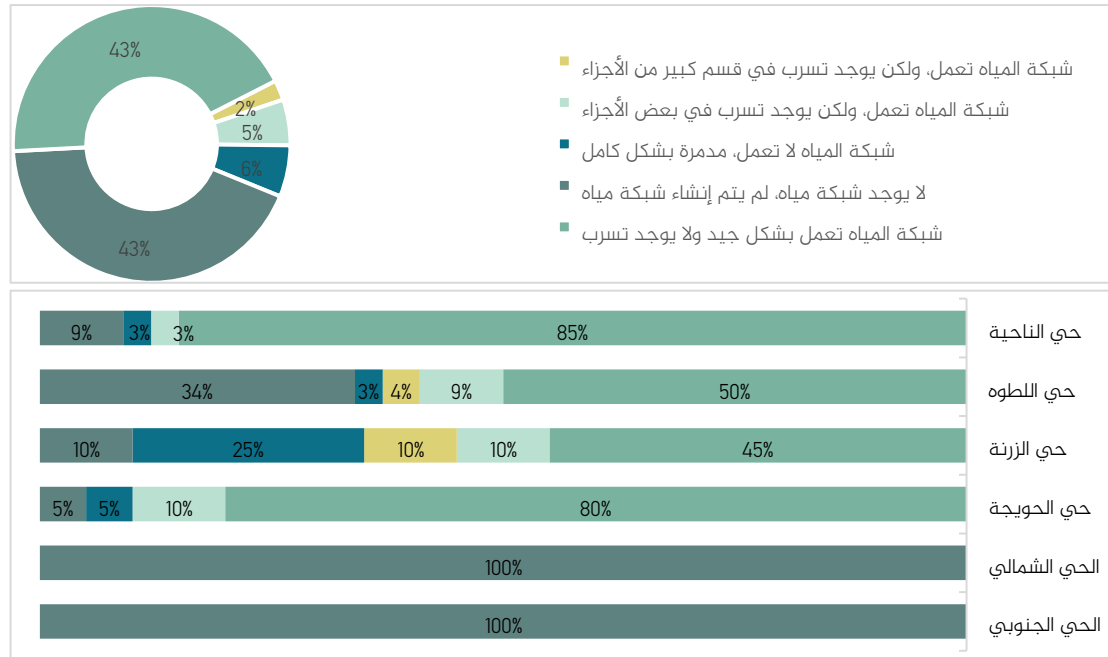
جدول (8) معلومات المخازن في مدينة ذيبان

#	اسم المخزن	نوع المخزن	الحالة التشغيلية	منطقة المخزن	البنية التحتية	المخزن / كم	كمية المخزن / طن	الجهة المملوكة	عدد الإداريين	عدد العمال	عدد الشيفرات
1	البلدية	ملكية مشتركة (استثمار)	يعمل	مركز الناحية	البنية التحتية	3,000	1,500	القوى المسيطرة SDF	3	6	2
2	جميل المحمود	ملكية خاصة	يعمل	حي الهفل	البنية التحتية	2,000	900	القوى المسيطرة SDF	1	6	2
3	الجزيرة	ملكية خاصة	يعمل	الشارع العام	البنية التحتية	2,000	900	القوى المسيطرة SDF	2	5	2
4	الخرسابة	ملكية خاصة	يعمل	حي اللطوه	البنية التحتية	2,500	1,500	القوى المسيطرة SDF	2	5	2
8	المجموع										

6. شبكة المياه في مدينة ذيبان

أظهرت الدراسة أن 43% من أحياء مدينة ذيبان تعمل فيها شبكة المياه العامة بشكل جيد ولا يوجد أي تسرب في أجزائها. و5% من الأحياء تعمل شبكة المياه، ولكن يوجد تسرب مياه من بعض أجزائها. و2% من الأحياء تعمل شبكة المياه، ولكن يوجد تسرب مياه من قسم كبير من أجزائها. و6% من الأحياء شبكة مياهها مدمرة بشكل كامل. و43% من أحياء مدينة ذيبان لا تتواجد ضمنها شبكة عامة للمياه.

شكل (54) نسب دمار شبكة المياه في مدينة ذيبان

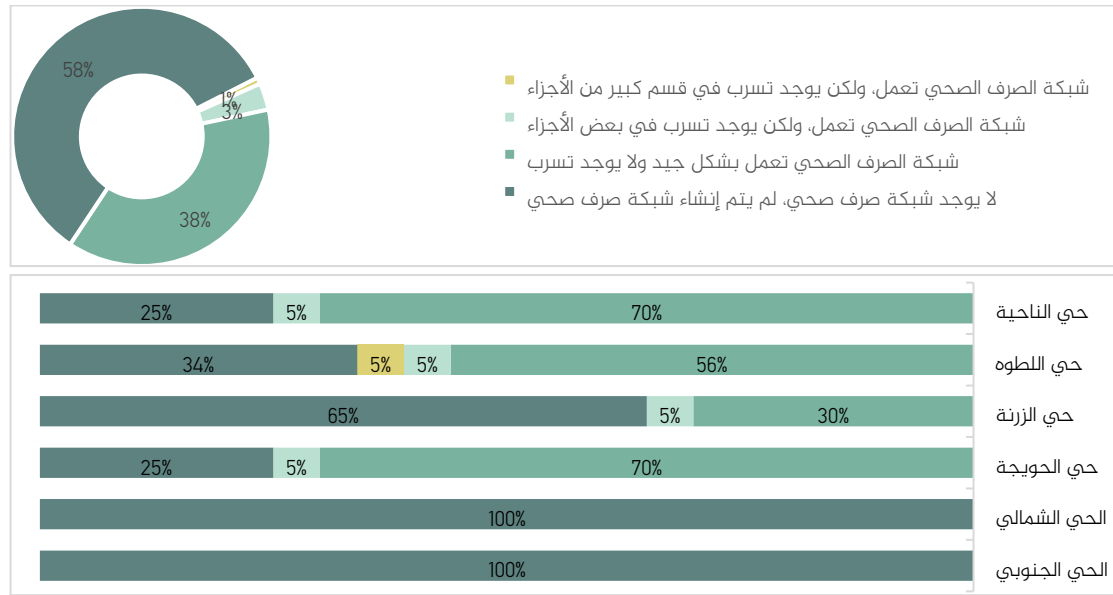


توجد في ناحية ذيبان محطة مياه تابعة للمجلس المدني تضح المياه لأحياء مدينة ذيبان، إلا أن مياه هذه المحطة تصل لـ 50% فقط من سكان المدينة بسبب دمار نسبة كبيرة من شبكة المياه العامة، وكذلك تحتاج محطة المياه لإجراء صيانة لتعمل بكامل طاقتها. كما توجد محطة مياه ثانية تابعه لحقل العمر النفطي تقع في حي اللطوه، ويقوم قسم من الأهالي باسترجار المياه منها لمنازلهم، وتوجد شبكة مياه عشوائية في طرقات المدينة الرئيسية على شكل مناهل رئيسية موزعة في عدة أماكن وبالقرب من التجمعات السكانية، وسحب بعض الأهالي خطوط مياه غير نظامي من هذه المناهل إلى منازلهم، ويشترى قسم من سكان مدينة ذيبان مياه الصهاريج بسعر 5,000 ليرة سورية لكل خزان سعة 1,000 لتر. ولا توجد جباية من سكان المدينة المستفيدين من مياه الشبكة العامة بسبب عدم وصول الماء الى كامل سكان المدينة، ولهذا لا تعمل محطة المياه بشكل مستمر بسبب عدم توفر الكهرباء بشكل دائم وعدم توفر وقود لتشغيل مولدات الكهرباء في حال انقطاع التيار الكهربائي من الشبكة الرئيسية.

7. شبكة الصرف الصحي في مدينة ذيبان

أظهرت الدراسة أن 58% من أحياء مدينة ذيبان لا تتواجد ضمنها شبكة صرف صحي، وفي 38% فقط من الأحياء تعمل شبكة الصرف الصحي بشكل جيد ولا يوجد أي تسرب ضمن أجزائها. وفي 3% تعمل شبكة الصرف الصحي، ولكن يوجد تسرب في بعض الأجزاء. وفي 1% تعمل شبكة الصرف الصحي، ولكن يوجد تسرب في قسم كبير من الأجزاء.

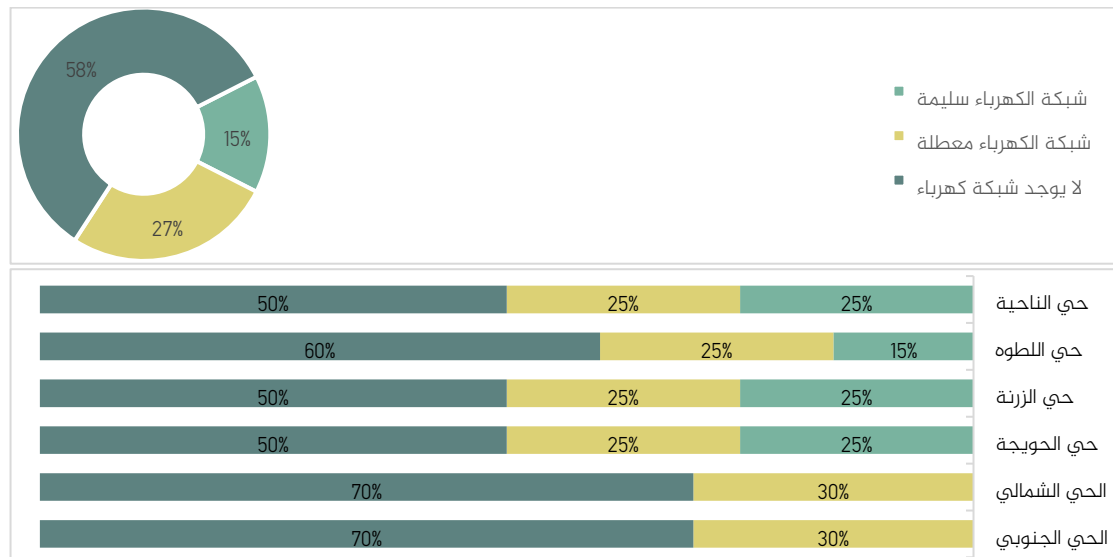
شكل (55) نسب دمار شبكة الصرف الصحي في مدينة ذيبان



8. شبكة الكهرباء في مدينة ذيبان

أظهرت الدراسة أن شبكة الكهرباء العامة سليمة في 15% فقط من أحياء مدينة ذيبان، وتعاني الشبكة من أعطال في 27% من أحياء المدينة، فيما لا تتواجد شبكة كهرباء في 58% من الأحياء.

شكل (56) نسب دمار شبكة الكهرباء في مدينة ذيبان



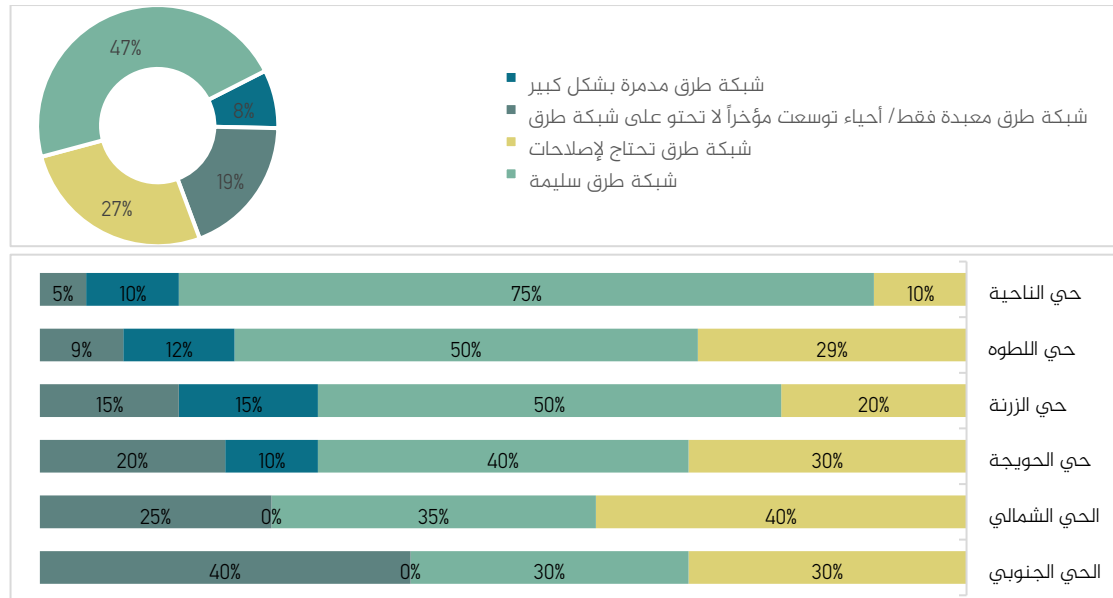
يوجد أكثر من مصدر للكهرباء في ناحية ذيبيان:

- **شبكة الكهرباء العامة:** ومصدرها سد الفرات في مدينة الثورة التابعة لمحافظة الرقة. إلا أن هذه الشبكة تغذي الخط الخدمي والذي بدوره يزود القطاعات الخدمية فقط بالكهرباء (الدوائر الحكومية ومحطات المياه والمنشآت الخدمية الأخرى). وتتوفر كهرباء الخط الخدمي 8 ساعات يومياً وبشكل متقطع للمنشآت الخدمية فقط، فيما لا يزد هذا الخط منازل السكان بالكهرباء.
- **مولدات الأمبيرات العامة:** تتوزع مولدات الامبيرات في التجمعات السكنية، وأصحاب هذه المولدات مدنيين يدعمهم المجلس المدني بدير الزور التابع لـ SDF، بالمحروقات (يوفر لهم المحروقات بسعر مخفض)، مدة تشغيل المولدات 6-8 ساعة يومياً موزعة بين الليل والنهار، ويبلغ سعر الأمبير الواحد 10,000 ليرة سورية شهرياً.
- **ألواح الطاقة الشمسية:** يستفيد من هذا المصدر عدد قليل من الأهالي ذوو الدخل الجيد، لأن تركيبها مكلف، وتنتشر بشكل ملحوظ في ظل عدم توفر مصادر الكهرباء الأخرى.

9. شبكة الطرق العامة في مدينة ذيبيان

أظهرت الدراسة أن شبكة الطرق سليمة في 47% فقط من أحياء مدينة ذيبيان، وتحتاج لإصلاحات بسيطة (ترميم) في 27% من الأحياء، ومدمرة بشكل كبير في 8% من الأحياء، فيما لم تُنشأ شبكة طرق في 19% من الأحياء لأن هذه الأحياء توسعت مؤخراً وتحتوي على طرق معبدة فقط.

شكل (57) نسب دمار شبكة الطرق في مدينة ذيبيان

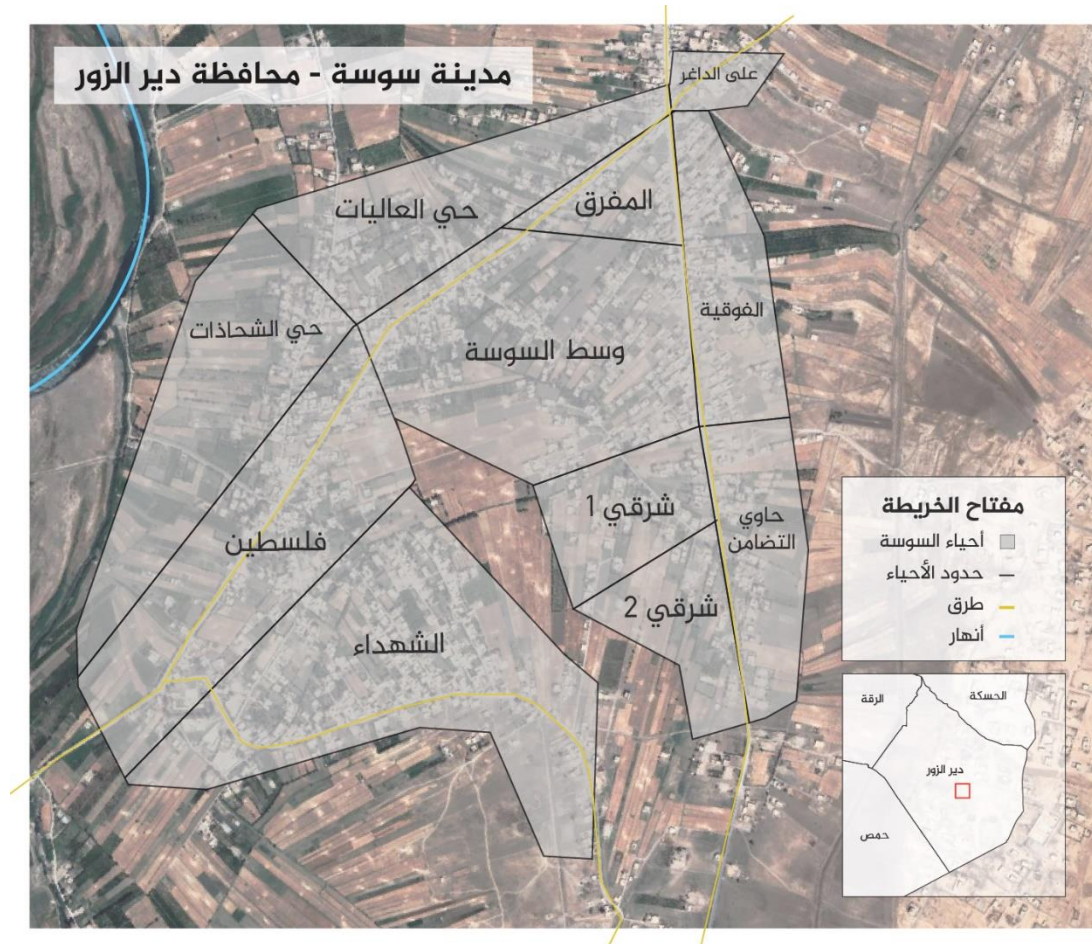


تتواجد في مدينة ذيبيان شبكة طرق عامة أنشأت قبل بدء الحرب في سوريا، لم تجر على شبكة الطرق أي أعمال صيانة منذ أكثر من 11 سنة، لذلك تحتاج كافة الطرق لصيانة بنسب متفاوتة، كذلك تحتاج المدينة لإنشاء طرق جديدة في الأحياء التي أنشأت مؤخراً.

السادس عشر: مدينة سوسة

تتبع مدينة سوسة لناحية سوسة التابعة لمنطقة البوكمال، وتقع على الضفة الشرقية لنهر الفرات، ويحدّ المدينة من الشرق الصحراء والحدود العراقية. وتبلغ مساحتها 3 كيلو متراً مربعاً وتتكون مدينة سوسة من 11 حياً (وسط السوسة، وفلسطين، وحاوي التضامن، والمفرق، والفوقية، والعاليات، والشهداء، والشحاذات).

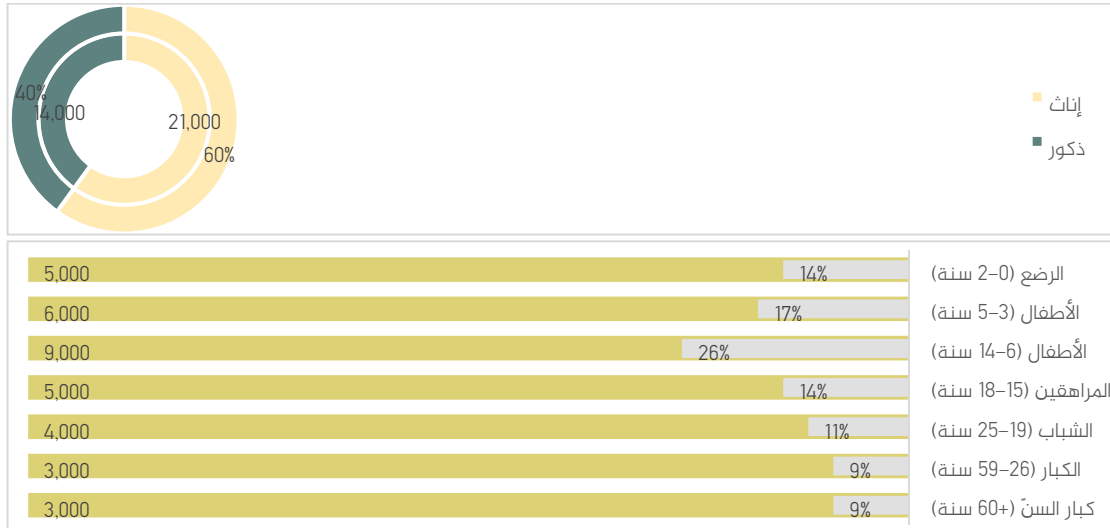
خريطة (11) أحياء مدينة سوسة



1. التعداد السكاني والشرائح العمرية في مدينة سوسة

بحسب تقرير¹⁰ حركة السكان في شمال سوريا والذي تصدره وحدة تنسيق الدعم ACU، بشكل شهري بلغ عدد سكان مدينة سوسة 35,000 نسمة، وذلك في شهر نيسان/أبريل 2022. وقد شكل الإناث 60% (21,000) أنثى) من سكان مدينة سوسة، فيما شكل الذكور 40% (14,000 ذكر).

شكل (58) عدد/نسب السكان بحسب الجنس والشرائح العمرية في مدينة سوسة



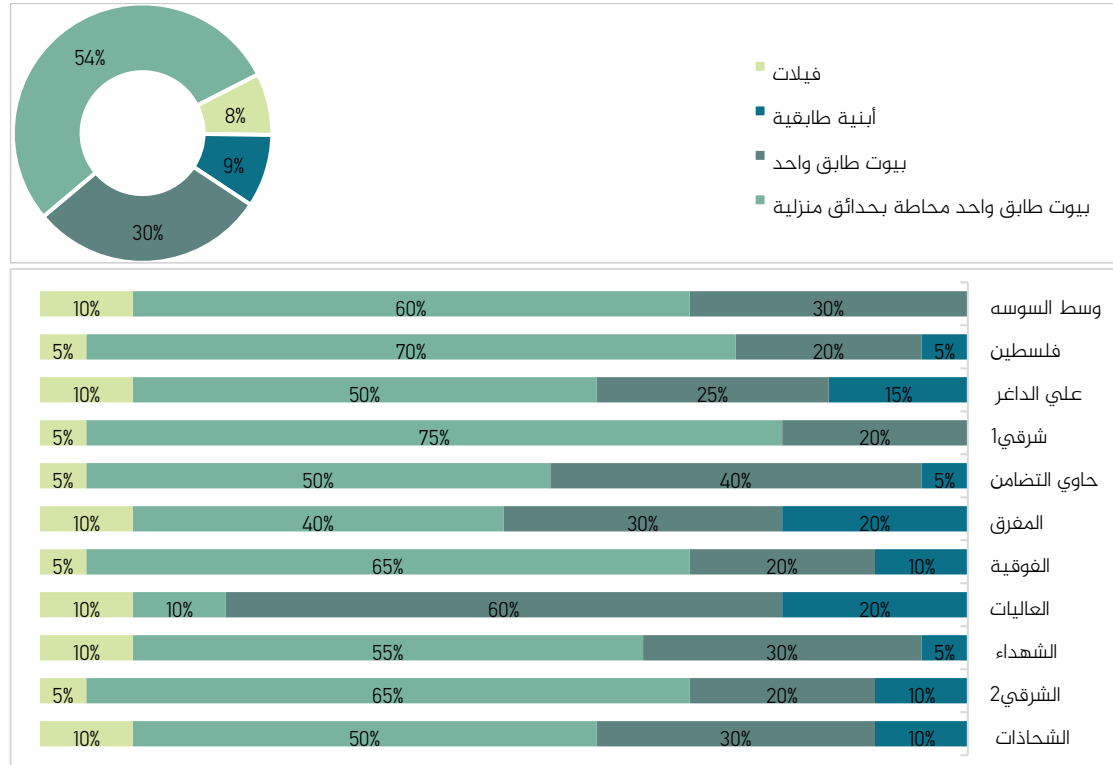
يلاحظ من خلال الاحصائيات السكانية لمدينة سوسة أن نسبة الإناث أكبر من الذكور وخاصةً للفئة العمرية 16-40 سنة، ويرجع ذلك لعدة أسباب، حيث بدأت خروج الشباب الذكور من المنطقة مع سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على المدينة، على اعتبار أن قسم منهم انضم لصفوف الحراك الثوري أو قاتل مع الجيش الحر، مما جعلهم عرضة للملاحقة من تنظيم الدولة الإسلامية الذي اعتقل وأعدم عدد كبير من الشباب الذكور. وخلال المعارك ضدّ تنظيم الدولة الإسلامية التي شنتها ما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF، وبدعم من التحالف الدولي قُتل قسم من الشباب الذكور نتيجة القصف أو الاشتباكات. وبعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية SDF، على المنطقة لم يتمكن القسم الأكبر من الشباب من العودة بسبب التجنيد الاجباري الذي تفرضه SDF، وحملات الاعتقال التي تشنها SDF، ومن الأسباب أيضاً هجرة الشباب الذكور لتحسين الوضع المعيشي والبحث عن الاستقرار والأمان في ظل عدم الشعور بالأمان والاستقرار في بلدهم، وسعيًا لتأمين مصادر للدخل في دول أخرى ومساعدة أهلهم الذين بقوا في المنطقة في ظل تردي الأوضاع المعيشية. وكذلك ينزح الذكور دون الإناث لإكمال تعليمهم الجامعي في مناطق سيطرة النظام، حيث يرفض المجتمع إرسال الإناث لإكمال تعليمهنّ العالي ويزوجهنّ بدلاً من ذلك، وينتشر تعدد الزوجات نتيجة ارتفاع نسبة الإناث مقابل الذكور. يذكر أن مدينة السوسة لا تحتو نازحين باستثناء بعض العائلات التي لجأت إلى أقربائها.

¹⁰ https://acu-sy.org/ar/periodic_imu_reports/population-movement-in-north-syria/

2. طبيعة الأبنية السكنية في مدينة سوسة

شكّلت البيوت من طابق واحد مع حديقة منزلية تحيط بالبيت 54% من مجموع المساكن في مدينة سوسة، وشكّلت البيوت من طابق واحد بدون حديقة منزلية تحيط بالبيت 30% من مجموع المساكن. وشكّلت الأبنية الطابقية 9% من مجموع المساكن في مدينة سوسة، وشكّلت الفيلات 8% من مجموع المساكن.

شكل (59) نسب الأبنية السكنية في مدينة سوسة حسب أنواعها

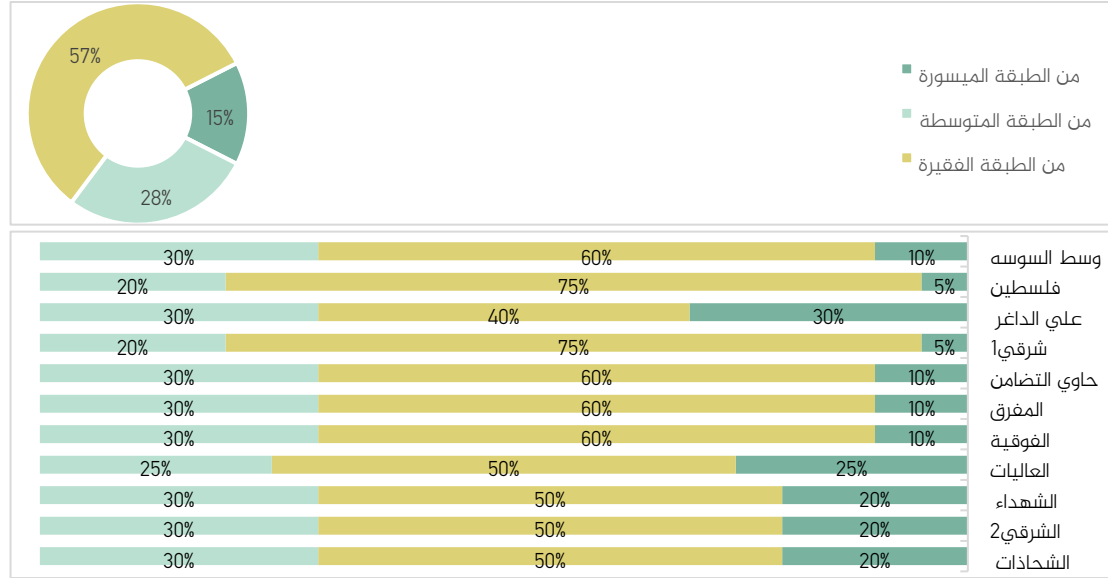


بحسب نتائج الدراسة 75% من الأبنية السكنية في مدينة سوسة غير مدمرة، و14% من الأبنية مدمرة بدرجة بسيطة تتضمن دمار في الأبواب والنوافذ وبعض الفتحات في الجدران، و6% من الأبنية دمار متوسّط ويمكن ترميمه دون الحاجة لهدم الأبنية وإعادة إنشائها، و5% دمارها كبير ولا يمكن ترميمه ويحتاج البناء لهدم وإنشاء.

3. المستوى المعيشي للسكان في مدينة سوسة

أكدت مصادر المعلومات أن 57% من سكان مدينة سوسة من الطبقة الفقيرة والذين ازدادت معاناتهم مع اندلاع الحرب الدائرة في سوريا، و28% من الطبقة متوسطة الدخل والذين يستطيعون تأمين مستلزماتهم الأساسية فقط، و15% فقط من الطبقة الميسورة.

شكل (60) نسب السكان في مدينة سوسة حسب مستواهم المعيشي



4. المخازن في مدينة سوسة

يتواجد في مدينة سوسة 3 مخازن جميعها عاملة، وجميعها مخازن خاصة. وتقدم SDF، الدعم لكافة المخازن بمادتي المازوت والطحين.

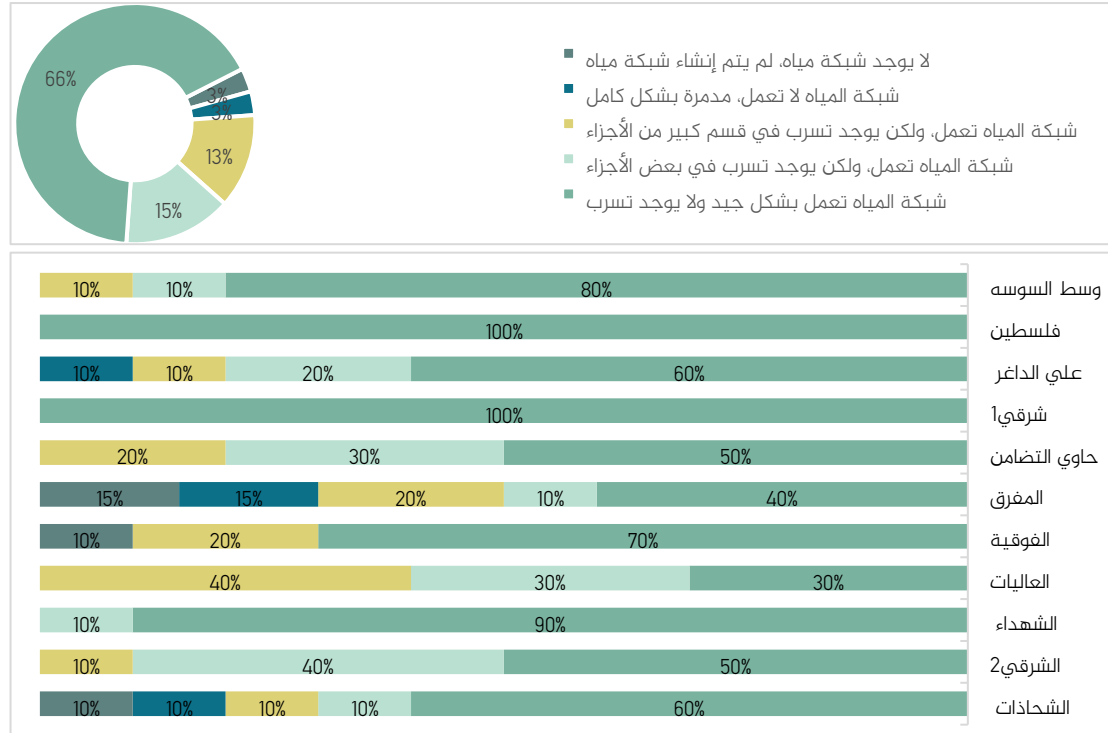
جدول (9) معلومات المخازن في مدينة سوسة

#	اسم المخزن	ملكية المخزن	الحالة التشغيلية	نوع المخزن	القدرة الإنتاجية (طن/يوم)	القدرة التخزينية (طن)	نوع الوقود المستخدم	مساحة التخزين (م ²)	عدد الأباريق	عدد العمال	عدد الشاحنات
1	الفارس	ملكية خاصة	يعمل	الوسط السوسة	5,000	1,800	لغوى	المسيطرة SDF	1	10	1
2	العاليات	ملكية خاصة	يعمل	العاليات	5,000	1,500	لغوى	المسيطرة SDF	1	8	1
3	البركة	ملكية خاصة	يعمل	شرقي 1	3,000	1,000	لغوى	المسيطرة SDF	1	6	1
3	المجموع								3	24	3

5. شبكة المياه في مدينة سوسة

أظهرت الدراسة أن 66% من أحياء مدينة سوسة تعمل فيها شبكة المياه العامة بشكل جيد ولا يوجد أي تسرب في أجزائها. و15% من الأحياء تعمل شبكة المياه، ولكن يوجد تسرب مياه من بعض أجزائها. و13% من الأحياء تعمل شبكة المياه، ولكن يوجد تسرب مياه في قسم كبير من أجزائها. و3% من أحياء مدينة سوسة لا تتواجد ضمنها شبكة عامة للمياه. و3% من الأحياء شبكة مياهها مدمرة بشكل كامل.

شكل (61) نسب دمار شبكة المياه في مدينة سوسة



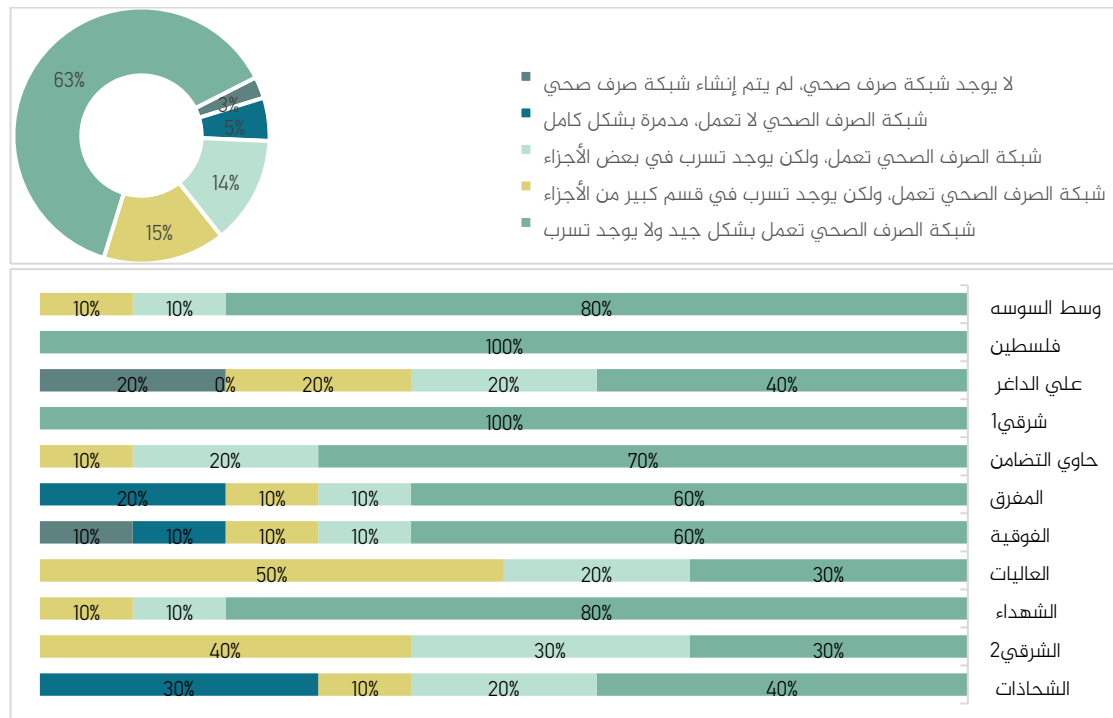
مياه الشرب والاستخدام: لا تصل مياه الشرب إلى جميع سكان ناحية سوسة بسبب المسافة الكبيرة بين بعض التجمعات السكنية ومحطات المياه أو لعدم وجود شبكة مياه في بعض الأحياء، وقامت منظمة إنصاف بصيانة بعض محطات المياه، وأنشأت الإدارة الذاتية التابعة لما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF عدد من المحطات، ويبلغ عدد محطات المياه في ناحية سوسة 9 محطات مياه موزعة على الشكل التالي: (محطة مياه واحدة في كل من مدينة سوسة وبلدتي شعفة وسفافة، و2 محطة في بلدة البو بدران، و4 محطات في بلدة الباغوز). وتتم جباية مبلغ مالي وقدره 1,000 ليرة سورية شهرياً من كل منزل يحصل على مياه الشرب من الشبكة العامة، ولا يستطيع كثير من السكان شرب مياه الشبكة العامة بسبب عدم تعقيمها، فغالباً تصل المياه من النهر إلى المواطن مباشرة دون تعقيم، لذا يلجأ الغالبية العظمى من السكان إلى شراء مياه شرب معلبة عن طريق محطات مياه تعمل على تعقيم المياه، ويبلغ سعر كل 25 لتر من المياه المعقمة 1,000 ليرة سورية، ويشترى سكان الأحياء التي لا تصلها مياه الشبكة العامة المياه من الصهاريج حيث يبلغ سعر كل 10 براميل 5,000 ليرة سورية.

مياه السقاية: كل قرية من قرى السوسة لديها مجموعة من محطات الري (جمعيات)، ويبلغ عدد محطات الري في ناحية سوسة 12 محطة ري كون المنطقة زراعية، ويدفع المزارع 5,000 ليرة سورية مقابل سقاية دونم واحد من أرضه لمرة واحدة.

6. شبكة الصرف الصحي في مدينة سوسة

أظهرت الدراسة أن 63% من أحياء مدينة سوسة تعمل شبكة الصرف الصحي ضمنها بشكل جيد ولا يوجد أي تسرب ضمن أجزائها، وفي 14% من الأحياء تعمل شبكة الصرف الصحي، ولكن يوجد تسرب في بعض الأجزاء، وفي 15% من الأحياء تعمل شبكة الصرف الصحي، ولكن يوجد تسرب في قسم كبير من الأجزاء، و3% من أحياء مدينة سوسة لا تتواجد ضمنها شبكة صرف صحي، و5% من الأحياء شبكة الصرف الصحي فيها مدمرة بشكل كامل.

شكل (62) نسب دمار شبكة الصرف الصحي في مدينة صور



7. شبكة الكهرباء في مدينة سوسة

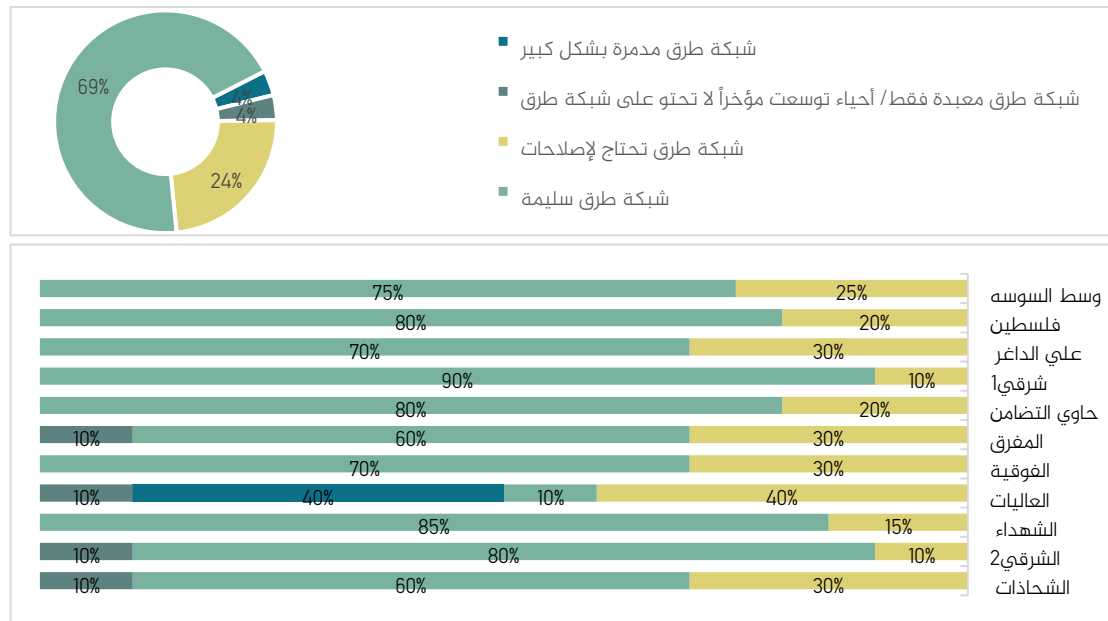
أظهرت نتائج الدراسة أن شبكات الكهرباء ضمن مدينة سوسة مدمرة بشكل كامل نتيجة الأعمال العسكرية التي شهدتها المدينة. وتُقدم خدمة الكهرباء لناحية سوسة من عدة جهات، حيث تقدم الإدارة الذاتية التابعة لما تسمى بقوات سوريا الديمقراطية SDF، الكهرباء ضمن الشبكة الخدمية، والتي تزود الكهرباء للدوائر والمنشآت الخدمية فقط، مثل محطات مياه الشرب والجمعيات الفلاحية والمجالس المحلية والدوائر التابعة لها مع إنارة الشارع العام، حيث أنارت منظمة رشاد الشارع العام في بلدة الشعفة ومدينة سوسة ومازالت تحاول إنارة القرى الأخرى. وتأتي كهرباء الشبكة الخدمية للمنطقة عن طريق حقل العمر الذي يصل إلى محطات فرعية مثل محطات بلدة غرانيج ومحطة مدينة هجين وصولاً إلى ناحية سوسة.

أما بالنسبة للسكان فهم يحصلون على الكهرباء عن طريق المولدات العامة (مولدات الأمبيرات)، والتي تعمل حوالي 6 ساعات يومياً موزعة بين الليل والنهار، وتدعم SDF، أصحاب المولدات بمادة المازوت لتشغيل مولداتهم، حيث تبيع المازوت لهم بسعر مدعوم. ويدفع السكان 10,000 ليرة سوريا شهرياً مقابل كل آمبير. ويحصل قسم من السكان على الكهرباء عن طريق ألواح الطاقة الشمسية التي يقارب تكلفتها لكل منزل مبلغ 1,200 دولار أمريكي.

8. شبكة الطرق العامة في مدينة سوسة

أظهرت الدراسة أن شبكة الطرق سليمة في 69% فقط من أحياء مدينة سوسة، وتحتاج لإصلاحات بسيطة (ترميم) في 24% من الأحياء، ومدمرة بشكل كبير في 4% من الأحياء، فيما لا تحتو 4% من الأحياء على شبكة طرق لأنها توسعت مؤخراً ولم يتم إنشاء طرق ضمنها، وطرقها معبدة فقط.

شكل (63) نسب دمار شبكة الطرق في مدينة سوسة



أصلحت الإدارة الذاتية التابعة لـ SDF، الطريق العام حتى بلدة الباغوز، أما بالنسبة للشوارع الفرعية فهي مليئة بالركام والحفر بسبب الأعمال العسكرية التي درات في المنطقة.

دير الزور
Deir Ezzor

عدد السكان في المناطق الخارجة عن سيطرة
النظام من محافظة دير الزور

126,924

نازح

تموز/يوليو 2022

شرق محافظة دير الزور تقرير تعريفي بالمنطقة



وحدة إدارة
المعلومات
INFORMATION
MANAGEMENT
UNIT

مصدر عن وحدة إدارة المعلومات IMU في وحدة تنسيق الدعم ACU

For more information

+ 90 (34) 2220 10 77

+ 90 (34) 2220 10 88

+ 90 (34) 2220 10 99



www.acu-sy.org - imu@acu-sy.org